

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون - تيارت -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية



مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر مسار: علم المكتبات تخصص هندسة وتكنولوجيا
المعلومات

الموسومة ب:

البوابات الإلكترونية ودورها في دعم البحث العلمي لدى
باحثي قسم العلوم الإنسانية لجامعة ابن خلدون- تيارت-
دراسة نموذجية للبوابة الجزائرية للمجلات العلمية
« ASJP »

إشراف الأستاذة

قشيدون حليلة

من إعداد الطالبين:

➤ مهطلة أحمد

➤ لعزاب عائشة

اللجنة المناقشة

رئيسا	أ.سوالي أسماء
مشرفا مقرر	أ.قشيدون حليلة
مناقشا	د.بن شهيدة محمد

السنة الجامعية : 1439-1440هـ/ 2018-2019م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرفان

الشكر الجزيل إلى كل من قدم لنا يد العون من قريب أو من بعيد وأخص بالذكر الأستاذة المؤطرة "قشيدون حليلة" التي لم تبخل علينا بإرشاداتها وتوجيهاتها طول فترة انجازنا لهذا العمل، فلها كل التحية والتقدير والشكر والعرفان.

كما لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل أساتذة قسم العلوم الإنسانية كما نتقدم بالشكر لكل طلبة علم المكتبات

✦ السنة الجامعية: 2018 - 2019 ✦

الإهداء

إلى أعز الناس في الوجود، إلى من تألمت وسهرت الليالي حتى أنام، إلى من كانت لي
سندا ودعما بالدعاء " أمي " شافها الله وأراح جسدها.

إلى أستاذي في مادة الحياة، إلى الذي علمني الآمال والآلام والأفراح، والذي علمني أن
الحياة كفاح " أبي " أطال الله في عمره وحفظه.

إلى الذين أحاطوني بحبهم ونصائحهم القيمة إلى كل أفراد العائلة الكريمة: إخوتي وأخواتي
وأصدقائي وأخلائي ياسين ومصطفى

إلى أساتذتي ورفقاء دربي في الحياة ناصر وبوعلام وساعد.

إلى كل طلبة علم المكتبات والمعلومات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

إلى كل رفقاء الدرب و إلى كل الأصدقاء

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي

أحمد

الإهداء

إلى كل من يسعى لراحتي وضمان مستقبلي

إلى نبض روعي أُمي وأبي حفظهما الله

إلى جميع الأهل والأقارب خاصة إخوتي وأخواتي

وأخص بالذكر الطفلين أسماء وخالد

إلى صديقتي عفاف وغزل وسمية، فاطمة وحليمة وفتيحة

وإلى الأخ والأستاذ موهوب

إلى كل من رفع القلم وصهر الليالي وإلى كل أساتذتنا الكرام بقسم العلوم الإنسانية

﴿عائشة﴾

الملخص:

في ظل هذه البيئة الإلكترونية الجديدة التي يعيشها العالم اليوم وما تفرضه من تحديات على المؤسسات الوثائقية، تأتي هذه الدراسة بهدف تسليط الضوء على واقع البوابات الإلكترونية ودورها في دعم البحث العلمي ، وعلى ضوء هذه الدراسة يمكن استشراف الأهمية الإستراتيجية للبوابات الإلكترونية العلمية، خاصة لما تتمتع به من دور محوري في العمل على جمع ومعالجة وتخزين المعلومات.

البوابات الإلكترونية ودورها في دعم البحث العلمي لدى باحثي قسم العلوم الإنسانية لجامعة ابن خلدون تيارت دراسة نموذجية للبوابة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP، هو عنوان المذكرة التي بين أيدينا والتي تدخل في إطار نيل شهادة ماستر تكنولوجيا وهندسة المعلومات، تناولت الدراسة في شقها النظري ماهية البحث العلمي وخصائصه، البيئة الرقمية مفهومها ومظاهرها ومصادر المعلومات بها ، بالإضافة إلى إشكالية البوابات الإلكترونية، أما فيما يخص الدراسة الميدانية أجريت على مستوى بوابة المجلات العلمية الجزائرية ASJP، تم توظيف الملاحظة الدقيقة كأداة رئيسية لجمع البيانات عن طريق إستبيان تم توزيعه على عينة من أساتذة وطلبة الدراسات العليا لقسم العلوم الإنسانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لجامعة ابن خلدون تيارت مع إعتقاد أسلوب إحصاء وتحليل البيانات، واتباع المنهج الوصفي التحليلي كمنهج ملائم لمثل هذه الدراسات.

وقد خلصت نتائج التحليل إلى أن البوابة الجزائرية للمجلات العلمية الخاضعة للدراسة، تتضمن جل الخصائص والوظائف والخدمات الأساسية مما جعلها تحضا برضا واستقطاب من قبل الباحثين والأساتذة يؤهلها إلى خدمة ودعم البحث العلمي ودخولها إلى مصف مصادر المعلومات الرقمية.

Résumé

À la lumière de ce nouvel environnement électronique que le monde connaît aujourd'hui et des défis qu'il pose aux institutions de documentaires, cette étude a pour objectif de faire la lumière sur la réalité des portes électroniques et sur leur rôle dans le soutien à la recherche scientifique. D'un rôle pivot dans la collecte, le traitement et le stockage de l'information.

Portail électronique et son rôle dans le soutien à la recherche scientifique chez les chercheurs du Département des sciences humaines de l'Université Ibn Khaldun Tiaret Une étude modèle du portail algérien des revues scientifiques ASJP, est le titre de la note entre nos mains, qui s'inscrit dans le cadre de l'obtention du certificat de Master en Technologie de l'Information et de l'Ingénierie, l'étude portait sur la partie théorique de la recherche scientifique et ses caractéristiques, L'environnement numérique a son concept, ses manifestations et ses sources d'information, ainsi que le problème des portails électroniques. Pour l'étude de terrain menée au niveau de l'ASJP, une observation précise a été utilisée comme principal outil de collecte de données. L'utilisation d'un questionnaire a été distribué à un échantillon de professeurs et d'étudiants des cycles supérieurs du Département des Sciences Humaines, Faculté des Lettres et Sciences Sociales de l'Université d'Ibn Khaldoun Tyart avec l'adoption de la méthode d'analyse

statistique et les données, et suivez l'approche descriptive et analytique appropriée en tant que méthodologie de ces études.

Les résultats de l'analyse ont conclu que le portail algérien des revues scientifiques étudiées comprend la plupart des caractéristiques, fonctions et services de base, qui ont permis de satisfaire et d'attirer des chercheurs et des professeurs qualifiés pour servir et soutenir la recherche scientifique et son entrée dans la matrice des sources d'information numériques.

قائمة المحتويات:

العناوين	الصفحة
شكر وعرافان	VII
الإهداء	VII
ملخص الدراسة	VII
قائمة المحتويات	VII
قائمة الجداول	VII
قائمة الأشكال والملاحق	VII
المقدمة العامة	أ
1 أهمية البحث	ب
2 أهداف البحث	ج
3 الإشكالية البحث	ج
4 فرضيات البحث	د
5 منهج الدراسة	د
6 دراسات سابقة	هـ
7 تحديد مفاهيم الدراسة	هـ

الفصل الأول: البحث العلمي

8	مقدمة الفصل الأول
9	1.1 مفهوم البحث العلمي
10	2.1 أسس البحث العلمي
11	3.1 خصائص البحث العلمي
13	4.1 أنواع البحث العلمي
13	1.4.1 معايير تصنيف البحث العلمي
14	2.4.1 تقسيم البحوث من حيث المنهج
16	3.4.1 أنواع البحوث من حيث جهات تنفيذها
17	5.1 أدوات البحث العلمي
18	1.5.1 المقابلة
20	2.5.1 الملاحظة
22	3.5.1 الاستبيان
23	4.5.1 الاختبارات
24	6.1 مناهج البحث العلمي
25	1.6.1 مفهوم المنهج

26	2.6.1 أنواع مناهج البحث العلمي
28	خاتمة الفصل الأول
الفصل الثاني: مصادر المعلومات في البيئة الرقمية		
30	مقدمة الفصل الثاني
31	1.2 البيئة الرقمية
32	2.2 مظاهر البيئة الرقمية
33	1.2.2 النشر الالكتروني
34	2.2.2 التسويق الالكتروني
34	3.2.2 الحكومة الالكترونية
35	4.2.2 التجارة الالكترونية
36	5.2.2 التعليم الالكتروني
37	3.2 ملامح البيئة الالكترونية
37	1.3.2 الحاسوب وأوعية التخزين
37	2.3.2 البرامج التوثيقية
37	3.3.2 شبكات المكتبات والمعلومات
38	4.3.2 قواعد البيانات

38 5.3.2 الانترنت
39 4.2 خدمات المعلومات في البيئة الرقمية
41 5.2 مصادر المعلومات الرقمية
42 1.5.2 مفهوم مصادر المعلومات الرقمية
42 2.5.2 تقسيمات مصادر المعلومات الرقمية
44 3.5.2 مصادر المعلومات في البيئة الرقمية
44 1.3.5.2 الكتاب الالكتروني
49 2.3.5.2 الدوريات الالكترونية
53 3.3.5.2 البوابات الالكترونية
54 6.2 فوائد مصادر المعلومات الالكترونية
56 خاتمة الفصل الثاني

الفصل الثالث : البوابات الالكترونية

58 مقدمة الفصل الثالث
59 1.3 تعريف البوابات
60 2.3 البوابات الالكترونية
62 3.3 تاريخ وتطور البوابات الالكترونية

63	4.3 التصنيفات والفئات الرئيسية للبوابات.....
67	5.3 أهمية البوابات الالكترونية
68	6.3 خدمات البوابات الالكترونية.....
70	7.3 البوابات الالكترونية في مجال الوثائقي.....
73	8.3 عوامل نجاح وفشل البوابات المكتبات الالكترونية.....
74	9.3 عمليات إدارة المعرفة داخل البوابات الالكترونية
76	خاتمة الفصل الثالث
الفصل الرابع: مدى إستخدام البوابة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP لدى باحثي	
قسم العلوم الإنسانية لجامعة ابن خلدون _تيارت_	
78	مقدمة الفصل الرابع
79	1.4 إجراءات الدراسة
82	2.4 البوابة الالكترونية الجزائرية ASJP.....
82	1.2.4 مجالات مجلة ASJP.....
83	2.2.4 أهداف البوابة
84	3.2.4 خطوات نشر مقال في المجلة
85	3.4 تحليل بيانات الإستبيان

103	4.4 نتائج عامة لدراسة
104	5.4 نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات
105	خاتمة الفصل الرابع
107	خاتمة

قائمة المصادر والمراجع

الملاحق

فهرس الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
85	عدد الذكور والإناث الموزع عليهم إستمارة الإستبان	01
86	مدى إستخدام مصادر التعلم المتاحة في الجامعة	02
87	مدى كفاية مصادر المعلومات المطبوعة التي توفرها الجامعة	03
88	إستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية	04
90	إختيارات الباحثين لمصادر المعلومات على شبكة الأنترنت	05
91	إختيارات الباحثين لمصادر المعلومات على شبكة الأنترنت	06
92	ASJP مدى رواج البوابة الجزائرية للمجلات العلمية	07
93	تناسق البوابة بين شكلها وعملها	08
94	مرونة لوائح البوابة ASJP وسياستها المعلنة	09
95	مدى علم الباحثين بخدمات التي تقدمها البوابة	10
96	رضا الباحثين عن المعاملات الإلكترونية للبوابة	11
97	تشجيع الباحثين على زيارة البوابة من خلال تطوير خدماتها	12
98	أسس إختيار الباحثين لمصادر المعلومات على البوابة	13
99	عناصر تقييم البوابة	14
100	إيجابيات البوابة	15
101	سلبيات البوابة	16
102	سبل التعاون بين البوابات وإنعكاسه على المكتبات الجامعية	17

فهرس الأشكال:

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	يمثل نسبة الذكور والإناث في العينة المدروسة	85
02	يمثل إستخدام مصادر التعلم في الجامعة	87
03	يمثل نسبية توضح مدى كفاية المصادر المطبوعة بالجامعة	88
04	يوضح مدى كفاية المصادر المطبوعة بالجامعة	89
05	يمثل إختيارات الباحثين للمصادر على شبكة الأنترنت	90
06	يشير إلى إستعانة الباحثين بالبوابة ومواقع الويب في توفير المصادر	91
07	يشير إلى مدى معرفة الباحثين للبوابة الجزائرية للمجلات العلمية	92
08	دائرة نسبية توضح تناسق الشكل العام لبوابة ASJP وعملها	93
09	يشير إلى مرونة لوائح البوابة وسياستها	94
10	يبين نسبية تشير إلى مدى دراية الباحثين بالخدمات التي توفرها البوابة الجزائرية للمجلات العلمية	95
11	يشير إلى نسبة رضا الباحثين عن معاملات البوابة	96
12	يشير إلى عامل تحسين وتطوير البوابة ومساهمته في إقبال الباحثين عليها	97
13	يبين إختيار مصادر الباحثين للمصادر المتاحة على البوابة	98
14	يبين أهم عناصر تقييم الباحثين للبوابة الجزائرية للمجلات العلمية	99
15	يمثل أهم إيجابيات البوابة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP	100
16	يمثل أهم سلبيات البوابة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP	101
17	يمثل إنعكاسات سبل التعاون بين مختلف أنواع البوابات الإلكترونية على المكتبات الجامعية	102

فهرس الملاحق:

الرقم	عنوان الملحق
01	واجهه البوابة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP
02	دليل النشر الخاص بالبوابة الجزائرية للمجلات العلمي ASJP
03	إستمارة الإستبانة

مقدمة

تعتبر ثورة المعلومات هي السمة الرئيسية لأواخر القرن العشرين وأوائل القرن الواحد والعشرين، وقد نتج عنها توافر كميات كبيرة من المعلومات مما صعب على الباحثين والدارسين وغيرهم من فئات مستخدمي المعلومات التعامل مع هذا الكم الكبير من المعلومات، وقد تزامن مع ذلك وجود ثروة كبيرة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وبالتالي سعى المستخدمون لاستخدام هذه التكنولوجيا خاصة بعد استخدام الانترنت التي تحتل اليوم موقعا مهما في المجتمعات الأكاديمية نتيجة سهولة استخدامها كمصدر أولي للبحث عن المعلومات، وأثبتت الانترنت في السنوات الأخيرة أنها رافد مهم لدعم البرامج التعليمية ومشروعات الأبحاث في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي، وقد أكد هذا كثير من منسوبي المجتمعات الأكاديمية حيث يعتقدون بان للانترنت تأثيرا واضحا في جوانب عدة من التعليم الأكاديمي كما يعتقد كثير منهم بان تقنية الحواسيب والاتصالات والنمو السريع للانترنت، سوف يكون لها تأثيرا كبيرا في إعادة تعريف طبيعة التعليم الأكاديمي وخدمات المكتبات الأكاديمية.

وقد وصلت الانترنت من مصادر المعلومات في السنوات الأخيرة إلى أرقام خيالية ولا تزال تنمو بشكل مطرد، فرضت نفسها على المكتبات ومراكز المعلومات بشكل جديد ترتدي ثوبا تكنولوجيا يتناسب والتطورات التكنولوجية للمعلومات، وهنا قد أصبحت مصادر المعلومات الالكترونية تشكل جزءا مهما في كيان مقتنيات مراكز المعلومات من أوعية المعلومات بمختلف أنواعها، فمصادر المعلومات الالكترونية من إفرزات النشر الالكتروني الذي أصبح سمة من سمات هذا العصر وما أحدثه في البحث العلمي وأساليب استحصال البيانات ونقل المعلومات حيث أصبحت هذه الأخيرة متاحة للاستخدام في أي رقعة من المعمورة.

والاختلاف في أنواع المصادر الالكترونية وإشكالها وموضوعاتها ومعالجتها وتعقيدها واختلاف لغاتها... الخ. إلا أنها تشكل قيمة أساسية لا غنى عنها في بيئة البحث العلمي، ومما ينبغي ملاحظته أن مصادر المعلومات على الانترنت هي من المصادر المتعددة والمتباينة وليست

من مصدر واحد. كذلك فإنه ينبغي الانتباه إلى أن مصادر المعلومات على الانترنت غير منظمة بصورة دقيقة ولا تعد أدوات البحث عليها دقيقة وشاملة.

إن الأدوات التي يمكنها تقديم خدمات بحث عالية الجودة لمساعدة المستخدمين على الوصول إلى مصادر المعلومات المتوفرة على الانترنت أو غيرها من المصادر هي ما يطلق عليها في أدبيات المكتبات والمعلومات اليوم بـ "البوابة الالكترونية للمعلومات" حيث أنها تتيح مدخلا موحدًا لجميع مصادر المعلومات المختلفة في المكتبة ودمجها مع مصادر المعلومات ذات الكفاءة العالية المتاحة على شبكة الانترنت لتلبية احتياجات المستخدمين، فقد ذهب بعض الباحثين أن البوابة الالكترونية تقوم مقام المكتبات في البيئة الرقمية، فالبوابة تتميز بتركيز وكفاءة مجموعاتها وتهدف إلى تزويد المستخدمين ببيئة مضبوطة وذات كفاءة عالية للبحث عن المعلومات، وهذا بالطبع يتطلب بناء مجموعات مختارة بعناية ووفق ضوابط ومعايير محددة من الكفاءة.

وتعد البوابة أحد أفضل أدوات البحث على الانترنت حيث أنها تقوم بإتاحة المصادر المقترحة المصنفة موضوعياً، إضافة إلى توفرها على إمكانية البحث التي تسمح للمستخدم بإجراء استفسارات البحث والتعديلات اللازمة عليها. وجودة الخدمات التي تقدمها البوابات الالكترونية هو ما زاد استقطاب الزائرين لها مما جعلنا نتبنى دراستها في موضوع مذكرة التخرج بعنوان البوابة الالكترونية ودورها في دعم البحث العلمي لدى باحثي قسم العلوم الإنسانية لجامعة ابن خلدون . تيارت . asjp نموذجاً.

1. إشكالية البحث: إن الدور الفعال الذي تلعبه المعلومات في تطوير مختلف مجالات الحياة الإنسانية أدى إلى زيادة إنتاجها من طرف الباحثين، وتوظيفها في مجالات تخصصهم، إذ شهد النصف الثاني من القرن الماضي زيادة هائلة في الإنتاج الفكري المنشور، مما صعب ملاحظته والسيطرة عليه والإفادة منه، لا سيما بعد تنوع أشكال مصادر المعلومات، وتعددتها، وارتفاع تكاليف اقتناء مصادر المعلومات بمختلف أنواعها، مما أدى إلى عجز المؤسسات الوثائقية، ومراكز المعلومات المتخصصة في الإلمام بها ومعالجتها. وهنا ظهرت مصادر وأشكال ذات قدرة عالية

على تخزين واسترجاع وتوصيل المعلومات، في ظل هذا الزخم المعلوماتي والتطورات التكنولوجية المتلاحقة من جهة أخرى تزايدت الاكتشافات والاختراعات في شتى المجالات، خاصة ما تتعلق منها بعملية البحث عن المعلومات في إطاره، إذ لا بد من معرفة كيفية الحصول عن المعلومة وترجمتها في أسرع وقت ممكن، وبأقل التكاليف، وأيسر السبل و بما يخدم حركية البحث العلمي، ولعل من أبرز هذه الإكتشافات والاختراعات "البوابات الإلكترونية" التي تعد آخر إصداراته من حيث الدقة في البحث والجودة في المعالجة والتخزين ومن خلال هذا نطرح الإشكالية التالية: ما مدى إسهام البوابات الإلكترونية في دعم عملية البحث العلمي لدى باحثين قسم العلوم الإنسانية لجامعة ابن خلدون .؟

وانطلاقاً من خلال هذا الطرح تدور تساؤلات عديدة، حول الدور الذي يمكن أن تلعبه البوابات الإلكترونية لدى الباحثين: * - ما معنى أو ماذا نقصد بالبوابات الإلكترونية ؟
* - ما مؤثرات هذا النوع من مصادر المعلومات في عملية البحث العلمي ؟
* - ما الدور الأساسي الذي تقوم به البوابات الإلكترونية في سبيل دعم البحث العلمي؟

2. أهمية البحث: لا يختلف اثنان في أن الحاجة إلى المعلومات أصبحت أكثر من ضرورة على اعتبار أننا نعيش في عصر المعلومات، فهذه حتمية مقر بها، ولما كانت هذه المعلومات على هذه الأهمية، كان لا بد من إيجاد الوعاء الذي يضمن ويحفظ هاته المعلومات لضمان استخدامها وإتاحتها عبر مختلف الأزمنة والأمكنة وكانت الأوعية التقليدية أول محاولة لحفظ الإنتاج الفكري في محاولة حفظه من الضياع، وازدادت المعلومات وازدادت معها الأهمية والحاجة إليها، فطورت المصادر والأوعية والحافطة للمعلومة من ورقية إلى الكترونية، أخذت المعلومات التسمية من الوعاء المقرنة عليها، معلومات ورقية، معلومات الكترونية، معلومات افتراضية وغيرها، ولما كان الاهتمام منصب حول تحصيل أكبر كم من المعلومات لمواجهة مصاعب الحياة كان التفكير في إيجاد المصدر الذي من خلاله يمكن ضمان وصول هاته المعلومات إلى مستحقيها سليمة والمحافظة عليها وضمان استخدامها وإتاحتها، فكانت البوابات الإلكترونية إحدى هذه الأوعية التي تخزن وتتيح كم هائل من المعلومات.

3. أهداف البحث: تعتبر البوابات الإلكترونية محرك إيجابي هام في توفير وإتاحة المعلومات، ونظرا لأنها أصبحت تحتل مكانة مرموقة في أوساط البحث العلمي الجامعي، انطلاقا من الأهداف التي تسعى لتحقيقها للباحثين عن المعلومات فهي تعمل على توفير كل الوسائل التي من شأنها تسهيل خدمة المصدر ومن خلاله تحقيق الرضا للمستخدم، فهي الغاية الأساسية التي وجدت منها هاته المصادر التي أعطت نقلة نوعية في التعامل مع المعلومات أشكالا متعددة، فجاءت هاته الدراسة لإعطاء صورة واضحة حول مدى دعم البوابات الإلكترونية للبحث العلمي وخاصة المجالات العلمية الجزائرية المعلومات الإلكترونية التي تقدمها المكتبة الجامعية وسيتم تحقيق ذلك من خلال:

4. فرضيات البحث: "الفرضية عبارة عن تخمين، أو استنتاج ذكي، يتوصل إليه الباحث ويتمسك به، بشكل مؤقت تعطي حلا محتملا لمشكلة البحث، أو تقدم استنتاجا مؤقتا يتوصل إليها الباحث"¹.
وللإجابة عن التساؤلات سابقة الذكر التي نتجت عن إشكالية البحث حولنا وضع الفرضيات التالية:
1- تؤدي البوابة الإلكترونية محل الدراسة إلى دعم البحث العلمي من خلال المحتوى ومدى تغطيتها الشاملة للمعلومات.

2- تساهم البوابة الإلكترونية محط الدراسة في دعم البحث العلمي و إرضاء المستفيدين وذلك من خلال دقة معارفها ومعلوماتها.
3- إن للبوابة الإلكترونية دورا بارزا في دعم البحث العلمي خاصة في ظل التدفق الهائل للمعلومات.

5. منهج الدراسة: يعد المنهج المستعمل لإجراء أي دراسة أو بحث أداة تسهل وتساعد الباحث على الإجابة ومعالجة الأسئلة المطروحة في بداية الدراسة وترتبط نوعية المنهج المستخدم لموضوع الدراسة المتطرق لها وكذلك خصائصه وأيضاً النتيجة أو الهدف المرجو تحقيقه .
لذلك المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو الوصفي التحليلي، وهو منهج ملائما لها كذا دراسات إذ يعتمد على البيانات والمعلومات في دراسة وصفية وكذلك يمكن تقييم نتائجها على الحالات الأخرى المتشابهة.

¹ عامر قنديلجي. البحث واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية. عمان. دار الباروري . 2002. ص78

6. **الدراسات السابقة:** تنوعت الدراسات المختلفة بمصادر المعلومات الإلكترونية بأشكالها المتعددة وذلك نظرا للتطور السريع في مجال هذه الوسائط واتساع الحاجة لاستخدامها من قبل فئة الباحثين، الدراسات السابقة من شأنه التركيز على عنصر الحداثة في مجال الاستخدام، وعلى الدراسات الأكثر ارتباطا بالموضوع وهي:

" دراسة للباحثة خالدة هناء سيدهم تحت عنوان: استخدام بوابات المكتبات والمعلومات الجامعات الجزائرية، كوسيلة تعليمية إلكترونية حديثة، دراسة ميدانية لجامعة العقيد الحاج لخضر_باتنة_الجزائر.

تناولت هذه الدراسة واقع بوابات المكتبات في مكتبة جامعة باتنة، والتجارب المتعلقة ببوابات المكتبات والمعلومات، و مدى استجابة الجامعة الجزائرية لتكنولوجيا بوابات المكتبات، وما الخدمات التي تقدمها لخدمة أبحاث المكتبات في قطاع الجامعات الجزائرية.

" دراسة للباحث بوشارب بودالي لزهرة، مقدمة لنيل شهادة ماجستير تحت عنوان: المكتبات الجامعية داخل البيئة الالكترونية والافتراضية- دراسة ميدانية بالمكتبة الجامعية المركزية لجامعة فرحات عباس بسطيف". وتناولت هذه الدراسة أهم تقسيمات لمصادر المعلومات في ظل البيئة الرقمية.

"دراسة للباحثة لحواطي عتيقة: تحت عنوان استرجاع المعلومات العلمية والتقنية في ظل البيئة الرقمية ودورها في دعم الاتصال العلمي بين الباحثين- دراسة ميدانية مع الأساتذة الباحثين بجامعة محمد الصديق بن يحي بجيجل.

7. **تحديد مفاهيم الدراسة:*****البحث العلمي:** هو محاولة لإكتشاف المعرفة والتتقيب عنها وتنميتها، وفحصها وتحققها بتقص دقيق، ونقد عميق، ثم عرضها عرضا مكتملا بذكاء وإدراك، يسير في ركب الحضارة العالمية، ويسهم فيه إسهاما إنسانيا حيا شاملا.¹

¹ بلقاسم دودو، طرق وتقنيات البحث العلمي(محاضرة في البحث العلمي، مفهومه، أهميته، عناصره وأخلاقياته)، مستوى أولى جذع مشترك، 18- 02- 2014م.

*البوابة الإلكترونية: هي موقع «ويب» يشكل نقطة البداية للاتصال بمواقع الويب الأخرى. وقد جاء إسم البوابة من وظيفتها كباب مفتوح يُطل المرء منه على عالم المعلومات والفعاليات الأخرى التي توفرها الإنترنت.¹

*البوابة الجزائرية للمجلات العلمية **ASJP**: هي منصة وطنية للمجلات العلمية الصادرة داخل دولة الجزائر، أطلقت في سنة 2016 وتضم نظاما للنشر الإلكتروني للدوريات العلمية.²

*وقد تم تقسيم هذه الدراسة إلى أربعة فصول أساسية:

الفصل الأول: هو فصل منهجي عرضنا فيه، البحث العلمي، مفهومه، وخطواته، وغيرها من العناصر التي تدور حول البحث العلمي.

الفصل الثاني: ويتعلق بمصادر المعلومات في البيئة الرقمية ويتم من خلاله تناول البيئة الرقمية وملامحها، وخدماتها، كذلك أبرز مصادر المعلومات بها.

الفصل الثالث: فقد تعرضنا فيه إلى البوابات الإلكترونية وتعريفها، وتاريخ نشأتها، وأهم التصنيف الرئيسية لها، كما تطرقنا إلى أهم خدماتها ودورها في المجال الوثائقي.

الفصل الرابع: ويتمثل في الدراسة الميدانية، حيث تضمن معلومات عن البوابة العلمية للمجلات الجزائرية وتقييمها والنتائج المتوصل إليها من خلال الاستبيان .

وقد واجهتنا جملة من الصعوبات خلال إنجاز هذا البحث، والتي تمثلت في ضيق الوقت، بالإضافة إلى بعض المشاكل في الحصول على المعلومات المتعلقة بالبوابة وفئة الدراسات نظر للأزمة التي شهدتها قطاع التعليم العالي والبحث العلمي مؤخرا والمتمثلة في الإضراب الذي دام أكثر من شهرين، بالإضافة إلى المشاكل التي شهدتها البوابة الجزائرية للمجلات العلمية التي أجريت عليها الدراسة.

وفي الأخير ختمنا دراستنا بحوصلة ملهمة بالموضوع حاولنا فيها الإجابة على الإشكالية العامة، وإعطاء جملة من الإقتراحات والتوصيات حول الموضوع.

¹ [http:// www. Google. Com/amp/ blog. Naseej. Com/ 2019- 06- 19/ 17 :00h.](http://www.Google.Com/amp/blog.Naseej.Com/2019-06-19/17:00h)

² [http://fshsi.Univ-oran1.Dz/Ar/page1.2019-06-19/17:30h.](http://fshsi.Univ-oran1.Dz/Ar/page1.2019-06-19/17:30h)

الفصل الأول: البحث العلمي

1- مفهوم البحث العلمي

2- أسس ومقومات البحث العلمي

3- خصائص البحث العلمي

4- أنواع البحث العلمي

5- أدوات البحث العلمي

6- مناهج البحث العلمي

يعد البحث العلمي احد المقومات الأساسية للحضارة والتقدم، فهو تلك الوسيلة التي يستعملها الإنسان لإعمال العقل والحواس وجميع الملكات من اجل فهم حقيقة الظواهر الطبيعية والاجتماعية التي تحدث حوله من اجل تسخيرها لخدمته.

ولقد كان البحث والتفكير العلمي هو من ساهم في إخراج البشرية من الظلمات إلى النور وفي إبعادها عن شبح الخرافة التي تسيطر عليها، والذي كان يجعل الإنسان عاجزا عن تفسير الظواهر الطبيعية التي تحيط به، الأمر الذي جعله يعزي هذه الظواهر إلى قوى خارقة خفية، ولكن عندما بدا الإنسان بعمل عقله لتفسير هذه الظواهر الكونية المحيطة به والاستفادة منها، حتى جاء العصر الحديث الذي اعتمد فيه الإنسان في تفكيره على الأسلوب العلمي وبذلك استطاع أن يقف على حقيقة الظواهر والأحداث التي تقع من حوله.

وتختلف أنواع البحوث العلمية من حيث الطريقة والدافعية، ومن حيث طبيعة المعومات والبيانات وفي هذا الفصل سنتحدث عن البحث العلمي ومناهجه، وأنواعه وأساسياته بشيء من التفصيل. والسؤال المطروح في صدر هذا الفصل: ما هو البحث العلمي؟ مع إجابة عدد من الأسئلة المرتبطة بالبحث العلمي.

1.1 مفهوم البحث العلمي:

❖ **البحث لغة:** الطلب، التفتيش، السؤال، التحري، التقيب، أما كلمة العلمي فهي منسوبة إلى العلم، وتعني إتباع طرق وقواعد معينة.

❖ **البحث العلمي في الاصطلاح:** هو عملية فكرية منظمة يقوم بها شخص معين يسمى (الباحث). من أجل تقص حقائق في شأن مسألة أو مشكلة معينة تسمى (موضوع البحث) بإتباع طريقة علمية منظمة تسمى (منهج البحث) بغية الوصول إلى حلول ملائمة للعلاج أو إلى نتائج صالحة للتعميم على المسائل والمشكلات المماثلة تسمى (نتائج البحث).

❖ كما عرف أنه دراسة متخصصة في موضوع حسب مناهج وأصول معينة.¹

❖ هو التقصي المنظم، بإتباع أساليب ومناهج علمية معينة، للتحقق العلمية بقصد اكتشافها والتأكد من صحتها أو تعديلها أو نقضها أو إضافة الجديد لها.

❖ وهو أيضا نشاط علمي منظم يسعى إلى كشف الحقائق معتمدا على مناهج موضوعية دقيقة من أجل معرفة الارتباط بهذه الحقائق ثم استخلاص المبادئ العامة أو القوانين التفسيرية.²

❖ هو الاستقصاء الذي يتميز بالتنظيم الدقيق لمحاولة التوصل إلى معلومات أو معارف أو علاقات جديدة والتحقق من المعلومات والمعارف والعلاقات الموجودة وتطويرها باستخدام طرائق أو مناهج موثوق في مصداقيتها.

بالإضافة إلى كونه استكشاف واستقصاء فهو عملية منظمة وفق طرق منهجية مضبوطة يتوجه إلى استقصاء مشكلة محددة أو موضوع معين، فهذا النشاط بالإضافة أيضا إلى كونه عملية هادفة فهو ينطلق من خطة مرسومة، يتخلل تطبيقها وإنجازها مجموعة من المهام التي ترتبط وتكمل بعضها البعض.³

¹ مصطفى مكي. البحث العلمي آدابه وقواعده ومناهجه: الجزائر: دار هومه. 2013. ص 13-14

² غازي عناية. البحث العلمي منهجية إعداد البحوث والرسائل الجامعية: عمان، دار المناهج . 2014. ص 81

³ بلقاسم دودو. محاضرة "البحث العلمي... مفهومه، أهميته، عناصره، أخلاقياته" 18-02-2014 متاح على

[http://elear.n.unv.ouargla.dz/2013-2014\(04/02/2019\)\(21;11h\)](http://elear.n.unv.ouargla.dz/2013-2014(04/02/2019)(21;11h)).

❖ هو فن هادف وعملية لوصف التفاعل المستمر بين النظريات والحقائق، من أجل الحصول على حقائق ذات معنى وعلى نظريات ذات قوى.¹

وبذلك يصبح البحث العلمي حصيلة مجهود منظم يهدف إلى الإجابة عن تساؤل أو مجموعة من التساؤلات المتصلة بموضوع ما، متبعا في ذلك طرائق خاضعة لقواعد وضعية.

2.1 أسس ومقومات البحث العلمي:

أ* تحديد الأهداف البحثية بدقة ووضوح:

خاصة في اختيار الموضوع، فماذا يريد الباحث؟ وأي مشكلة أو ظاهرة تم اختيارها؟ وما هو التخصص الدقيق للباحث؟ وماذا يريد وكيف ومتى وإلى أين؟

ب* قدرة الباحث على التصور والإبداع:

وإعمال فكره وموهبته، وإلمامه بأدوات البحث المتباينة، والتمكن من تقنيات كتابة البحث العلمي.

ج* دقة المشاهدة والملاحظة:

للظاهرة محل البحث، وتحديد المقولات حولها، وإعمال الفكر والتأمل، مما يقود إلى بحث المتغيرات المحيطة بالظاهرة، بحيث تكون المحصلة وضع قوانين تتفق مع واقع الملاحظات والمتغيرات.

د* وضع الفروض المفسرة للظاهرة:

ليتم إثباتها والبرهنة عليها، وتوضع كأفكار مجردة وموضوعية ينطلق منها الباحث، بحيث تقوده إلى جمع الحقائق المفسرة للفروض، وبالتالي إجراء التجارب على ضوءها، بعيدا عن تطويعها لما يريد الباحث إثباته والوصول إليه.

و* القدرة على جمع الحقائق العلمية بشفافية ومصداقية:

وذلك من مختلف المصادر والمراجع، وغربلتها وتصنيفها وتبويبها وتمحيصها بدقة، ثم تحليلها.

هـ* إجراء التجارب اللازمة:

بهدف الحصول على نتائج علمية تتفق مع الواقع العملي، وتتطلبا لتجارب في العلوم الاجتماعية تحليل السبب والمسبب والحجج، واستمرارية متابعة المتغيرات. واختبار الفروض والتأكد من مدى صحتها.²

¹ اركان أنجل. مفهوم البحث العلمي: المملكة العربية السعودية: مجلة الإدارة العامة. ع40. جانفي 1984. ص148

² المرجع نفسه. ص 148

ع* الحصول على النتائج واختبار مدى صحتها:

وذلك بتمحيصها ومقارنتها وصحة انطباقها على الظواهر والمشكلات المماثلة، إثبات صحة الفرضيات.

ي* صياغة النظريات: تعتبر النظرية إطار أو بناء فكري متكامل يفسر مجموعة من الحقائق العلمية في نسق علمي مترابط يتصف بالشمولية، ويرتكز على قواعد منهجية لمعالجة ظاهرة أو مشكلة ما. وتمثل النظرية محور القوانين العلمية المهمة بإيضاح وترسيخ نتائج العلاقات بين المتغيرات في ظل تفاعل الظواهر. فيجب أن تكون صياغتها وفق النتائج المتحصل عليها من البحث، بعد اختبار صحتها والتيقن من حقائقها العلمية، وصحتها مستقبلا للظواهر المماثلة¹.

3.1 خصائص البحث العلمي:

ينقسم البحث العلمي لعدة خصائص أو سمات ومنها:

1.3.1 * الموضوعية:

يقصد بالموضوعية تجرد الباحث من الذات في الأحكام والنتائج وكافة خطوات البحث كما ينبغي أن نقسم البيانات والمعلومات مما يوصف بالعلمية و الموثوقية.

2.3.1 * الشمولية والتعميم:

يجب مراعاة حجم المجتمع المدروس وحجم العينة المعتمدة ونوعها وتحديدتها مسبقا بحيث تمثل بصدق حجم المجتمع "محور الدراسة" حتى يستطيع تعميم نتائجها بشكل شامل وهادف.²

3.3.1 * الأسلوب العلمي:

يشترط في البحث العلمي أن تتوفر فيه كافة الشروط من تحديد دقيق لمشكلة البحث إلى تحديد فروضه العلمية ودوافعه ومنهجه ووسائله وبياناته والمعلومات الأخرى ذات العلاقة انتهاء بتحديد

¹ فاخر عاقل. أسس البحث العلمي في العلوم السلوكية: ط2. بيروت: دار العلم للملايين، 1982. ص 35

² محمد أزهري. سعيد السماك. طرق البحث العلمي " أسس وتطبيقات ": عمان: دار البازوري العلمية ، 2011. ص 22

النتائج، وصياغتها بحيث يخرج البحث كسلسلة مترابطة ومتكاملة الحلقات وبعبارات دقيقة ومعبرة للجدال، وحتى يتسنى الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات المناسبة.

4.3.1 * التنبؤ:

ينبغي أن ينتهي البحث العلمي إلى تحديد مستقبلي للظاهرة المدروسة، تعيين في اتخاذ القرار التخطيطي الملائم باعتبار أن التخطيط تفكير مبرمج مسبق لفعل لاحق.¹

5.3.1 * المصدقية والموثوقية:

صفتان مهمتان ومرتبطتان للبحث العلمي والمصدقية نوعان داخلية وخارجية، فالصدق الداخلي يعبر عن العلاقات السببية بينما الصدق الخارجي يتوفر عندما لا تقتصر نتائج البحث على مكان وزمان معينين. بل تتصف بالشمولية وإمكانية التفهم والتعميم.

6.3.1 * الدقة في تحديد الأبعاد المكانية والزمانية:

يشترط في البحث أن يحدد مسرح الدراسة تحديدا دقيقا ولقاعدة كلما صغر حجم المشكلة المدروسة كلما ارتقت النتائج إلى مستويات جيدة، لذلك يفضل علم الجغرافيا البحوث التي تعالج أصغر وحدة مكانية بحيث يستطيع الباحث تغطية عمله وإتمامه ميدانيا طبقا لمؤهلاته وإمكانياته الشخصية والمادية سواء.

7.3.1 * دقة النتائج وإمكانية التحقق والثبات منها:

يحكم على البحث العلمي الجيد ليس بمواصفاته أناقة الذكر فحسب بل بدقة نتائجه وإمكانية البرهنة على أي منهما حتى تعطي الثقة لصانع القرار في اعتمادها تخطيطا وتنفيذا.²

¹ محمد أزهر، سعيد السماك. المرجع السابق. ص 23

² المرجع نفسه. ص 23

4.1 أنواع البحث العلمي:

1.4.1 معايير تصنيف البحث العلمي:

تنقسم البحوث العلمية وتتنوع تبعا لعدة عوامل من بينها التصنيف حسب تصميم البحث، حسب طريقة جمع البيانات، حسب طريقة البحث، حسب منهج التفكير، حسب المجال كما يمكن أن تصنف البحوث العلمية حسب عينة البحث إلى:¹

أ*البحوث العلمية ذات الطابع العلمي: وهي تشمل المواضيع التي تتعلق بالتوازن العام والتي تهتم كافة دول العالم مثل مشكلة الأمازون، مشكلة الأمراض الخبيثة في العالم كالايدز.

ب*البحوث العلمية ضمن المنظمات الأولية: وهي تشغل المواضيع التي تخدم مصالح هذه الدول مجتمعة " الدول الأوروبية، الدول العربية"

ومن هنا فإن هذا النوعين من البحوث العلمية يحتاجان إلى قرار سياسي ويجب درجها عادة ضمن خطة الدولة.

ج*البحوث العلمية الإقليمية:

مواضيعها عادة تتركز على المنتجات المحلية والمشاكل التي تهتم الدولة بالدرجة الأولى، مثل البحوث العلمية في مجال النفط أو الزراعة.

د*البحوث العلمية المحلية:

مواضيعها تخص الولايات داخل الدول. وهذا النوعين من البحوث العلمية أيضا يخضع إلى قرار سياسي، من طرف الدولة إضافة إلى قرار محلي، من طرف الولايات مثلا.²

¹ مولاي محمد. المخطوط والبحث العلمي: دراسة تقييمية لنشاطات مخابر البحث في المخطوطات بالجامعات الجزائرية. وهران الجزائر

قسنطينة.رسالة ماجستير:قسم علم المكتبات:جامعة وهران، 2009. ص ص37_38

² المرجع نفسه. ص 38

1.2.4.1 تقسيم البحوث من حيث المنهج إلى ثلاثة أقسام:

أ*البحوث النظرية:

هي بحوث لا تعتمد على الواقع ولا تستند إليه كما أنها لا تلجأ إلى استخدام الملاحظة أو التجربة في أي مرحلة من المراحل المكونة لها.¹

إنها تعتمد على التأمل النظري، البحث وعلى الاستدلال الفعلي المحض ومثل هذه البحوث النظرية تقتضي من الباحث أن يقوم بالاطلاع على ما ألف وكتب في الموضوع قيد البحث فيتعرف على الإسهامات السابقة التي قدمها غيره من السابقين أو المعاصرين له ويتفهم ما ارتبط بالموضوع من مشاكل ومسائل تخص مادة البحث ومنهجه ويدرك الصعوبات التي اكتشف والعثرات التي واجهته ومثل هذا الاطلاع يتيح للباحث:

1_ استكشاف محاولات السابقين والمعاصرين وتصنيفها وتنظيمها كالإطار المرجعي ليستفيد منه الباحث كلما أراد ذلك.

2_ أن يبدأ من حيث انتهى غيره خاصة إذا كانت إسهامات الغير مما ثبت صحته أو صدقه إذا ليس من المعقول أن يبدأ كل باحث من فراغ.

3_ أن يمكن باطلاعه على الأبحاث السابقة والمعاصرة له من صياغة بعض الفروض العلمية صياغة دقيقة بعد أن كانت مجرد أفكار غير محددة تحديدا كاملا ولاشك أن صياغة الفروض العلمية الدقيقة تعيننا على التمكن من التحقيق من صدقها وإثبات هذا الصدق بالشواهد ولأدلة.

4_ تدفعه إلى التثبت من الحقائق والنتائج العلمية التي توصل إليها الآخرون قبل قبولها وتدعيمها ونشرها وتأكيد ما تشير إليه.²

¹ مروان عبد المجيد إبراهيم. أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية:الأردن: مؤسسة الوراق،2000. ص ص33_34

² المرجع نفسه. ص 34

ب*بحوث نظرية رياضية: وهي البحوث التي يقوم فيها الباحث بالبرهنة على تناقض أو عدم التناقض نسق من الأنساق أو على أنه يعني أو لا يعني بشروط النسق الكامل أو بإثبات إمكانية حل مسألة من مسائل أو بيان بعض الخواص الإعداد والأشكال أو، البحوث التي تدور حول البديهيات والمصادر والتعريفات وهل بديهية أم غير بديهية أم أنها قضية منشقة من بديهيات ومصادر أخرى تدخل في هذا النطاق.¹

ج*بحوث نظرية طبيعية وفيزيائية: وهي تلك البحوث التي تحاول أن تثبت صحة بعض القوانين أو النظريات بالاعتماد على نتائج البحوث السابقة وبدون أن نقوم بإجراء تجارب أو ملاحظات أي بدون جمع وقائع من العالم الخارجي ويندرج تحت هذا النوع من البحوث تلك البحوث التي يلجأ فيها الباحث إلى النظر في تاريخ العلم لكي يدرك بداياته وتطور بعض الموضوعات التي تهتم موضوع بحثه وآخر ما لتوصل إليه العلماء في هذا الصدد، نعم قد يقال أن العلم ينس تاريخه بعكس الفلسفة التي يعد تاريخها جزء لا يتجزأ منها لكن الأبحاث المتزايدة أثبتت أن الاهتمام بتاريخ العلم وتاريخ النظريات العلمية والمقارنة بينهما أمور لازال سيل مداد أعلام الباحثين حولها.

د*بحوث نظرية إنسانية: وهي البحوث التي يقوم بها الباحث في مجال العلوم الإنسانية بالاعتماد على ما سبق بحثه أو الوصول إليه مما سبق نشره فيقوم الباحث بوضع فروض معينة توحى له به بعض قراءاته ثم يجتهد في التليل على صدقه ببعض الشواهد والبيانات والأدلة التي يجمعها من البحوث السابقة ويقوم بترتيبها على نحو منطقي يؤدي إلى إثبات الفرض وذلك دون أن يقوم بدراسة ميدانية أو إجراءات عملية يجمع بها تلك البيانات والواقع أن كل العلوم الإنسانية تعتمد على البحوث النظرية اعتمادا كبيرا وقد يلجأ بعضها إلى الاعتماد على البحوث الميدانية لكن ذلك الجانب الميداني يعتمد تماما على الإطار النظري.²

¹ مروان عبد المجيد إبراهيم. أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية: المرجع نفسه. ص 34

² المرجع نفسه. ص 35

و*البحوث العلمية التطبيقية:

ويستهدف الوصول إلى المعرفة ليس فقط بالمعنى المحدد لها، ولأجلها وإنما تحقيقا وابتكارا لحل معين ومقبول لمعالجة القضايا والمشكلات التي تهم المجتمع ويعاني منها ونخص منها، مشكلات الإنتاج والمخترعات والمبتكرات والتي يساهم حلها في تحقيق أغراض المجتمع في التقدم الإنتاجي وتحسين أدواته . بعبارة أخرى يستهدف البحث العلمي التطبيقي، تسخير المكتشفات والمبتكرات العلمية الحديثة والتي تدفع البحث العلمي المتطور في المضاعفة الإنتاج ومستويات الخدمة مما يؤدي بالتالي إلى مضاعفة الأرباح والتقدم العلمي.

وقد نشأت كلمة التكنولوجيا من البحث العلمي التطبيقي تلك المكملة التي تعني التطبيق العلمي لنتائج التقدم العلمي في الإنتاجية السلعية المفيدة للمجتمع.

وتعني كلمة التكنولوجيا أيضا الإمام المنظم بالفنون الصناعية أو أصول الصناعة وتطبيق العلوم النظرية لتستتبط منها أشياء علمية محسوسة وملموسة.¹

2.2.4.1 أنواع البحوث من حيث جهات تنفيذها:

أما البحوث من حيث الأماكن أو الجهات المسؤولة عن تنفيذها فمن الممكن أن نقسمها كالاتي:

أ*البحوث الأكاديمية:

وهي البحوث التي تجري في الجامعات والمعاهد والمؤسسات الأكاديمية المختلفة سواء ما يخص الطلبة وخاصة طلبة الدراسات العليا ونستطيع أن نصنف هذه البحوث الأكاديمية إلى مستويات وشرائح عدة:

¹ غازي عناية. البحث العلمي منهجية إعداد البحوث والرسائل الجامعية: مرجع سابق. صص 85_86

أ/1 البحوث الجامعية الأولية: وهذه أقرب ما تكون إلى التقارير، حيث يتطلب من طلبة المراحل الجامعية الأولية وخاصة الصفوف المنتهية كتابة بحث التخرج.¹

ب/2 بحوث الدراسات العليا: وهي على أنواع منها رسائل الدبلوم العالي ورسائل الماجستير ورسائل الدكتوراه التي يتفرغ فيها الطالب فترة معينة، بعد اختباره لموضوع بحثه ووضع الأسس اللازمة له واختيار مشرف له.

ج/3 بحوث تدريسية: يطلب من أساتذة الجامعات والمعاهد كتابة بحوث لغرض تقييمهم وترقياتهم إلى درجات علمية أعلى، كذلك بحوث أخرى لغرض اشتراكهم في مؤتمرات علمية داخلية أو خارجية ونشرها في دوريات علمية.

والبحوث الأكاديمية عموماً هي أقرب ما تكون إلى البحوث الأساسية النظرية منها إلى التطبيقية، ولكن ذلك لا يمنع من الاستفادة من نتائجها وتطبيقاتها فيما بعد، والجانب المهم في هذا البحوث هي غير ملزمة التطبيق حتى وإن كانت بحوث أكاديمية ميدانية أو تجريبية، ولكن قد يستفاد منها فيما بعد ومن نتائجها وتوصياتها.

ب*البحوث غير أكاديمية:

وهي بحوث متخصصة تنفذ في المؤسسات والدوائر المختلفة بغرض تطوير أعمالها ومعالجة المشاكل، فهي إذا أقرب ما يكون إلى البحوث التطبيقية.²

5.1 أدوات البحث العلمي:

تعتبر عملية جمع البيانات خطوة مهمة في إجراء البحوث وكي يجمع الباحث البيانات المتعلقة بموضوع بحثه على نحو علمي منظم فإنه يدقق في اختيار أدوات بحثه أو يعدها لتناسب مشكلة

¹ عامر قنديلجي. البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات: عمان: دار البازوري، 1999. ص ص 49_50

² عامر قنديلجي. المرجع السابق. ص 50

بحثه وهدفه والطريقة البحثية التي اختارها لتنفيذ هذا البحث وذلك لتمكنه من إثبات فروضه ومن ثم تفسير نتائجه.¹

والبحث يبدأ غالباً بمشكلة حيث يتم تحديدها بدقة، بقرار الباحث المدخل الذي يؤدي إلى شكل البيانات ونوعها والتي تلزمه لاختبار صدق فرضياته، فيفحص ما تيسر من أدوات ويختار أكثرها ملائمة لتحقيق هدفه، ولعل اختيار الوسيلة المناسبة للحصول على بيانات أمر يحتاج إلى إتقان استخدام الباحث الأداة المناسبة لبحثه وفي أكثر الأحيان يحتاج إلى إعداد أداة بنفسه بعد الإطلاع على الآداب التربوي والدراسات السابقة والأدوات المتشابهة وبعد التحديد الدقيق لمشكلة بحثه، فالأدوات البحثية وسائل مساعدة للحصول على البيانات اللازمة لموضوع البحث كما تساعد في تحديد ما لدى الباحث من قدرات واستعدادات وطرائق تفكير وبحث.²

1.5.1 مفهوم أدوات البحث العلمي: هي مجموعة الوسائل والطرق والأساليب المختلفة، التي تعتمد عليها في الحصول على المعلومات والبيانات اللازمة لإنجاز البحث، وإن طبيعة الموضوع أو المشكلة هي التي تحدد حجم ونوعية وطبيعة أدوات البحث على تعددها واختلافها ونجد:³

2.5.1 أهم أدوات البحث العلمي:

1/ المقابلة:

*هي أداة أو وسيلة ميدانية لجمع البيانات وهي حوار لفظي وجها لوجه بين الباحث القائم بالملاحظة وبين شخص أو مجموعة من الأشخاص يهدف الوصول إلى حقيقة ما من أجل تحقيق أهداف الدراسة. المقابلة هي استبيان منطوق.

¹ سهيل رزق دباب. مناهج البحث العلمي. غزة ، فلسطين. 2003. ص 46

² سهيل رزق دباب. المرجع السابق. ص 46

³ أحمد بدر. أصول البحث العلمي ومناهجه. الكويت: وكالة المطبوعات، 1973. ص 29

تستخدم المقابلة في جميع المجالات في البحوث والدراسات العلمية، في الطب، الصحافة، العدالة، التربية... حيث لا يكتف الباحث خاصة في العلوم السلوكية في المقابلة بتوجيه الأسئلة وتسجيل الإجابات بل عليه ملاحظة الانفعالات والسلوكيات كتغيرات الوجه ونغمة الصوت.¹

ب*أنواع المقابلة:

1/المقابلة الشخصية: هي مقابلة وجها لوجه بين الباحث والأشخاص المعنيين بالبحث وهي الأكثر شيوعا.

2/المقابلة التلفزيونية: تجري للأشخاص المبحوثين على الهاتف لأسباب تخرج إدارة الباحث والمبحوث.

3/المقابلة بواسطة الحاسوب: محاوره الباحث للباحث عبر البريد الإلكتروني أو المقابلة بالفيديو عن بعد.²

ج*خطوات إجراء المقابلة:

- تحديد المواعيد والاتفاق عليها مع الأخذ بعين الاعتبار ما يناسب المبحوث.
- توضيح موضوع المقابلة حتى يعين المبحوث رأيه بالنسبة للبحث
- خلق جو من الألفة والثقة لضمان الحد الأدنى من التعاون معا
- صياغة الأسئلة بشكل واضح ومختصر مع تحديد إطار المناقشة
- تجنب الإطالة المفرطة بالإكثار من الأسئلة التي ستوجه للمبحوث مما يجعله يشعر بالقلق والرهبه.

¹ [http:// www.psgco.dz.inf/2017/06/pdf.2html?m:1\(04/02/2019\)](http://www.psgco.dz.inf/2017/06/pdf.2html?m:1(04/02/2019)) 18 :30

² [http:// www.al3olom/?f:1374.](http://www.al3olom/?f:1374)

- البدء بطرح الأسئلة المحددة والمعدة مسبقا على كل واحد من أفراد المجموعة المنتقاة.¹
- مراعاة مبدأ التدرج في طرح الأسئلة، حيث يجب البدء من الأسئلة الأكثر عموما إلى الأقل أي من المجمل إلى المفصل.
- التقيد بمبدأ الترتيب الذي سطرناه في تحضير الاستمارة تفاديا لتشتيت أفكار الباحث.
- إعادة تلخيص ما تم طرحه على المستجوب وقراءة أجوبته لمراجعتها معه، والتأكد من عدم وجود أفكار أخرى يريد إضافتها.²

2/الملاحظة:

أ* يعرف **weik** ويك "الملاحظة العلمية بأنها الاختبار والتسجيل وتفسير مجموعة من السلوك والأوضاع في ظروفها الطبيعية تفسيراً يتسق مع الأهداف العلمية وهو تعريف يعبر عن الملاحظة العلمية التي تهدف إلى تطور نظرية أو اختبارها في ظل ظروف تجريبية ومع أننا نستخدم الملاحظة غالباً لتطوير الفرضيات والنظريات التي تسهم في اكتشاف السنن الطبيعية فإننا أيضاً نستخدم الملاحظة فقط للحصول على مادة علمية تصف الأشياء بدقة.

ب* استعمالات الملاحظة:

صحيح أن الملاحظة تقوم بمتابعة الأحداث السلوكية الظاهرة والقابلة للإدراك الحسي، ولكن الملاحظة قد تهدف أيضاً إلى توفير المادة العلمية اللازمة لدراسة الأفكار والمواقف النفسية من خلال ما يمكن سماعه أو رأيته أو إدراكه بالحواس الخمس عموماً.³

¹ أميرة منصور. المقابلة "زاوية منهجية في بحوث تعليم اللغة العربية". جامعة أبو القاسم سعد الله. الجزائر (2). متاح على الرابط <https://www.google.com/url?sa=i&source=web&rcl:j&url=https://dspce.Univ.ouargla.dz/jspuibistream/123456789/13843/1/t2719>.

² <https://www.google.com/url?sa=i&source=web&rcl:j&url=https://dspce.Univ.ouargla.dz/jspuibistream/123456789/13843/1/t2719>.

³ سعيد إسماعيل صيني. قواعد أساسية في البحث العلمي. ط2. 2010. ص ص 375-376

وتقول "سكتيز" وآخرون إن الملاحظة تصبح علمية إذا توفرت لها الشروط التالية:

1 . تخدم هدف واضح التحديد.

2 . مخططة بشكل مقنن.

3 . يتم تسجيلها بطريقة منتظمة وأن يتم ربطها بمقترحات عامة بدلا من تقديمها في هيئة انعكاسات بمجموعة من الأشياء المثيرة للانتباه.

4 . تخضع لاختبار المصادقية ودرجة الثقة.

ج*أنواع الملاحظة:

يمكن تقسيم الملاحظة من حيث درجة تنظيمها ووصفها إلى نوعين ويعتمد هذا التقسيم على تدريب البحث وخلفية ومدى معرفة بمنهجية البحث وهذين النوعين:

1. **الملاحظة البسيطة:** حيث يركز الباحث على ملاحظة ما يجري أمامه وتسجيله كما يحدث في الواقع الفعلي حيث لا يكون هناك خطة مسبقة تحدد التصرفات التي سيقوم بملاحظتها ومدى تكرارها وهذا النوع من الملاحظة يزود الباحث بمعلومات وخبرة عن الظاهرة في البحث كما يسمح للباحث بمرونة في تغيير تعريف الظاهرة كلما حصل على معلومات أفضل عنها.

2. **الملاحظة المنظمة:** تتضمن الملاحظة المنظمة قيام الباحث بملاحظة ظاهرة معينة تحدث أمامه بعد وضع مخطط مسبق لأنواع التصرفات التي سيقوم بملاحظتها وتسجيلها ومعرفة مدى تكرارها أي أن الباحث يحدد ويختار التصرفات التي يرغب في مشاهدتها والتي لها علاقة بالبحث الذي يقوم بإجرائه.¹

¹ سعيد إسماعيل صيني. قواعد أساسية في البحث العلمي. المرجع السابق. ص 376

إن القيام بالملاحظة تتطلب الاهتمام بالنقاط التالية:

* تسجيل المعلومات بشكل دقيق وصحيح.

* عدم تشويه المعلومات.

* كتابة المعلومات بلغة واضحة.

* وضع نظام تصنيف المعلومات والتركيز على التفاصيل المهمة.

* الوضع النفسي للملاحظ وعدم المبالغة في التقدير.¹

3/ الاستبيان:

* مفهومه: يعد الاستبيان أحد وسائل البحث العلمي المستعملة على نطاق واسع من أجل الحصول على بيانات أو معلومات تتعلق بأحوال الناس أو ميولهم ودوافعهم أو معتقداتهم، وتأتي أهمية الاستبيان بوصفه أداة لجمع المعلومات مع كل ما يتعرض له من انتقادات، من أنه اقتصادي في الجهد والوقت، يتألف الاستبيان من استمارة تحتوي على مجموعة من الفقرات مصاغة استفهامية أو خبرية، يقوم كل مشارك في عينة الدراسات بالإجابة عنها بنفسه دون مساعدة من أحد أو استشارة من أحد.

ب*أنواع الاستبيان: يمكن تصنيف الاستبيان بحسب نوعية الإجابة المطلوبة إلى أربعة أنواع هي:

1 . الاستبيان المغلق: وفيه تكون الإجابة مقيدة حيث يحتوي الاستبيان على أسئلة تليها إجابات محددة وما على المفحوص أو المشارك إلا أن يختار واحدة منها بوضع دائرة حولها أو أي إشارة يطلبها الفاحص كما هو الحال في الأسئلة الموضوعية.²

¹ سعيد إسماعيل صيني. المرجع السابق. ص 376

² سيف الإسلام سعد عمر. الموجز في منهج البحث العلمي. دمشق. دار الفكر . 2009. ص ص87_88

2 . الاستبيان المفتوح: وفيه تكون الإجابات حرة مفتوحة، حيث يحتوي الاستبيان على عدد من الأسئلة التي يجيب عنها المفحوص بطريقته ولغته الخاصة، وكما هو الحال في أسئلة المقابلة، ويهدف هذا النوع من الاستبيانات إلى إعطاء المشارك فرصة لأن يكتب رأيه ويذكر تبريراته للإجابة بشكل كامل وصريح.

3 . الاستبيان المغلق المفتوح: ويحتوي على عدد من الأسئلة ذات إجابة جاهزة ومحددة وعلى عدد آخر من الأسئلة ذات إجابة حرة مفتوحة أو أسئلة ذات إجابات محددة متبوعة بطلب تفسير سبب الاختيار ويعد هذا النوع أفضل من النوعين السابقين لأنه يلخص من عيوب كل منهما.

4 . الاستبيان المصور: وتقدم فيه الأسئلة على شكل رسوم أو صور بدلا من العبارات المكتوبة، ويقدم هذا النوع من الاستبيانات إلى الأطفال أو الأميين وتكون تعليماته شفوية. ومن ايجابياته نذكر ما يلي:

- ✓ يعطي المشارك أو المفحوص فرصة كافية للتفكير .
- ✓ الاستبيان الأكثر تمثيلا للمشكلة المدروسة.
- ✓ تتوفر للاستبيان ظروف التقنيين المناسب فالألفاظ يمكن تخييرها والأسئلة يمكن ترتيبها.
- ✓ . يساعد الاستبيان في الحصول على بيانات حساسة لا يستطيع الفاحص الحصول عليها في المقابلة.¹

4/الاختبارات:

الاختبارات من أكثر أدوات جمع المعلومات شيوعا واستعمالا في مجالات الحياة المختلفة والاختبار هو أداة قياس مثل الميزان ، يقيس خصائص أو يتعرف إلى صفات الأشياء أو الأفراد: مثل اختبارات الذكاء والاستعداد والتحصيل، ومصطلح الاختبار شائع الاستعمال.²

¹ سيف الإسلام سعد عمر . مرجع سابق. ص 88

² المرجع نفسه. ص 89

فالاختبار هو عينة السلوك المنوي قياسه إذ لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يضع الفاحص كل الأسئلة أو الفقرات الممكنة في الاختبار لأن معنى ذلك وضع آلاف الأسئلة أو الفقرات ومن هنا لا يوجد اختبار يشمل كل الحقائق أو المفاهيم الممكنة في سياق معين، إنما يكون الاختبار عينة من السلوك فقط. ولأن الاختبار عينة من السلوك تبرز فيه أمام الفاحص مشكلتان أساسيتان هما.

المشكلة الأولى: وتتعلق بطبيعة الأسئلة التي يكون منها الاختبار حيث على الفاحص أن يكون متأكداً أن الأسئلة التي يتألف منها الاختبار هي أسئلة ممثلة لمنطقة السلوك أو موضوع المنوي اختبار الطلاب فيه.

المشكلة الثانية: وتتعلق بنتائج المفحوص على الاختبار، حيث على الفاحص أن يكون متأكداً من أن المفحوص سيحصل على نتائج نفسها تقريبا فيما لو أجاب مرة ثانية في الاختبار أو اجاب عن صورة أخرى مكافئة لهذا الاختبار، وتشير هذه المشكلة إلى ما يعرف ثبات.¹

6.1 مناهج البحث العلمي:

1.6.1 مفهوم المنهج: المنهج يقوم على ثلاثة حروف. هي النون والهاء والجيم وهي كما يقول ابن فارس أصلان متباينان.

الأول: النهج، الطريق. ونهج لي الأمر، أوضحه، وهو مستقيم المنهاج والمنهج الطريق أيضا، والجمع مناهج.

ويقول الفيروز أبادي: النهج الطريق الواضح كالمنهج والمنهاج الذي يناسب المقام هنا، أن المنهج هو الطريق الواضح.²

¹ سيف الإسلام سعد عمر. مرجع سابق. ص 89

² عبد العزيز بن عبد الرحمن بن علي الربيعية. مرجع السابق. ص 173

أما اصطلاحاً يعني: هو الخطة التي يضعها الباحث ويوضح فيها لنفسه ولغيره المراحل التي سيمر بها بحثه والمناشط التي ستتضمنها كل مرحلة ويبدأ بتحديد الإشكالية واختيار المفاهيم والمصطلحات والتصورات النظرية والفروض والتعريفات الإجرائية ليصل إلى وسائل جمع البيانات وتحليلها وعرضها وتلخيص نتائجها.¹

. والمنهج هو الأداة وهو الوسيلة التي تعتمد وترتكز عليها المجتمعات في تحقيق أهدافها ومكانها داخل وخارج المؤسسات التربوية التعليمية حيث يمارس المتعلمون كل قيم ومبادئ وتصورات المجتمع الذي يعيشون فيه وينتمون إليه مستخدمين كل ما يملكون من قدرات بدنية وعقلية وخلفيات ثقافية لغرض تحقيق ما يصبون إليه من توجهات وطموحات وتطلعات.²

2.6.1 النشأة والتطور:

بحث الإنسان منذ البداية الخلقية على أساليب يحل بها العضلات التي يواجهها، خاصة عن طريق المعارف والمدرجات العقلية، وبصفة أساسية العلم، وسجلت بعض الأفكار المتناثرة من الحضارات القديمة كملامح منهجية، خاصة ما خلفته الحضارة اليونانية من فكر فلسفي في القرن الثالث ق م، ولكن لم تترسخ هذه الأفكار وترتفع إلى مستوى منهج علمي متميز، حتى جاءت الحضارة العربية الإسلامية، فأرست دعائم مناهج راسخة ومحددة في شتى المعارف الإنسانية، وبرزت المناهج العلمية والمخطوطات العربية، والتي عرفت أوج نشاطها بداية من منتصف القرن السابع ميلادي حتى القرن الخامس عشر.

¹ جلال غريبول السناد. البحث العلمي وكتابته. الأردن: دار الإعصار العلمي، 2015. ص 145

² مروان عبد المجيد إبراهيم. مرجع السابق. ص 81

وجاءت النهضة الأوروبية الحديثة لتضيف إلى هذه الثروة الموجودة الشيء الجديد، فكان أول من كتب عن المناهج العلمية في أوروبا المعاصرة فرنسيس بيكون 1620، حيث كتب قواعد المنهج، تبعه الفيلسوف الفرنسي ديكارت 1637، وركز كلاهما على المنهج الاستدلالي، ثم كتب "جون لوك" كتابه في المناهج سنة 1690، ثم توالى البحوث والكتب في هذا الميدان.¹

3.6.1 أنواع مناهج البحث العلمي:

أولا المنهج الوصفي: أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد ومن خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية ومما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة وهناك من يعرفه بأنه طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها من خصائصه.

✓ . يستخدم الباحث المنهج الوصفي في ظل معرفة مسبقة.

✓ . يسمى المنهج الوصفي بالواقعي لأنه يدرس الظاهرة كما هي في الواقع.

ثانيا المنهج التاريخي: مستمد من دراسة التاريخ حيث يعمل الباحث على دراسة الماضي وفهم الحاضر من أجل التنبؤ بالمستقبل، والمنهج التاريخي يقوم على الملاحظة للظواهر المختلفة والربط بينها لتكوين فكرة عامة ومن أهم المصادر الأولية للبحث التاريخي: "السجلات والوثائق، الآثار، إجراءات المقابلة مع شهود العيان

أما الثانوية نجد: "الدوريات، المجالات، السير الذاتية، المذكرات، الدراسات السابقة "

وتكمن أهمية البحث التاريخي في:

* معرفة أصول النظريات العلمية وظروف نشأتها.

¹ عبد الرحمن بدوي. مناهج البحث . ط7. الكويت: وكالة المطبوعات، 1977. ص 7

* التعرف على المشاكل التي واجهها الإنسان في الماضي.

* إيجاد العلاقة بين الظواهر المدروسة والبيئة التي أدت إلى نشأتها.¹

ثالثا المنهج الاستنباطي: هو منهج المنطق الصوري وهو المنهج الذي تتولد فيه النتائج في ثوابت بديهية أو مصادرات أو تعريفات أو مبرهنات عن طريق الاستدلال وهذا المنهج يعتمد إلى تحليل الثوابت إلى مكوناتها البسيطة والبدائية ويثبت صحة الجزء من خلال صحة الكل وهذا هو منهج الرياضيات والفلسفة ويستخدم هذا المنهج مفاهيم محددة مثل: (البديهيات، مصادرات أو فروض، تعريفات، النظريات أو المبرهنات، الاستدلال)

رابعا المنهج الاستقرائي: بينما يبدأ المنهج الاستنباطي من الكل ويتجه نحو الجزء يبدأ المنهج الاستقرائي من الحكم من الجزء ثم يتجه للحكم على الكل فالباحث الذي يستخدم المنهج الاستقرائي يلاحظ الظاهرة وتكرارها ثم يقوم بإجراء بعض التجارب عليها، ثم ينتقل إلى وقائع مماثلة يستقرها ويستقر كل الجزئيات المماثلة للظاهرة الأولى في محاولة لتعميم انطباق الظاهرة على وقائع مماثلة فيما يعرف اصطلاحا بالتعميم.

- ويمكن تلخيص خطوات المنهج الاستقرائي في ثلاث خطوات:

* 1. ملاحظة الظواهر وإجراء التجارب عليها.

* 2. وضع فروض علمية لتفسير هذه الظواهر.

* 3. التأكد من صحة الفروض التي تقود إلى صياغة التعميمات والكشف عن القانون العلمي ومن

ثم صياغته.²

¹ محمد عميرة. أنواع مناهج البحث العلمي. متاح على الرابط <http://www.goolgo.com/amp/s/www.egymoe.com>

² عبد الرحمن أحمد عثمان. مناهج البحث العلمي وطرق كتابة الرسائل الجامعية. الخرطوم: دار جامعة إفريقيا العالمية، 1995.

إن البحث العلمي هو العامل الأساسي في التطور الاقتصادي والاجتماعي والثقافي وهي من أهم العناصر الثابتة لأي أزمة، إذ يعتمد الباحث في إعداد البحث العلمي على مجموعة من القواعد المنظمة والمحددة والدقيقة المتبعة في الواجهة للوصول لنتائج صالحة للتعميم، وحتى يبقى البحث العلمي في الواجهة ويحافظ على سيرورة التطور، يحتاج إلى تعبئة مجموعة موارد بشرية مادية ومالية، أما قوته فتكمن في كيفية التوفيق بين هاته الموارد وترشيد استعمالها.

الفصل الثاني: مصادر المعلومات في البيئة الرقمية

1- مفهوم البيئة الرقمية

2- مظاهر البيئة الرقمية

3- ملامح البيئة الرقمية

4- خدمات المعلومات في البيئة الرقمية

5- مصادر المعلومات الإلكترونية

6- أنواع مصادر المعلومات في البيئة الرقمية

2/ البيئة الرقمية:

البيئة في اللغة العربية هي كلمة مشتقة من "بؤاً" ويقال تبوأ منزلاً بمعنى نزلته وقال تعالى " ولذلك مكننا ليوسف في الأرض يتبوأ منها حيث يشاء"¹، ويمكن القول تبوأ المكان أي نزله، وأقام به فالبيئة هي المنزل أو الحال وهذا الحال في قوله تعالى مخاطباً قوم ثمود " واذكروا إذ جعلكم خلفاء في الأرض من بعد عاد وبوأكم في الأرض"².

ولهذا يتطابق المفهوم العربي للبيئة إلى حد بعيد مع تعريف علم التنبؤ وهو العلم الذي يبحث في علاقات الكائنات الحية بعضها مع بعض ومع الوسط أو المحيط الذي تعيش فيه.

نحاول أن نحدد مصطلح البيئة الرقمية في أنه منطلق الوسائل التكنولوجية الحديثة تعبر عن أبرز معالم التحول من البيئة القديمة إلى بيئة رقمية جديدة وإحلال وسائل الاتصال الرقمية محل الاتصالات الشخصية والاتصال الواسطي محل الاتصال في شؤون الحياة الاجتماعية للناس، من أبسطها وأكثرها تعقيداً من أجل فهم البيئة الرقمية ومحاولة التكيف معها ومع انعكاساتها وأبعادها المتعددة، التي تفرض بدورها تغيير في الذهنيات التقليدية والسلوكيات وطرق التعامل مع الآخرين ومواكبة كل جديد في مجال التقنية ودمجه في الحياة الاجتماعية.³

مجموعة من العناصر متفاوتة المهام والاختصاصات والدرجات الوظيفية والقناعات والكفاءات العلمية المتفاعلة فيما بينها. وفق منظومة لانجاز مهام محددة وبعبارات أخرى فإن البيئة الرقمية هي نتيجة لتطبيقات التكنولوجيا المختلفة في المؤسسات وتفاعل الإنسان ومدى تقبله للتغيرات التكنولوجية الجديد⁴

¹ القرآن الكريم. سورة يوسف. الآية 56

² القرآن الكريم. سورة الأعراف. الآية 74

³ إيمان نوي. البيئة الرقمية وعلاقتها بالاقتراب الثقافي عند الطلبة الجامعيين: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد خيضر، بسكرة. الدكتوراه. قسم علم الاجتماع. بسكرة. 2016/2015. ص 62

⁴ عتيقة بلحواطي. استرجاع المعلومات العلمية والتقنية في ظل البيئة الرقمية ودوره في دعم الاتصال العلمي بين الباحثين: دراسة ميدانية مع الأساتذة الباحثين. دكتوراه. جامعة محمد الصديق بن يحيى: جيجل، 2014/2013. ص 45_46

وقد حقق الإنسان على مدى العصور الماضية تطورا هائلا في مجال تقنية المعلومات والاتصالات خاصة في وجود شبكة الانترنت التي زادت من حجم المعلومات المتاحة وتعدد أشكالها، أي أن شبكة الانترنت تعد البيئة المثالية لاحتضان وإتاحة الدخول إلى المعلومات الرقمية والتي تقوم بتوفير أوعية ومصادر المعلومات على وسائط رقمية مخزنة في قواعد معلومات، بحيث تتيح للمستخدمين الإطلاع والحصول على هذه الأوعية من خلال نهايات طرفية مرتبطة بقواعد المعلومات وبهذه الطريقة تمكن الباحثين من الحصول على أوعية ومصادر المعلومات في أي وقت وفي أي مكان.

مما سبق يمكن اعتبار أن البيئة الرقمية عبارة عن مزيج من الأنشطة والخدمات التي تكتسب طابعا رقميا، تبعا للوسائل والإمكانيات المتاحة وتتفاعل فيها العديد من التقنيات التي تساهم في تغيير ملامح الخدمات المقدمة وأنها تركز على شبكات المعلومات وعلى رأسها شبكة الانترنت وكذا مختلف مخرجات تكنولوجيا المعلومات، من أدوات وتقنيات تجهيزية وبرمجية والتي تظهر نتيجة متطورات الحاصلة.¹

2.2 مظاهر البيئة الرقمية:

1.2.2 النشر الإلكتروني:

1.1.2 مفهومه: ورد في قاموس webste الإلكتروني المتاح على شبكة الانترنت أن النشر الإلكتروني هو ذلك النوع من النشر الذي يتم فيه توزيع المعلومات عبر شبكات الحاسب الآلي أو تحميل المعلومات على أحد الأشكال أو وسائط التي يتم تشغيلها من خلال جهاز حاسوب الآلي وقد استخدم هذا المصطلح لأول مرة عام 1980م.²

¹ عتيقة بلحواطي. استرجاع المعلومات العلمية والتقنية في ظل البيئة الرقمية ودورها في دعم الاتصال بين الباحثين. المرجع السابق.

ص 46

² ربحي مصطفى عليان. تنمية مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية. الأردن. دار الرضوان. 2013. ص 33

أما اصطلاحيا: هو أسلوب نشر المطبوعات على أقراص مدمجة على شبكات أو هي مرصد للمعلومات يعتمد على استخدام الحاسب الالكتروني والأقراص الممغنطة التي تخزن النصوص والبيانات وتسترجمها عبر منافذ متصلة بالحاسب الذي خزنت فيه المعلومات إلكترونيا.

وهو كذلك تلك المرحلة التي يستطيع فيها كاتب المقال أن يسجل مقاله على إحدى وسائل تجهيز الكلمات Word Processo ثم يقوم ببثه إلى محرر الإجابة الالكترونية، الذي يقوم بالتالي جعله متاحا في تلك الصورة الالكترونية.¹

2.1.2.2 التطور التاريخي للنشر الالكتروني:

لم ينشأ النشر الالكتروني في بداية الأمر في كنف النشر كما كان متوقعا وإنما ظهر داخل الهيئات والشركات المسؤولة عن شبكات الاتصال والمنتجة للأقراص المليزة، ويرى البعض أن النشر الالكتروني قد بدأ أكاديميا خاصة على شبكة الانترنت بهدف تحقيق سهولة وفعالية الاتصال وفيما بين الأكاديميين حيث كان ينظر إليه باعتباره نمطا جديدا لنشر الكتب والدوريات تلك التي بدأت أول فكرة من إعدادها، أي الدورية الالكترونية عام 1945م، وفي هذا السياق تنطوي عملية النشر هنا على استخدام قواعد بيانات متاحة عن بعد وذلك كخطوة أولى في هذه العملية لتوفير بياناتها للبحث في شكل رقمي على وسيط ممغنط يمكن حمله والتنقل به مثل الأقراص المرنة.²

2.2.2 التسويق الالكتروني:

مفهومه: لقد ازدادت الأهمية الإستراتيجية للتسويق الالكتروني بعد انتشار الاستخدامات التجارية للانترنت، وقد فتح التسويق الالكتروني أفقا جديدة في عالم التسويق، والتسويق الالكتروني يتيح للمنظمة فرصة استهداف المشترين والمسوقين والمستهلكين بصورة فردية ويتمتع التسويق الالكتروني الفردي

¹ ربحي مصطفى عليان. تنمية مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية. المرجع السابق . ص 34

² المرجع نفسه. ص 34

بأهمية ترويجية كبيرة إذ كلما تمكنت الإدارة من مخاطبة المشتري بصورة شخصية وفردية أكثر كلما كانت قادرة على استقطابه وجذبه إلى المنظمة بصورة أفضل.¹

والتسويق الإلكتروني هو إدارة التفاعل بين المنظمة والمستهلك في فضاء البيئة الافتراضية من أجل تحقيق المنافع المشتركة والبيئة الافتراضية للتسويق الإلكتروني لا تركز فقط على عمليات بيع المنتجات إلى المستهلك بل تركز أيضا على إدارة العلاقات بين المنظمة من جانب المستهلك وعناصر البيئة الداخلية والبيئة الخارجية، من جانب آخر ووظيفة التسويق الإلكتروني تعمل على تحقيق التنسيق والتكامل مع بقية وظائف المنظمة المختلفة(مثل وظيفة الإنتاج، الشراء، المالية، ووظيفة البحث والتطوير وغيرها من الوظائف).²

3.2.2 الحكومة الإلكترونية: هي استخدام تكنولوجيا المعلومات بصفة عامة والتجارة الإلكترونية بصفة خاصة لإمداد المواطنين والمنظمات بالمدخل الملائمة للمعلومات والخدمات الحكومية وتقديم الخدمات العامة للمواطنين ومنظمات الأعمال والموردين، وكل من يعمل في القطاع الحكومي، كما أنها طريقة أكثر كفاءة وفاعلية لإدارة المعاملات التجارية مع المواطنين ومنظمات الأعمال وحتى مع المنظمات ذاتها.

الحكومة الإلكترونية هي إعادة ابتكار الأعمال الحكومية بواسطة طرق جديدة لإدماج وتكامل المعلومات وتوفير فرصة إمكانية الوصول إليها من خلال موقع إلكتروني، وكذلك هي تطبيق واستخدام ما يسمى بتقنية الاتصال والمعلومات في الأجهزة الحكومية.

¹ ربحي مصطفى عليان. البيئة الإلكترونية. عمان. دار الصفاء. 2012. ص ص 227_228

² ربحي مصطفى عليان. المرجع نفسه. ص 228

نشأت الحكومية الالكترونية في أواسط الثمانينات في الدول الإسكندنافية عن طريق ربط القرى البعيدة بالمركز، وأطلق عليها أسم القرى الالكترونية، وبعد لارس من جامعة أديس في الدانمرك رائد هذه التجربة كما امتدت التجربة إلى المملكة المتحدة 1989م في مشروع قرية مانشستر.¹

ومرت الحكومة الالكترونية بثلاث مراحل:

- 1* _ مرحلة الميلاد(عصر الحاسوب): بداية النصف الثاني من القرن العشرين بدخول أجهزة الحاسوب
- 2* _ مرحلة التصعيد(عصر أنظمة المعلومات): بدأ خلال السبعينات والثمانينات، حيث تم وضع بعض الخدمات أهمها الأتمتة.
- 3* _ مرحلة الذروة(عصر الانترنت): بدأت في منتصف السبعينات حيث توسيع وتفصيل أداء الحكومة في العديد من المجالات كالتربية والتعليم.²

4.2.2 التجارة الالكترونية:

عرف الإتحاد الأوروبي التجارة الالكترونية بأنها كل الأنشطة التي تتم بوسائل إلكترونية، سواء تمت بين المشروعات التجارية والمستهلكين أو بين كل منهما على حده وبين الإدارات الحكومية.

ووفقا لهذا التعريف فقد تتم التجارة الالكترونية على نحوين، إما بشكل غير مباشر وفيه تتم توصيل البضائع التي تم الطلب عليها عبر الانترنت بوسائل التسليم التقليدية عن طريق البريد أو عن طريق ممثلي الشركات البائعة، وقد تتم بشكل مباشر، والتي تكون فيها طريقة التسليم للبضائع والخدمات معنويا، بمعنى أي يتم في الحال ومن أمثلة هذه البضائع والخدمات برامج الكمبيوتر والمجلات الالكترونية للأموال وسندات الشحن الالكترونية، والأسهم المالية الالكترونية والتصميمات الهندسية.

¹ باري عبد اللطيف. دور ومكانة الحكومة الالكترونية في الأنظمة السياسية المقارنة. دكتوراه. قسم العلوم السياسية:جامعة محمد خيضر.

بسكرة. 2014. صص 26_27

² باري عبد اللطيف. دور ومكانة الحكومة الالكترونية في الأنظمة السياسية المقارنة. مرجع السابق. ص 27

لم يكن ظهور التجارة الإلكترونية فجأة بل كانت نتيجة تعدد المراحل التي مرت بها ثورة الاتصالات والمعلومات وخاصة بعد نمو استخدام شبكة الانترنت وتكنولوجيا المعلومات والاتصال في العالم فإن تطبيق التجارة الإلكترونية كما سبق الذكر فإن في بداية 1970م من خلال عمليات التحويل التقليدي للأموال بطريقة إلكترونية من منظمة لأخرى، ولكن هذه الطريقة كانت محصورة ضمن المؤسسات والشركات المالية الكبيرة إلى أن توسع هذا المفهوم ليشمل عمليات نقل وإرسال الملفات إلكترونياً،¹

ومنذ عام 1995م أصبحت معظم الشركات الكبيرة والمتوسطة لها مواقع إلكترونية، وفي عام 1999م امتدت التجارة الإلكترونية لتشمل منظمات الأعمال، وفي عام 2001م امتدت لتشمل منظمات الأعمال لموظفي هذه الشركات وظهرت مفاهيم جديدة مثل الحكومة الإلكترونية والتجارة الإلكترونية.²

5.2.2 التعليم الإلكتروني:

هو نظام يسمح بإمكانية نقل وتوصيل المادة العلمية عبر وسائل متعددة دون حاجة الطالب إلى قاعات الدروس بشكل منتظم فالطالب هو المسؤول عن تعليم نفسه.

فهو التعليم الذي يقدم المحتوى التعليمي بوسائط إلكترونية مثل الانترنت أو الأقمار الصناعية، أو الأقراص أو الأشرطة السمعية والبصرية، أو التدريس المعتمد على الحاسوب.

كما يعتبر أيضاً أنه نوع من التعليم الإلكتروني الذي على أساسه تطور التعليم الافتراضي أو ما يعرف بالتعليم الكوني وظهرت العديد من المفاهيم مثل:

التعليم المفرد

Individual instruction

تكنولوجيا الوسائط المتعددة

Multimedia technology

المدارس الإلكترونية

Electronic school

¹ صراع كريمة. واقع وآفاق التجارة الإلكترونية في الجزائر. ماجيستر. قسم العلوم التجارية: جامعة وهران. كلية العلوم الاقتصادية وعلوم

التسيير وعلوم التجارة. 2014. ص ص 10_11

² المرجع نفسه. ص 11

التدريب الإلكتروني¹

Training at distance

3.2 ملامح البيئة الرقمية:

1.3.2 الحاسوب وأوعية التخزين: الحاسوب هو جهاز إلكتروني له القدرة على استقبال البيانات واختزانها ومعالجتها ذاتيا بواسطة برامج أو تطبيقات تشتمل على تعليمات لإنجاز مهمة معينة وهو آلة مكونة من عدد من المعدات تتعامل مع البيانات وفقا لمجموعة من التعليمات تسمى البرامج، يمكن تقسيمه إلى أنواع: حواسيب شخصية، حواسيب الإطار الرئيسي، حواسيب مدمجة.²

2.3.2 البرامج التوثيقية: هي برامج معلوماتية قادرة على أتمتة وظيفة أو كافة وظائف السلسلة الوثائقية وتعمل على تسيير، معالجة واسترجاع المعلومات في الوحدة التوثيقية، تطلق عليها عدة تسميات مثل: نظم المعلومات الموجهة للمكتبات، الرزم البرمجية الجاهزة، الأنظمة المتكاملة، وعادة ما تستخدم النظم الآلية المتكامل للمكتبات ومن نماذجه: winisis / نظام minisis.

3.3.2 شبكات المكتبات والمعلومات:

تعريف الشبكة: الشبكة الحاسوبية ما هي إلا مجموعة من الحواسيب ترتبط بخطوط اتصال سلكية أو لا سلكية من خلال بروتوكولات وبرمجيات تمكن المستخدمين المشاركة في الموارد المتاحة ونقل وتبادل المعلومات فيما بين المشاركين، أما الجوانب الأساسية التي تركز عليها شبكات المعلومات بجميع أشكالها وأنواعها، المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية.³

تتمثل فيما يلي:

¹ حليلة الزاحي. التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق ماجيستر : قسم علم المكتبات: جامعة المنتوري.

قسنطينة. 2012. ص 59

² وهيبة غراممي. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات. ط1. جامعة الجزائر. قسم علم المكتبات والتوثيق. 2008. ص 23

³ المرجع نفسه. ص 143

_ المعلومات وقواعد البيانات

_ الحواسيب والطريفات

_ معدات التحويل والتوصيل

_ وسائل الاتصال

_ بروتوكولات

_ المتطلبات البشرية¹

4.3.2 قواعد البيانات: هي مجموعة من البيانات المنظمة التي يمكن الوصول إلى محتوياتها وإدارتها وتحديثها بسهولة وهي مجموعة من التسجيلات أو القيود يشار إليها باسم الملف، وتتكون قاعدة البيانات عادة من ملف واحد أو أكثر ويسمى البعض قاعدة المعلومات.

مر تطور نظم الاسترجاع وقواعد البيانات بمراحل:

سنوات الستينات: نظم التجهيز أو البحث على دفعات (على أوعية التخزين)

سنوات السبعينات: نظم التجهيز والاسترجاع على الخط المباشر

سنوات الثمانينات: قواعد البيانات المحملة على الأسطوانات الضوئية المدمجة

سنوات التسعينات: قواعد البيانات المتاحة عبر الانترنت.²

5.3.2 الانترنت: هي شبكة الدولية لشبكات المعلومات، تمتد عبر الدول والقارات، لتربط آلاف الشبكات، وتضم ملايين الحواسيب وأعداد هائلة من المستخدمين الذين يزدادون كل يوم، ويعد الانترنت أحدث التقنيات التي شهدها العقد الأخير من القرن العشرين وآخر ثورات الاتصال الإنساني وليست

¹ وهيبه غرامبي. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات. المرجع السابق. ص 143

² المرجع نفسه. ص 103

الأخيرة بطبيعة الحال، بعد الكتابة والطباعة والراديو والتلفاز والكمبيوتر بما في ذلك ثورة القرص المضغوط الذي له الدور الفعال في اعتماد النشر الإلكتروني كامتداد أو حتى كبديل للنشر التقليدي المطبوع. حيث تتميز شبكة الانترنت بخدمات أساسية:

- خدمة البريد الإلكتروني

- البحث عن المعلومات

- القوائم البريدية ومجموعات الأخبار

- FTP نقل الملفات

- نقل الملفات باستخدام الاتصال الشبكي البعيد

*ومن تطبيقات الانترنت التي يمكن الاستفادة منها في العمل المكتبي ما يلي:

التزويد وتطوير المجموعات

الإجراءات الفنية (التشفير، التصنيف، الفهرسة)

تسليم الوثائق.¹

4.2 خدمات المعلومات في البيئة الرقمية:

1/ مفهومها: يقصد بها الخدمات التي تحرص المكتبات على تقديمها للمستخدمين حيث تتضمن في مفهومها الواسع الإمكانيات والتسهيلات والإجراءات والأنشطة كافة التي تقدم لرواد بهدف تحقيق الاستفادة القصوى من مصادر المعلومات، حيث نجد أن مصطلح خدمات المعلومات يشمل جميع العمليات التي تهدف إلى تجميع مصادر المعلومات ومعالجتها فنياً، ومن ثم إتاحتها لمن يحتاج إليها،

¹ وهيبة غراممي. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات. المرجع السابق. ص ص 175_203

أو هي كافة التسهيلات التي تقدمها المكتبة للقارئ كي يقوم بأفضل استخدام لأكبر قدر ممكن من مقتنياتها وبأقل التكاليف وتتمثل في:

2/ خدمات المعلومات في البيئة الرقمية:

1* الخدمة المرجعية: تشمل الخدمة المرجعية أنماط الخدمة التي تقدمها المؤسسات المعلوماتية للمستخدمين سواء كانت هذه الخدمة مباشرة، إذ توكل هذه المهمة إلى قسم يطلق عليه "قسم المراجع أو المعلومات"

2* خدمة الإحاطة الجارية: تعني الإحاطة الجارية معرفة التطورات الحديثة في أي فرع من فروع المعرفة خاصة ما يهم منها مستفيدين لهم اهتمام بهذه التطورات، أما خدمة الإحاطة الجارية فهي نظام لاستعراض المواد الثقافية المتوفرة حديثاً.¹

3* خدمة البث الانتقائي للمعلومات: وهي خدمة تقدم داخل المؤسسة الواحدة والتي تعنى بتوجيه ما يرد حديثاً من المعلومات أياً كان مصدرها، إلى تلك النقاط داخل المؤسسة والتي يكون فيها احتمالية الاستفادة منها في الأعمال والمشاريع الجارية بنسبة عالية.²

4* خدمة البحث عن الإنتاج الفكري: وهي مساعدة المستخدمين كل حسب مجال اختصاصه واهتمامه في متابعة ما يستجد وذلك عن طريق تلبية احتياجاتهم من مصادر المعلومات وتعريفهم بأحدث التطورات الحاصلة في مجال تخصصهم.³

5* خدمة الإجابة عن الاستفسارات: تعتمد هذه الخدمة على الخبرة التي يتميز بها اختصاصي المعلومات الذي يتولى الإجابة عن الأسئلة بحيث يتبع أسلوباً خاصاً يرشده إلى الطرق الصحيحة التي تساعد في التوصل إلى المعلومات والإجابات المطلوبة.

¹ أمجد الجوهري، متولي النقيب. خدمات المعلومات في البيئة الرقمية. القاهرة. دار الجوهرة . 2014. ص 07

² المرجع نفسه. ص 09

³ أمجد الجوهري، متولي النقيب. خدمات المعلومات في البيئة الرقمية. المرجع السابق. ص 10_21

6* خدمة الإعارة: هي عملية تسجيل مصادر المعلومات من أجل استخدامها سواء داخليا أو إخراجها لاستخدامها خارج المكتبة أو مركز المعلومات لمدة معينة من الزمن وعادة يشرف على العملية موظف الإعارة الذي يقوم بتسجيل المادة قبل إخراجها.

7* خدمة البحث المباشر في قواعد البيانات: وهو استخدام مكونات الحاسب الآلي بقطبيه المادي والتنظيمي ووسائط الاتصال والبناء الشبكي لاسترجاع المعلومات التي يطلبها المستخدم النهائي.

8* خدمة تدريب المستخدمين: تدريب المستخدمين على كيفية استخدام المصادر والخدمات المختلفة التي تقدمها هذه المكتبات والمراكز لهم.

9* خدمة الترجمة: تعد الترجمة وسيلة من وسائل بث المعلومات من لغة يجهلها المستخدم إلى لغة أخرى يعرفها مسهلة له بذلك أمر الوصول إلى تلك المعلومات.¹

10* خدمة التصوير والاستنساخ: تعد هذه الخدمة من الخدمات الضرورية التي تقدمها أغلب المؤسسات المعلوماتية إلى المستخدمين وذلك بواسطة تزويدهم بما يحتاجونه من نسخ مصورة للبحوث أو المقالات أو الدراسات المنشورة وأجزاء معينة من كتب مطبوعة أو مخطوطة.²

11* خدمة النشر التقليدي: وهي خدمة تتم من خلال مؤسسات معينة أو أن يؤسس لها جهاز خاص وتعكس عملية النشر نشاط المؤسسات المعلوماتية وخدماتها فبدون النشر لا تصبح للمعلومات قيمة فعالة.

12* خدمة النشر الرقمي: إمكانية الحصول على المعلومة على شكل كشاف أو مستخلص أو نص كامل. كما أتاح الحصول على معلومة بالصوت والصورة.³

5.2 مصادر المعلومات الالكترونية:

¹ أمجد الجوهري، متولي النقيب. خدمات المعلومات في البيئة الرقمية. المرجع السابق . ص ص21_10

² المرجع نفسه. ص 21

³ المرجع نفسه. ص ص41_28

1.5.2 مفهومها: وردت تعريفات كثيرة من قبل الباحثين والمتخصصين لمصادر المعلومات الالكترونية، فمنهم من عرض بأنها مصادر مرجعية متاحة على وسيط يتم التفاعل معه بواسطة الحاسبات الالكترونية وعن طريق شبكات سواء كانت محلية أو عالمية وتضم مصادر المعلومات المرجعية الالكترونية المتاحة على ملفات شبكة الانترنت أو متاحة على أقراص مدمجة، وقد يكون لهذه المصادر المعلوماتية الالكترونية إصدارات مطبوعة أو تكون قد نشأت في شكل الكتروني مباشرة.

في حين عرفها بعضهم بأنها هي مصادر المعلومات الالكترونية التي يمكن الوصول إليها أو قراءتها بواسطة الحاسب، وتشمل الأقراص المليزرة، وقواعد المعلومات على الخط، وقواعد المعلومات المخزنة على القرص الصلب والملفات المتاحة على الشبكة الانترنت، ولها على الأقل موقع واحد من مواقع الانترنت، وقد يكون لها نسخ أخرى في مواقع أخرى.

وهناك تعريف حديث لمصادر المعلومات الالكترونية يرى أنها، كل عمل علمي مرجعي نشر إلكترونيًا. وله حضور بين المجموعات الالكترونية، لقصد البيع أو الاشتراك.¹

2.5.2 تقسيمات مصادر المعلومات الالكترونية:

1.2.5.2 مصادر المعلومات الالكترونية حسب التغطية والمعالجة الموضوعية: وتنقسم إلى:

_ المصادر الموضوعية ذات التخصصات المحددة والدقيقة، وتتناول موضوع محدد أو موضوعات ذات علاقة مترابطة مع بعضها أو في فرع من فروع المعرفة وماله علاقة بهذا الفرع.

_ المصادر الموضوعية ذات التخصصات الشاملة أو غير متخصصة، وتمتاز بالشمولية والتنوع الموضوعي لقواعد البيانات التي تحتويها وأشهرها²

¹ مسفرة بنت، خيل الله الخمعي. مدى استخدام مصادر المعلومات الالكترونية: دراسة حالة لأعضاء هيئة التدريس لكلية علوم الحاسوب والمعلومات في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لمدينة الرياض. في: مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. العدد 1. ديسمبر 2009، يونيو 2010. ص 118

² بوشارب بولدالي لزهري. المكتبات الجامعية داخل البيئة الالكترونية: دراسة ميدانية بالمكتبة الجامعية المركزية لجامعة فرحات عباس، سطيف. ماجيستر: قسم علم المكتبات : جامعة منتوري، قسنطينة. 2005، 2006. ص ص 122_123

_ المصادر العامة، ذات توجهات إعلامية وسياسية ولعامة الناس بغض النظر عن تخصصاتهم ومستوياتهم العلمية والثقافية وهي أقسام: 1/إخبارية، سياسية، إعلامية، تغطي موضوعات الساعة بالخبر وتستقي معلوماتها من المجالات والجرائد أشهرها قاعدة نيويورك تايمز.

2/ مصادر المعلومات التلفزيونية، وتخص الحياة العامة أو المتطلبات اليومية أو المعيشية، حيث تضم كل ما يقدمه التلفزيون من المعلومات إعلامية، إخبارية، ترفيهية، وتعرف ببنوك المعلومات التلفزية ومنها الفيديوتاكس.

2.2.5.2 مصادر المعلومات حسب الجهات المسؤولة عنها: وتنقسم بدورها إلى:

_ مصادر معلومات الالكترونية تابعة إلى مؤسسات تجارية هدفها ربحي مادي أشهرها "أورينا".

_ مصادر معلومات الكترونية غير تجارية هدفها غير مادي بقدر ما هو علمي ثقافي، يمكن أن تمتلكها مؤسسات ثقافية كالجامعات والمعاهد والمراكز التعليمية، مع مراعاة قيمة الخدمة بسبب الكلفة المضافة إلى الخدمة ذاتها والخاصة بالاتصالات والأجهزة.¹

3.2.5.2 مصادر المعلومات الالكترونية وفق نوع المعلومات: وتنقسم هذه المصادر إلى ما يلي:

_ مصادر المعلومات الالكترونية البيبليوغرافية، وتقدم بيانات بيبليوغرافية وصفية موضوعية تتيح وترشد إلى النصوص الكاملة مثل Eric و Index chenicus.

_ مصادر المعلومات الالكترونية غير بيبليوغرافية وتنقسم إلى:

✓ . مصادر الكترونية ذات نص كامل، كالمقالات الدوريات، بحوث المؤتمرات، صفحات من أموسوعات.

✓ . مصادر المعلومات الرقمية كالإحصائيات والمقاييس والمعايير والمواصفات في موضوع محدد، كالإحصائيات السكانية، التسويق، إدارة الأعمال والشركات.

¹ بوشارب بولداني لزهري. المرجع السابق. ص122

✓ . مصادر معلومات الكترونية نصية مع بيانات رقمية، وتضم الكتب اليدوية والأدلة، خاصة منها الخاصة بالتجارة.¹

4.2.5.2 مصادر المعلومات الالكترونية حسب الإتاحة: وتشتمل على ما يلي:

✓ . مصادر المعلومات الالكترونية بالاتصال المباشر، وهي قواعد بيانات محلية وإقليمية وعالمية تتعامل مع المكتبات ومراكز المعلومات عبر شبكات الاتصالات عن بعد.

✓ . مصادر المعلومات الالكترونية على الأقراص المكتتزة، وهي مرحلة متطورة للنوع الأول، إذ يحتوي معلومات يمكن إيجادها في الشبكات بنصوصها الكاملة، كالموسوعات والمعاجم والأدلة.

✓ . مصادر المعلومات الالكترونية على الأشرطة المغنطة، وتعتبر من أقدم أنواع مصادر المعلومات الالكترونية. وتعد مكتبة الكونغرس الرائدة في استخدامها منذ منتصف الستينات بمشروعها المعروف بمارك، وهي اليوم في تراجع واضح بعد ظهور البحث بالاتصال المباشر والأقراص الليزرية.²

3.5.2 أنواع مصادر المعلومات في البيئة الرقمية:

1.3.5.2 الكتاب الالكتروني:

1.1.3.5.2 مفهومه: يعتبر الكتاب الالكتروني تطبيقاً من تطبيقات النشر الالكتروني شأنه في ذلك شأن المقالة أو الدورية الالكترونية ويعرف الكتاب الالكتروني بأنه تلك الوثيقة التي يمكن التعامل معها بأي من الوسائط الالكترونية وسواء كان ذلك عن طريق نظم مستقلة أو عن طريق الشبكات العالمية وآخرها شبكة العنكبوت العالمية، والكتاب الالكتروني تطبيق حرفي للكتاب التقليدي المطبوع، مع إضافة بعض السمات والإمكانيات التي لم تكن متاحة في الشكل التقليدي المطبوع وهو أشبه ما يكون بالآلة الحاسبة وقد ظهر أول كتاب إلكتروني عام 1982م، وفي عام 1983م قام مركز المكتبة بالحاسب

² المرجع نفسه. ص 123

² بوشارب بولداني لزهري. المرجع السابق. ص 124

المباشر) بتوفير الموسوعة الأمريكية بأجزائها الـ "21" إلكترونيا وقد ظهر الكتاب الإلكتروني لأول مرة في الأردن 1988م وهو عبارة عن قاموس عربي إنجليزي عربي، سمي بالترجمان وهو عبارة عن حاسبة تضم حوالي 11000 كلمة مع مشتقاتها ومعانيها، ومن أبرز نماذج الكتب المتاحة إلكترونياً على شبكة الانترنت الأعمال الكاملة للكاتب الإنجليزي، "وليام شكسبير" ويتوفر الآن الكثير من الكتب والمستخلصات والكشافات في مختلف العلوم على شكل أقراص مضغوطة، وتؤكد الدراسات أن حركة النشر الإلكتروني تنمو بشكل متسارع.¹

*وتعرفه الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات بأنه "نص مشابه للكتاب المطبوع غير أنه في شكل رقمي يتم عرضه على شاشة الحاسب الآلي".²

2.1.3.5.2 أنواع الكتاب الإلكتروني:

تساعد الطبيعة الرقمية للكتاب الإلكتروني على خلق كثير من الفئات الفرعية التي تندرج تحت الفئة الأم للكتب الإلكترونية ومما يلي تصنيف لأنواع الكتب الإلكترونية وفقاً كما يراه المتخصصون في هذا الشأن: - يرى هاربارد Hubard أن الكتاب الإلكتروني ينقسم إلى ثلاثة أنواع وهي كما يلي:

***كتب الويب Web Books**: عبارة عن نصوص إلكترونية يمكن عرضها أو الوصول إليها عن طريق الويب، ويتطلب هذا النوع من الكتب حاسبا آليا، وربطاً بشبكة الانترنت، وبرامج لقراءة هذه الكتب، ومن أشهر كتب الويب المتاحة حالياً رواية ستفن كنج ركوب الرصاصة التي يتم تحميلها 500.000 مرة خلال أول 48 ساعة من إطلاقها في مارس عام 2000م ومن أمثلة المشروعات التجارية التي تتيح هذه

¹ عصام توفيق، أحمد ملحم. مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات الجامعية. ط1. الرياض. 2011. ص 209_210

² الشامي أحمد محمد، حسب الله سيد. الموسوعة العربية لمصطلحات علم المكتبات والمعلومات والحاسبات إنجليزي-عربي. القاهرة. المكتبة

الأكاديمية. 2001. ص 223

الكتب مشروع شركة جوتنبرغ، أما المشروعات التجارية التي تتيح هذه الكتب مشروع شبكة المكتبات وشركة ادوب.¹

***كتب بالم Palm Book**: هي الكتب التي يمكن قراءتها على أجهزة محمولة يدوية عامة ومتعددة، تحتوي على بطارية لتشغيلها في أي وقت وأي مكان، ولا يتطلب هذا النوع ربطا بالانترنت وذلك عكس كتب الويب، ومن أمثلة هذا النوع: كتب روكي Rocket Book التي تتيحها نوفوميديا للبيع، وقارئ سوفت بوك Soft book reaser الذس تتيحه شركة إفري بوك²

***الحبر الإلكتروني Electronic Inc**: لا يزال هذا النوع من الكتب تحت التطوير حيث يستخدم هذا النوع من الكتب (الحبر الإلكتروني) لعرض المحتوى، ولا يزال معامل بيل المعروف الآن بالتكنولوجيا الساطعة في مراحلها الأولى من تصميم وإنتاج ورق مرن من البلاستيك يحتوي على حبر إلكتروني، والهدف منها الوصول إلى شاشات في سمك الورق العادي، تعمل مع الحاسبات الشخصية واليدوية والتلفونات المحمولة، والمساعدات الشخصية الرقمية وغيرها من الأجهزة ما يمكن جمعها على شكل كتاب أو صحيفة أو مجلة بصفحات إلكترونية ويمكن تحميل هذه الألواح البلاستيكية المرنة بنصوص إلكترونية من الانترنت أو عبر استخدام تكنولوجيا الاستعادة عن بعد.³

-كما قسم هوكينز الكتب الإلكترونية إلى أربعة أنواع معتمدا على طرق إتاحة المحتوى و إمكانية الوصول وهي كالتالي:

³ أحمد فايز، أحمد سيد. الكتاب الإلكتروني إنتاجه ونشره. الرياض. مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية، السلسلة الثانية. 2010. ص

ص82_81

² أحمد فايز، أحمد سيد. الكتاب الإلكتروني إنتاجه ونشره. المرجع السابق. ص 82

² المرجع نفسه. ص ص82_83

1 * الكتب الالكترونية المحملة على الويب: Downloadable books

يقصد بها الكتب التي يتم إتاحة محتوياتها على موقع الويب، لكي يمكن للمستخدمين تحميلها على الحاسبات الشخصية ولا تتطلب أجهزة قراءة خاصة، ومن أمثلة الشركات التي تقدم هذه الخدمة بارتبلي Bartleby وليبريس librius وجلا سبوك Glass book.

2 * الكتب المتاحة على الويب: Web accessible books

هي الكتب التي يمكن تحميلها بالكامل على الحاسب الشخصي نظير أن يقوم المستخدم بشرائها: لكي تصبح مملوكة له ومتاحة للاستخدام في أي وقت، أو أن تظل على موقع الويب ويمكن استخدامها لمرة واحدة بمقابل مادي أقل، بالإضافة إلى إتاحة برامج لقراءة الكتاب الالكترونية على الحاسب الشخصي ومن أمثلة المشروعات التي تتيح بيع الكتب الالكتروني من موقعهم على الويب: ¹

شركة آي بوكس Ibooks.com وشركة جلا سبوك Glass book.

ويلاحظ أنه يمكن الخلط بين الكتب الالكترونية المحملة على الويب والكتب المتاحة على الويب، إلا أن الفرق بينهما يتمثل في أن النوع الأول متاح مجاناً للمستخدمين لإمكانية تحميله في أي وقت، بينما يتاح النوع الثاني بمقابل ولفترة محددة.

3 * الكتب المطبوعة حسب الطلب:

يقصد بها الكتب التي يتم تخزين محتوياتها وفقاً لنظام خاص يرتبط بطابع ذات سرعة والجودة عالية تساعد على إنتاج نسخ مطبوعة ومجلدة من الكتاب، ومن أمثلة الشركات التي تتيح هذا النوع، هيوليت باكارد Hewlett Packard كما يمكن أن تتاح محتويات الكتاب الالكتروني بناءً على قاعدة " فصل بفصل" ليتمكن المستخدم من عمل نسخة وحيدة من الكتاب وتطبيق، تكنولوجيا الطباعة حسب الطلب على الكتب والوثائق في التخصصات التعليمية أو التقنية، لكي يمكن للمستخدمين طباعة جزء محدد من الكتاب لقراءته في نسخة ملموسة، مثل: الكتب المطبوعة،

¹ أحمد فايز و أحمد سيد. الكتاب الالكتروني إنتاجه ونشره. المرجع السابق. ص 83

وبذلك تعد طباعة الكتب حسب الطلب مثالا للنشر الالكتروني المساعد وذلك عكس النشر الالكتروني الحقيقي¹

3.1.3.5.2 مميزات الكتاب الالكتروني: هناك العديد من المزايا التي يقدمها الكتاب الالكتروني سواء كان متاحا على أقراص ممغنطة أو عن طريق نظام الاتصال المباشر Online أو باستخدام نظام الأقراص المدمجة وهي:

_ طاقة التخزين عالية للمعلومات، حيث تستخدم الأقراص المدمجة لنشر الأعمال الكبيرة مثل الموسوعات وغيرها وهذا يؤدي إلى توفير كبير في الحيز، ويغني عن الكثير من الرفوف الكتب المطبوعة في المكتبات.

_ تكاليف التخزين والاسترجاع منخفضة نسبيا، حيث أنه يمكن لدائرة معارف من 20 مجلد تسجل على قرص واحد.²

_ إمكانية نقل المعلومات من مكان إلى آخر بعيدا، ويمكن أن يتم الاتصال في اللحظة نفسها التي تطلب فيها المعلومات، عن طريق وسائل الاتصال عن بعد.

_ إمكانية ربط كلمات أو عبارات بمصادر إلكترونية أخرى كالقواميس ودوائر المعارف.

_ إمكان دعم الكتب الالكترونية بالوسائط المتعددة نحو الصوت والصورة الساكنة والمتحركة³

4.1.3.5.2 عيوب الكتاب الالكتروني:

_ ارتفاع أسعار القارئ وتعملها وتقديمها، نتيجة التقدم السريع للتقنية.

_ قلة عدد العناوين المتاحة الكترونيا خاصة باللغة العربية.

² المرجع نفسه. ص83

² عبد الهادي، محمد فتحي. المكتبات والمعلومات العربية بين الواقع والمستقبل. القاهرة. الدار العربية للكتاب. 1998. ص 169

³ المرجع نفسه. ص169

_ ارتفاع أسعار الكتاب الإلكتروني مقارنة مع نظيره المطبوع.

_ تبقى مشكلات النشر وما يتعلق بالجوانب القانونية لحقوق التأليف تثير العديد من ردود الأفعال.¹

2.3.5.2 الدورية الإلكترونية:

1.2.3.5.2 مفهومها: الدورية الإلكترونية هي الدورية التي تنشأ في بيئة إلكترونية متشابكة إلكترونيا والمتمثلة في الانترنت، وما سبقها من الشبكات الأكاديمية، وليس لها عهد بالبيئة الورقية، حيث تعتمد على التقنيات الإلكترونية في إنتاجها والإفادة منها، وعلى شبكات الاتصال بعيدة المدى في نشرها وتوزيعها.²

هي دوريات تعد وتوزع بشكل إلكتروني وتغطي موضوعات عريضة بدءاً من المواد الإخبارية إلى المقالات الفنية المحكمة ويوجد عدد من الدوريات الإلكترونية يمكن الإطلاع عليها مجاناً، كما توجد دوريات تصدرها مؤسسات خاصة، يجب دفع المستفيد رسوم الاشتراك كي ترسل إلى بريده الإلكتروني. وهي نسخة رقمية لدورية مطبوعة أو منشورة إلكتروني ليس له مقابل مطبوع متاح من خلال شبكة الويب، البريد الإلكتروني أو أي وسائل الوصول الأخرى للانترنت.³

مصطلحات مرادفة للدوريات الإلكترونية:

هناك عدة مصطلحات للدلالة على الدوريات الإلكترونية بشكل تبادلي في حقل المعلومات وهي:

المجلات الإلكترونية	électronique journal
الدوريات الآلية	machine periodicals

¹ عبد الهادي محمد فتحي . المرجع السابق. ص 170

² بلعباس عبد الحميد. إتاحة واستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية دراسة لاستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية من قبل كلية الدراسات العليا بالمكتبة الجامعية محمد بوضياف مسيلة. ماجستير: قسم علم المكتبات والتوثيق: جامعة الجزائر، 2005_2006. ص 45

³ غالب عوض النوايسية. الدوريات التقليدية والإلكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار الصفاء ، 2011. ص 27

دوريات الاتصال المباشر net work based electronic journal

الدوريات على الأقراص المتراسة journal on CD-ROM

مجلات الانترنت journal on Internet¹

2.2.3.5.2 التطور النوعي للدوريات الالكترونية:

يقسم الأخصائيون مسيرة الدوريات الالكترونية على أربعة أجيال متلاحقة:

الجيل الأول: ويشمل الدوريات الالكترونية التي ظهرت في النصف الثاني من الثمانينات ومطلع التسعينات للقرن العشرين وكان من أبرز ميزات الاعتماد على تجهيز النصوص على ترميز الأسكي، أي الترميز المعياري الأمريكي لتبادل المعلومات، أما نشر النصوص وبثها فكان يعتمد على ASCII برمجات البريد الالكتروني، ثم برمجات ترسل الملفات FT-P عندما بدأ استخدام الانترنت وقد امتد هذا الجيل حتى سنة 1994 م.

الجيل الثاني: ويبدأ من الانتشار الواسع للشبكة العالمية ابتداء من 1994م، وأهم ما ميزه استخدام لغة، تهيئة النصوص الفائقة HTML، وكذلك استخدام الوثائق القابلة للتداول في مختلف النظم (PDF) Parade document format بينما كان تعامل الجيل الأول يعتمد فقط على نظام الأكروبات وتطورت مقومات التعامل مع الجيل الثاني اعتمادا على الروابط المقالات بما سبقها من وثائق تتصل بها موضوعيا.²

الجيل الثالث: اعتمد هذا الجيل على الدوريات الالكترونية، تقنية عالية في ربط المقالات بغيرها من الوثائق اعتمادا، على البيانات الاستشهادات المرجعية، وقد بدأ هذا النظام في مطلع سنة 2001م عن الجمعية الفلكية الأمريكية، ومعهد الفيزياء في الو.م.أ .

¹ فيصل صالح، الصبر جبريل. حوليات المكتبات والمعلومات. العدد الأول. يناير 2017. ص 234

² عبد الحميد بلعباس. إتاحة واستخدام مصادر المعلومات الالكترونية: دراسة لاستخدام مصادر المعلومات الالكترونية من قبل كلية

الدراسات العليا بالمكتبة الجامعية مجد بوضياف. المرجع السابق. ص 45

الجيل الرابع: وهو الجيل الذي تتعامل معه ويستعمل البرمجيات المنتدبة Soft war agent التي تعرف أيضا بالمندوبين أو الوكلاء الأذكاء Intelligent agent، وتقوم هذه البرمجيات مقام المندوب وتشمل هذه البرمجيات أحد أنواع النظم الخبيرة الذي تستثمر مقومات الذكاء الاصطناعي،¹

ويمكن لهذه البرمجيات أن تتوب عن البشر في البحث عن المعلومات في الدوريات الالكترونية المتاحة على نسيج العنكبوت، ولكل واحد من هذه البرمجيات أهدافه وحدود صلاحياته والشروط التي يعمل بناءا عليها، ومجموعة المهام المكلف بها، يمكن كذلك بهذه النظم أن تقدم مقام مرافق المعلومات في تقديم خدمات البحث الراجع في الإنتاج الفكري بهدف التحقق من رصيد المعلومات في مجال معين، كذلك البحث الجاري لأغراض الإحاطة الجارية، والبت الانتقائي للمعلومات.

أما بالنسبة للتطور النوعي للدوريات التي نشأت مرتبطة بالشبكات الالكترونية، فإن الدوريات التي تتحول في شكل إصدارات موازية من الشكل الورقي إلى الشكل الالكتروني، عادة ما يتم التعامل معها بالنظام Acrobat، وهو نظام لقراءة الملفات على النصوص أو المصورات أو بيانات ورقية، يكفل إمكانية عرض الصور، أو إخراج النصوص على الشاشة دون تغيير انترنت وهذا النظام من إنتاج شركة Abody system وهي المؤسسة التي طورت نظام PDF التي تستخدم في تجهيز النصوص للنشر.²

3.2.3.5.2 المعايير المقترحة لإعداد وتقييم الدوريات الالكترونية المنشورة على شبكة الانترنت:

1_ معيار إعداد وتجهيز الوثيقة الالكترونية:

Iso12038/1994 information and documentation électronique mamuscript

preparation and markup

¹ عبد الحميد بلعباس المرجع السابق. ص 46

² بلعباس عبد الحميد..المرجع نفسه. ص 46

يحتوي هذا المعيار على أربعة أنواع لتعريف نوع الوثيقة (DTD) definition type document ، وبعض الإمكانيات الأخرى التي تتوافق مع معيار ISO8879 ويهدف المعيار إلى تقديم بنية الوثيقة لإنتاج وتبادل الكتب والمقالات والدوريات، وبتخصيص لغة الترميز العامة المعيارية لتحديد الصياغة أو التوليفة المستخدمة بواسطة محدد نوع الوثيقة DTD، لمستويات الوثيقة من كتب ومقالات ودوريات.¹

2_ محدد إصدارات المسلسلة وإسهاماتها (المقالات)

Serial Item contribution Identifier (SICI) ANSI/NISO Z39.56-1996 :serial item contribution identifier (SICI)

يهدف هذا المعيار إلى تحديد المتطلبات اللازمة لتقديم شكل مشفر لمحدد كل مادة دورية وكل الإسهامات التي تحتوي عليها الدورية ويقوم المعيار بتحديد كود الطول المتغير اللازم لتحديد هوية المواد الدورية، الإسهامات (المقالات) المتضمنة في عناوين الدوريات.²

3_ معيار محدد الكيان الرقمي:

Digital object identifier(DOI) ANSI/NISO Z39.84-Syntasc for digital object identifier

هذا المعيار عبارة نظام لتحديد الملكية الفكرية في البيئة الرقمية، وهو أسلوب فريد لتحديد المحتوى لجميع الوسائط وربط المستفيدين بالمالكي حقوق النشر. ويهدف المعيار إلى تحديد صيغة لمجموعة تمثيلات يطلق عليها محدد الكيان الرقمي، ويختص المعيار بتحديد الصيغ فقط.

4_ دليل واصفات البيانات للناشرين:

¹ غادة عبد المنعم، غدير مجدي عبد الهادي. معايير الدوريات الالكترونية دراسة تطبيقية على الدوريات الالكترونية الإسلامية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2013.

صص 73_74

² غادة عبد المنعم، غدير مجدي عبد الوهاب. المرجع نفسه. ص 74

هذا الدليل عبارة عن عرض لإنشاء وتصميم ونشر واصفات البيانات Meta data فيما يرتبط بعمليات نشر الكتب والدوريات.¹

5_ الترميز المعياري لمقالات الدوريات: (مجموعة وسوم مقالة الدوريات)

Stand ardiezed markup for journal articles :journal articles tag suite(JATS)

هذا المعيار يتكون من ثلاث مجموعات وسوم هي :

_ مجموعة وسوم وأرشيف الدوريات

_ مجموعة وسوم ونشر الدوريات

_ مجموعة وسوم تأليف مقال²

3.3.5.2 البوابات الالكترونية:

لا يوجد تعريف متفق عليه بين المقصود بالبوابة، ويعرفها قاموس لونج مان للمصطلحات الإنجليزية المعاصرة على أنها موقع يساعدك على الوصول إلى مواقع أخرى أي أن البوابة هي وسيلة أو قناة للوصول إلى أشياء أخرى. كما القاموس التقني المباشر (2008) Online techterins dictionery تعريفين للبوابة: 1* بوابة الويب أو البوابة العامة هي عبارة عن موقع أو خدمة المنتديات، محركات، البريد الالكتروني، التسويق الالكتروني.

2* بوابة المنظمة هي عبارة عن واجهة قائمة على نظام الويب لمستخدمي المنظمات أو المؤسسات، تقدم وصولاً وإتاحة إلى معلومات منظمة والتطبيقات بما فيها قواعد البيانات وتطبيقات الويب، ونظم المعلومات الأخرى، يلاحظ على هذين التعريفين العمومية وعدم التخصيص.¹

¹ غادة عبد المنعم، غدير مجدي عبد الوهاب. المرجع السابق. ص 74

². المرجع نفسه. ص 75

6.2 فوائد مصادر المعلومات الالكترونية:

1_ التعامل مع مصادر المعلومات الالكترونية سوف يؤمن الاستفادة من كمية كبيرة جدا من المعلومات في موضوع متخصص أو أكثر وهذا يتحقق عن طريق الاتصال المباشر للاستفادة من قواعد وبنوك معلومات، حيث وفرت شبكات الاتصالات قدرات الربط والاتصال مع أنظمة متعددة.

2_ الاقتصاد في النفقات والتكاليف كما يلي:

*الاقتصاد في نفقات الاشتراك في الدوريات بشكلها الورقي وشراء الكتب وبكميات تتناسب مع احتياجات المستخدمين.

*التوفير في الكثير من المبالغ التي كانت تصرف في إجراءات التزويد وطلب المطبوعات وأجواء الشحن والنقل ونفقات الإجراءات الفنية وكلفت.ت.توفير مبالغ أيضا للاشتراك في خدمات المعلومات الالكترونية الجديدة أو اقتناء قواعد جاهزة على (CD-ROM) لتلبية احتياجات المستخدمين بشكل أفضل.²

3_ إن ظهور مصادر المعلومات الالكترونية حل مشكلة المساحة ورغبة المكتبات خاصة الكبيرة منها في الحصول على أكبر قدر ممكن من مصادر المعلومات لخدمة المستخدمين الذين تعقدت مطالبهم.

4_ القدرة على البحث في قواعد عديدة للربط الموضوعي وفتح المجالات الواسعة أمام المستخدمين.

5_ رضا الباحث عما تقدمه تلك المكتبات وذلك نتيجة للتنوع والسرعة والدقة والذي ينعكس إيجابيا على المكتبة وخدماتها.

¹ محمد بكر نوفل، فريال محمد أبو عواد. التفكير والبحث العلمي. عمان: دار المسيرة ، 2010. ص ص165_166

² مها محمد، أحمد إبراهيم. مصادر المعلومات الالكترونية: دراسة لاتجاهات الأكاديميين في جامعة الإمام محمد بن مسعود الإسلامية بالرياض نحو إفادتهم من المصادر..

الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات: مج 16. ع 34. يوليو 2010. ص 47

- 6_ ظهور المصادر الالكترونية غيرت من طبيعة عمل أمين المراجع التقليدية وحولته إلى أخصائي المعلومات يشارك المستفيد ويرشده في الحصول على المعلومات والاتصال مع قواعد البيانات.¹
- 7_ إن استخدام المصادر الالكترونية يوفر الكثير من البدائل المطروحة أمام المكتبات ومراكز المعلومات فمثلا قواعد البيانات المتاحة عبر الخط المباشر، فإذا ما شعرت الكتبة بسلبيات هذه الطريقة، فإن أمامها بديلا آخر وهو الأقراص المدمجة.
- 8_ مصادر المعلومات الالكترونية لم تعد تقتصر على المطبوعات بل تعدى إلى المصادر غير المطبوعة وهي المواد السمعية والبصرية، وهكذا أصبح بإمكان المكتبات الاستفادة من مصادر المعلومات التي كانت تعتبر مصادر قديمة بسبب تفوق تكنولوجيا المعلومات.
- 9_ ظهور مصادر المعلومات الالكترونية أتاح للمستفيد سبل الوصول إلى مصادر المعلومات غير متوفرة أو متاحة على الورق أساسا مثل المؤتمرات عن بعد.
- 10_ أنه يمكن للمكتبات المستفيدة من مصادر المعلومات الالكترونية أن توفر للمستفيدين كميات كبيرة ومتنوعة من مصادر معلومات خارجية عبر البحث الآلي المباشر، أو من خلال شبكات المعلومات خدمة تبادل الوثائق عن بعد وتناقل المطبوعات إلكترونيا.²

¹ مها مُجَّد، أحمد إبراهيم المرجع السابق. ص 48

² مُجَّد مها، أحمد إبراهيم. المرجع نفسه. ص 48_49

وعليه فان المجتمع الرقمي يتضمن جميع الأنشطة والموارد والتدابير والممارسات المرتبطة بالمعلومات إنتاجا ونشرا وتنظيما واستثمارا، ويشمل إنتاج المعلومات أنشطة البحث على اختلاف مناهجها وتنوع مجالاتها، بالإضافة إلى الجهود والتطوير والابتكار على تنوع مستوياتها، كما يشمل أيضا الجهود الإبداعية والتأليف الموجه لخدمة الأهداف التعليمية والتثقيفية والتطبيقية، ناهيك عن الدور الجبار الذي يلعبه الاستخدام الأمثل للبيئة الرقمية في الدفاع عن القضايا الوطنية وتوجيه عقول الناس نحو خدمة مصالح العامة.

لقد أصبح الاستعمال المستمر والمكثف لمجموع الاستخدامات الآلية في انجاز الأنشطة المختلفة للامسان يبشر بمجتمع يعيش بلا ورق مطبوع أو مخطوط، أو بعبارة أخرى يمهد لقيام مفهوم جديد للمجتمعات وهو المجتمع اللاورقي أو المجتمع الرقمي.

وقد اثبت التواجد على الساحة الرقمية عن طريق الاحتكاك بتقنية المعلومات والاتصال انه كفيل بتغيير الكثير في مجالات حياتنا اليومية، وتتحدد طبيعة البيئة الرقمية القوية والفعالة من حيث مستخدميها بتوخي سياسة تكافؤ الفرص أمام جميع الأفراد فيما يتعلق بالتكنولوجيا ومن هنا، فان نقطة الانطلاق في الاستعمال الرقمي الايجابي والفعال هي العمل نحو توفير الحقوق الرقمية المتساوية ودعم الوصول الالكتروني. لذلك فقد أسهمت التقنية خلال العقود القليلة الماضية في تطوير حقيقي في التنمية السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية لدول مختلفة حول العالم.

وهنا يبني هذا الفصل على إشكالية تتمحور حول ما هو المفهوم الذي يصور لنا حقيقة البيئة الرقمية ؟ وما هي المظاهر التي تجسد لنا هذه البيئة الرقمية ؟

الفصل الثالث: البوابات الالكترونية

1- مفهوم البوابات الالكترونية

2- تاريخ وتطور البوابات الالكترونية

3- التصنيف والفئات الرئيسية للبوابات الالكترونية

4- أهمية البوابات الالكترونية

5- خدمات البوابات الالكترونية

6- البوابات الالكترونية في المجال الوثائقي

7- عوامل نجاح وفشل البوابات الالكترونية

3. البوابات الالكترونية:

1.3 تعريف البوابات:

قبل الحديث عن مفهوم البوابات وتعريفها تجب الإشارة إلى أن الأدبيات المنشورة باللغة الإنجليزية حول البوابات تقدم تعريفات كثيرة ومتنوعة ومن جهات نظر مختلفة لا يتسع المجال لذكرها واستعراضها وتحليلها، لكن ما يلاحظ على هذه التعاريف هو أنه لا يوجد تعريف متفق عليه يبين ماذا يقصد بالبوابة، حيث هناك جدل واسع حول هذا الموضوع، هذا بدوره يعطي مجالاً للمساهمة والإضافة على هذا المفهوم، وهي دعوة للمتخصصين العرب للمساهمة والإضافة إلى هذه المفاهيم والمصطلحات.¹

يعرف قاموس لوج مان The longman (2013) للمصطلحات الإنجليزية المعاصرة البوابة على أنها "موقع يساعدك على الوصول إلى مواقع أخرى" يلاحظ على هذا التعريف أن البوابة وسيلة أو قناة للوصول إلى أشياء أخرى".

كما يقدم قاموس التقني المباشر online techterns dictionary (2008) تعريفين للبوابة:

1_ بوابة الويب أو البوابة العامة: هي عبارة عن موقع أو خدمة والتي تقدم مجموعة من المصادر والخدمات مثل، البريد الإلكتروني، المنتديات، محركات، التسويق الإلكتروني.

2_ بوابة المنظمة: هي عبارة عن واجهة قائمة على نظام الويب لمستخدمي المنظمات أو المؤسسات، حيث تقدم وصول وإتاحة إلى المعلومات المنظمة والتطبيقات بما فيها قواعد البيانات، تطبيقات الويب ونظم المعلومات الأخرى. يلاحظ على هذه التعريفات العمومية وعدم التخصيص.²

¹ محمد بن صالح الطيار. البوابات واستخدامها في المنظمات والمؤسسات المعاصرة. دار المنظومة . العدد24، 2008. ص 04

² المرجع نفسه. ص 04

_ أما مفهوم البوابات في علوم الحاسوب والمعلومات فهذا نقاش طويل جدا قائم بين المتخصصين، لكن عادة لا تخرج هذه التعاريف عن بعدين: البعد التقني Technical demissio والبعد الوظيفي fuctional demissionM ، مثلا يعرف سميث 2004 smith البوابة على أنها تقنية تقدم الوصول إلى محتوى معلوماتي بشكل آمن، بحيث يتصف هذا الوصول بالتخصيص والشخصنة للمعلومات والمحتوى من مصادر وأنظمة عديدة ومتنوعة وبأشكال مختلفة عند الحاجة.¹

_مصطلح بوابة ظهر في البداية ليشير إلى الصفحة الرئيسية لموقع على الشبكة العنكبوتية يدخل إليها مستخدمو الانترنت وذلك في حال اتصاله بشبكة الانترنت، أما بالنسبة لما يتعلق بالمكتبات فمصطلح بوابة يرتبط كذلك بالصفحة الرئيسية التي تحيل إلى كافة الخدمات التي تتيحها المكتبة على الخط المباشر en ligne، تطور بعد ذلك مفهوم البوابة لكي يصبح بمثابة موقع مرجعي يمكن من خلاله إتاحة الوصول إلى كافة المصادر التي تتيحها المكتبة على الموقع الخاص بها.²

2.3 البوابات الالكترونية:

_ هي تجميع المعلومات والخدمات حيث أنها تسمح بتجميع وإتاحة المعلومات على السواء ويؤكد جان لويس بينارد ذلك، حيث يعرف البوابة أنها نقطة إتاحة فريدة للمعلومات بصرف النظر عن أشكالها.³

فالبوابات على مواقع الويب تزود بنقطة بداية لمستخدمي الويب للبحث والوصول إلى المعلومات ضمن نظام الويب، فقد كانت البوابات محرك بحث يقدم فهرس للوصول إلى جميع المواضيع التي يتوقع أن يكون الزائر بحاجة إليها، ويمكن النظر إلى البوابة بأنها الصفحة الأولى

¹ محمد بن صالح الطيار. البوابات واستخدامها في المنظمات والمؤسسات المعاصرة. المرجع السابق. ص 05

² أحمد فرح أحمد. بوابات المكتبات على شبكة الانترنت. دار المنظومة، 2018. ص ص 09_10 متاح على الرابط <http://search.mamdumah.com/record/43855>.

³ هند علوي. المحتوى الرقمي العربي عبر شبكة الانترنت. المجلة الأردنية للمعلومات والمكتبات. المجلد 52. العدد3، الأردن. جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية. 2017. ص 1.

لدى مستعرض الويب التي يجري تحميلها لها، عندما يتصل المستخدم بالانترنت، أو عندما يزور أحد المواقع الكبيرة المعتمدة التي تقدم خدمات كثيرة للمستخدمين.

ب_ هي موقع ويب يشكل نقطة البداية للاتصال بمواقع الويب الأخرى وقد جاء اسم البوابة من وظيفتها كباب مفتوح يطل المرء من خلاله على عالم المعلومات والفعاليات الأخرى التي يوفرها الانترنت وتتميز البوابة عن مواقع الويب بدرجة عالية جدا من التنظيم إذ تتيح خدماتها المتكاملة الولوج بسهولة وسرعة إلى أهم المواضيع التي تحض باهتمام الناس.

وهناك من عرفها على أنها مدخل موحد لعدد من الخدمات والوظائف وهي بهذا تتيح للمستخدم الوصول إلى هذه الخدمات من مدخل واحد، وعادة ما يصاحب البوابات الالكترونية تسجيل للمستخدمين حتى يتم تقديم الخدمات لهم بحسب طبيعة تسجيلهم وفي نفس الوقت تقوم البوابة بتزويدهم بالروابط التي تقودهم مباشرة إلى قلب الموقع.

ج_ البوابات الالكترونية هي التي يتم تصميمها وإتاحتها على شبكة الانترنت لتقديم بيانات، معلومات متنوعة عن مجتمع المعلومات والمعرفة في إطار ما، أو حكومة ما إلى ذلك، والمعلومات تتضمن الرؤية والسياسة والإستراتيجية لمجتمع المعلومات والمعرفة فضلا عن البرامج والأنشطة والخدمات على هيئة أخبار، تقارير، دراسات، قواعد بيانات، مطبوعات، ...إلخ. وقد تكون في صورة نصية فقط كما يتم عرضها في شكل صور ثابتة أو متحركة.¹

¹ هند علوي. المحتوى الرقمي العربي عبر شبكة الانترنت. المرجع السابق. ص 20

3.3 تاريخ وتطور البوابات الالكترونية:

لفهم البوابات وطبيعتها من الأفضل تتبع تطورها تاريخيا.

أولاً: من المتعارف عليه بين المتخصصين أن البوابة قائمة على ما يسمى بنظم معلومات الويب: web based information system وهذا يعني أنها إحدى ظواهر وتطبيقات الانترنت والويب.

ثانياً: يرجع معظم المتخصصين والمهتمين في هذا الموضوع ومنهم تات نال (tatnall 2005) أن بدايات البوابات ترجع إلى بداية محركات البحث على الانترنت مثل Yahoo و Lycos حيث تعد هذه المحركات الجيل الأول من البوابات، تطور هذا الجيل من مجرد تقديم خدمة البحث إلى تقديم خدمات إضافية مثل البريد الالكتروني، الأخبار، خدمات تسويق وغير ذلك.

ومع تعقد حاجات المستخدمين والمستفيدين وتنوعها ومع تعدد أشكالها ومع عدم كفاية محركات البحث نسبياً في الإجابة على بعض الاستفسارات، وتلبية الحاجات المعلوماتية ظهرت بعد ذلك الأدلة الموضوعية كوسائل لتنظيم وإتاحة المعلومات على الانترنت، وبدأت البوابات العامة بالظهور والانتشار على الشبكة في التسعينات، أما من الجانب المؤسسي ولمنظمي، فقد اعتادت المنظمات في السابق على معالجة البيانات والمعلومات تنظيماً وتخزيناً واسترجاعاً على استخدام أنظمة يدوية تقليدية إلا أنها تحولت إلى الأنظمة الآلية مع تطورات الحاسبات ونظم الاتصالات وخصوصاً خلال فترة السبعينات والثمانينات وزاد توجه المنظمات إلى الأنظمة الالكترونية والرقمية مطلع التسعينات والذي شهد تطورات كبيرة وجذرية في تقنية الاتصال والمعلومات التي لم يسبق لها مثيل، وصولاً إلى الألفية الجديدة.¹

¹ العريشي جبريل بن حسن وآخرون. تقييم بوابات الجامعات السعودية المتاحة على الانترنت في ضوء المعايير الدولية. مجلة دراسات المعلومات. العدد 11، نشرت من طرف جمعية المكتبات والمعلومات السعودية. 2011. ص 52_53

*يشير دايس (Dias 2001) إلى أن التطور التقني السريع والمصاحب لثورة المعلومات وكثرتها وتنوعها وضع المنظمات أمام زيادة في حجم المعلومات كما وكيفا عن الحد المطلوب مما أخذ بالمنظمات إلى تطبيق إدارة المعرفة والمعلومات للتعامل مع ما يوصف بفوضى المعلومات في العالم الرقمي.

ومما يجب الإشارة إليه أنه ومنذ بداية وتطور الانترنت وتقنيات الويب، بدأت مصطلحات ومفاهيم جديدة بالظهور في مجال الدراسات والأبحاث، وهذا جعل من الصعوبة بمكان تعريف حدود كل مصطلح وماذا يعني. على سبيل المثال يعتقد بعض الباحثين أن تطور الانترنت والإكسترنترنت داخل المنظمات يرجع إلى تطور مواقع تلك المنظمات على شبكة الانترنت والحاجة إلى بناء ويب داخلي، أضف إلى ذلك يرى فستس (Fustes 2005) وجو وسيلف اندي (Gw and salvendy 2002) أن ظهور البوابات في المنظمات يمكن إرجاعه إلى تطور الانترنت الداخلية الخاصة بالمنظمة، حيث وضع توجه المؤسسات والمنظمات إلى بناء شبكات داخلية من الانترنت زاد حجم المعلومات المتاحة على هذه الشبكات مما أدى إلى تشتت المعلومات وتفرقتها والذي يوجب توفير قناة لتسهيل الوصول إلى محتوى هذه الشبكات.¹

4.3 التصانيف والفئات الرئيسية للبوابات:

يتوافر في الويب الراهن العديد من التصانيف المتعلقة بالبوابات ولعل من أبرزها ما يتم معالجته في الفقرات التالية:

¹ العريشي جبريل بن حسن. وآخرون، تقييم بوابات الجامعات السعودية المتاحة على الانترنت في ضوء المعايير الدولية. المرجع

1.4.3_ البوابات العامة: بوابات الانترنت العامة من أوائل البوابات التي ظهرت في حيز الوجود وتهدف إلى تقديم خدمات تتناسب مع احتياجات جمهور المستفيدين ويطلق البعض عليها البوابات العرضية أو بوابات الجمهور العام.¹

*وتشير (Stephame nillaret 2001) إلى أن البوابة العامة ليست موجهة إلى فئة معينة من المستخدمين، حيث يمكن زيارتها من جميع فئات مستخدمي الانترنت من رجال ونساء وشباب وباحثين وطلاب على اختلاف مستوياتهم الثقافية والاجتماعية إلى غير ذلك.

وتتيح عادة البوابات العامة في تناول المستفيدين منها سبيلين للوصول إلى المعلومات، يتمثل الأول في تجميع وترتيب المصادر في شكل قوائم مرتبة داخل قطاعات موضوعية وهو ما يطلق عليه الدليل، وأما السبيل الآخر فيتم من خلال إجراء استعلام أو استفسار عبر محرك البحث، وفي هذه الحالة يقوم محرك البحث بمعالجة الاستعلام أولاً ومن ثم إتاحة النتائج المتعلقة به من خلال قاعدة بيانات، والتي يطلق عليها أداة الكشف وعرضها على واجهة البحث التي يتعامل معها المستخدم لإجراء الاستعلام.

_ وتتنوع الخدمات التي يقدمها هذا النوع من البوابات والتي منها على سبيل المثال:

أ * **الخدمات العامة:** الأحداث الجارية، والأرصاء الجوية، والتجارة الالكترونية.

ب * **الخدمات الشخصية:** خدمات البريد الالكتروني، الاتصال المباشر مع الآخرين.

ج * **خدمات الاتصال بالانترنت:** مثال Link dot net ف STC في السعودية.

د * تسمح بعض البوابات العامة للمستخدمين بإنشاء مواقع شخصية ونشرها مجاناً من خلال الخادم الخاص بها، مثل بوابة Voila التابعة للشركة الفرنسية للاتصالات والبوابات العامة ليست جميعها متماثلة أو متطابقة وبالتالي يمكن التمييز بين ثلاث فئات متفرعة منها:

¹ أحمد فرج أحمد. نحو تصميم بوابة الكترونية عربية للمحتوى الرقمي الأكاديمي. أعمال المؤتمر العشرين للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. عقد في الدار البيضاء المملكة المغربية، نشر في الرياض. مكتبة الملك عبد العزيز العامة. 2009. ص ص 19_20

1/ بوابات عامة بمفهومها العام مثل بوابة Yahoo.

2/ بوابات عامة وظيفتها الرئيسية تقديم خدماتها بحث واستعلام من خلال توفير أدوات وتقنيات بحث بالإضافة إلى سلسلة من الخدمات ومن أبرز نماذج هذه الفئة: Google/ Altavasta.

3/ بوابات عامة نشاطها يكمن في توفير خدمة الاتصال بالانترنت ويتم في موردي الانترنت.¹

2.4.3 _ البوابات الموضوعية: بوابات الانترنت الموضوعية لها العديد من التقسيمات لعل من أكثرها شيوعا البوابات الرأسية، أو العمودية وبوابات جماعات الاهتمامات والبوابات الفئوية وينمو هذا النوع من البوابات الموجه إلى المتخصصين في إطار استهدافه الوصول إلى فئة محددة من المستفيدين وفق التخصص أو المجال الموضوعي أو نشاط معين، وتتضمن البوابة الموضوعية بصفة عامة كافة الخصائص التي تتضمنها البوابة العامة ولكنها تتميز بالتوجه نحو موضوع أو مجال اهتمام محدد. كما يمكن التمييز بين ثلاث فئات رئيسية من البوابات الموضوعية وهي:

أ* بوابات موضوعية موجهة إلى الجمهور العام: تعرض هذه الفئة في متناول الجمهور العام معلومات وخدمات متنوعة متخصصة في مجال معين مثل السياحة والتجارة والتعليم والحاسب الآلي والرياضة...إلخ. ولكنها على الرغم من التخصص الموضوعي لا تستهدف نوعية محددة من المستهدفين وقد اقتصررت هذه الفئة من البوابات منذ نشأتها على التركيز على إتاحة المحتوى مثلها مثل البوابات العامة وتمثل الدعاية والإعلان المصدر الأساسي للدخل والنمو لها ومن نماذج هذه الفئة بوابة sportal France وهي نموذج لبوابة موضوعية فرانكفونية، متخصصة في الرياضة تمتلك محرك بحث خاص بها.²

ب*بوابات موضوعية فئوية موجهة إلى المتخصصين أو المهنيين: البوابة الموضوعية الموجهة إلى المتخصصين مثل غيرها من البوابات توفر نوعين من العروض وهما محتوى وخدمات وهي

¹ أحمد فرج أحمد. نحو تصميم بوابة الكترونية عربية للمحتوى الرقمي الأكاديمي. المرجع السابق. صص 19_20

² المرجع نفسه. صص 20

تستهدف تلبية الاحتياجات المهنية ومن أبرز نماذج هذه الفئة: *بوابة CNET: بوابة أمريكية متخصصة في تكنولوجيا المعلومات والحاسبات الآلية، تتيح إمكانية الوصول إلى العديد من المواقع المتخصصة في المكونات المادية، والبرمجيات التي يمكن تحميلها كما تعرض معلومات عن الأحداث الجارية على شبكة الانترنت تمتلك محرك بحث خاص بها.¹

ج* بوابة فئوية موجهة إلى فئة المستخدمين: ويهدف هذا النوع من البوابات الوصول إلى المستفيد معين وفقا لخصائص ومعايير محددة بدقة، ومنها على سبيل المثال: الديانة، الجنس، والهوايات في نشاط معين ومن أمثلة هذه الفئة: بوابات الأطفال وهي عادة موجهة إلى الأطفال أقل من 15 سنة وتعرض مجموعة من الخدمات مثلها مثل البوابات الأخرى مثل الاتصال، والمنتديات، ومحركات وتقنيات البحث، وفي بعض المجتمعات جنحت مثل هذه البوابات نحو التجارة وحقت نجاحات لا بأس بها حيث أن منظومة التجمع متوفرة بقوة لدى صغار السن.²

3.4.3_ بوابات المؤسسات: Enterprise Partrls

يطلق عليها البعض البوابات الأفقية، وقد ظهر هذا المصطلح لأول مرة في عام 1988 مع انتشار مصطلح التجارة الالكترونية، وقد تم تصميمها بواسطة المؤسسات نفسها وهي موجهة إلى العاملين بالمؤسسة والعملاء والموردين والوكلاء ومن الممكن التمييز بين ثلاث فئات منها وهي:

1/الفئة الأولى: موقع الاستقبال يعتبر موقع تعريفي للمؤسسة، يشتمل على معلومات وبيانات عن المؤسسة.

2/ الفئة الثانية: موقع المعلومات والخدمات ويتم تقديم محتوى وخدمات ذات طابع تفاعلي بين مستخدم الانترنت من ناحية والمؤسسة من ناحية أخرى.

¹ أحمد فرج أحمد. نحو تصميم بوابة عربية للمحتوى الرقمي. المرجع السابق. ص21

² المرجع نفسه. ص21

3/ الفئة الثالثة: الشبكة الداخلية وهي تمثل مستودع أو مركز المعلومات لحفظ بيانات العملاء وخدمات تعمل على التواصل بين العاملين بالمؤسسة والوكلاء والموردين وعملاء المؤسسة.¹

4.4.3 _ بوابات البوابات: ويكمن هدفها الرئيسي في إنشاء دليل بالبوابات المتاحة على الانترنت، ويمكن تقسيمها إلى ثلاث فئات وهي كالآتي:

1/ الفئة الأولى: تعتبر بمثابة دليل يعمل على حصر البوابات العامة، ومن أمثلتها بوابة Abundance والتي تمثل دليل يضم بوابات محركات البحث على الشبكة مثل Voila و lyoos و Yahoo.

2/الفئة الثانية: تهدف إلى تقديم دليل وفق فئات وموضوعات مختلفة مرتبة هجائياً وهو ما يعرف باسم بوابة البوابات.

3/الفئة الثالثة: تهدف إلى تقديم دليل أو قاعدة بيانات تشمل على بوابات الفئوية المتخصصة.²

5.4.3 _ البوابة التقنية (الفنية):

ويقدم هذا النوع من البوابات الأدوات والتطبيقات التقنية التي تسمح بإنشاء وتصميم البوابات، وهي تطبيقات مجهزة بأدوات متخصصة في إدارة المحتوى ومثل هذه الأدوات التقنية يطلق عليها البعض مصطلح "بوابة" حيث يمكن أن تتوافق مع مفهوم البوابة ويتوافر فئة من البرمجيات تسمح بتجميع الخدمات والمعلومات وجعلها متاحة في متناول المستخدم، ومن أمثلتها برنامج "Net Partal" المطور من خلال Mediapps والذي يمثل مجمع للبوابة يمكن تهيئته وفق اهتمامات المستخدمين.³

5.3 أهمية البوابات الإلكترونية :

¹ . أحمد فرج أحمد. نحو تصميم بوابة الكترونية عربية للمحتوى الرقمي الأكاديمي. المرجع السابق. ص 22

² المرجع نفسه. ص 23

³ المرجع نفسه، ص 24

ترجع أهمية البوابات الالكترونية إلى أنها تستقي معلوماتها الفنية من مصادر كثيرة ومبعثرة على شبكة الإنترنت، كما تضع تحت أيدي زوارها مجموعة متطورة من الخدمات، التي يندر أن تتوفر في موقع واحد على تلك الشبكة، و هذا يجعل منها بؤرة فريدة في المعلومات ومتميزة في الخدمات التي تشجع الزائر على جعلها نقطة البداية وأيضا النهاية خلال استخدامه للإنترنت. ولذا فإن أهمية البوابات كثيرة ومتنوعة ومن أهمها:

*العلاقات متطورة :حيث تعتبر البوابة المصدر الرئيسي للمعلومات لمستفيديها والقناة الأساسية لتوطيد العلاقات بينهم.

*معلومات غنية مبنية :تضع البوابة أمام زوارها ثروة ضخمة من المعلومات المبنية، التي توفر على أولئك الزوار مشقة اقتناء تلك المعلومات من مصادر مبعثرة فوق الشبكة.

*أدوات قياسية :تقدم البوابة مجموعة متكاملة وسهلة الاستعمال من الأدوات، التي يحتاجها الزائر لتحقيق الفائدة القصوى من المعلومات وخدمات الإنترنت.

*سهولة الاستخدام : كل ما يتطلبه الأمر معرفة أولية بأوجه استخدام برنامج التصفح.¹

6.3 خدمات البوابات الإلكترونية :

1. خدمات البحث الحر : وهي تتيح للمستخدم البحث في عدد من العناصر أي الكلمات الدالة من خلال الباحث الالكتروني.

2. خدمة العرض الالكتروني : وفيها إمكانية عرض غلاف الأوعية ومستخلصاتها

و إمكانية تخزين هاته العروض مباشرة على جهاز المستخدم بدون مقابل.

3. خدمة التصفح الكامل : من خلالها يمكن تصفح الأوعية مع الاحتفاظ بحق التوزيع وحق الملكية الفكرية للمؤلف والناشر معا.

4. خدمة الاتصال العالمي : وتعني البحث في عدد من مواقع المكتبات العالمية، من خلال الشبكة نفسها باستخدام بروتوكول الاتصال المكتبي.

¹ خالدة هناء سيدهم. الدوريات العلمية في ظل التكنولوجيا الحديثة ودورها في خدمة البحث العلمي بالمكتبات الجامعية الجزائرية دراسة ميدانية بجامعة الجزائر، وهران، باتنة . دكتوراه: علم المكتبات: جامعة قسنطينة. 2009. ص 282

5. خدمة المحادثات الالكترونية: وتكون بين العاملين بالمكتبات المتصلة بهذه الشبكة.
6. خدمة المنتديات الالكترونية: وهي تسمح لدور النشر والتوزيع بعض أوعيتها على شبكة الانترنت.
7. خدمة نشر الثقافة الإقليمية: تتيح للمستخدم التعرف على ثقافات الشعوب ومعالها الثقافية!
8. خدمة البرامج السمعية البصرية: وهي خدمة للفنون الموسيقية وعرض ما يدور من نقاشات في المنتديات في مجال المكتبات في العالم أجمع دون حواجز المكان والزمان.
9. خدمة المستخدم الشخصية : تتيح خدمة البريد الالكتروني وتبادل المستندات الالكترونية وتصميم صفحات المعلومات الشخصية، وتبادل الرسائل على الهواتف المحمولة و تهيئة المواقع حسب رغبة المستخدمين.
10. خدمة الاستعلام الصوتي : تزود المستخدمين بالمعلومات التي يطلبونها على الهاتف بالتعاون مع البوابة والجهات المسؤولة عن الاتصالات في البلدان المختلفة مع اقتسام عوائد التكلفة.
11. خدمة متحدي الإعاقة : تتيح إمكانية استخدام الشبكة لذوي الاحتياجات الخاصة بصورة مبتكرة.
12. تكنولوجيا خدمة الترجمة : تتيح للمستخدمين التعرف الواسع على ثقافة لغات الشعوب باستخدام قواميس اللغات.
13. خدمة النشرات الالكترونية : تتيح للمستخدمين التعرف على آخر أخبار المكتبات في العالم وما تم نشره خدمة الإحصائيات المعلوماتية: تتيح للمستخدمين الحصول على الإحصائيات البيانية عن مقتنيات المكتبات المشتركة على الشبكة الكترونيا، مما يساعد المستخدم الوصول للمعلومات .
14. خدمة تبادل الأوعية : تخص تبادل الأوعية بين المكتبات الداعمة للتزويد عبر أنحاء العالم بين المكتبات المشتركة على الشبكة.

¹ لزهري بولداني بوشارب. المكتبات الجامعية داخل البيئة الافتراضية. مرجع سابق. ص 19

15. خدمات الحوار الإلكتروني المكتبي : وهي تتم بين العاملين في قسم الخدمات المرجعية في المكتبة ويعتبر هذا النوع من الخدمات عالي المواصفات، ويدل على الروح الخدمية العالية للمكتبيين من أجل خدمة المستفيدين مهما تباعدت المسافات والثقافات، إضافة إلى خدمات أخرى كخدمات تبادل الأوعية عن بعد، خدمات الاستعلامات الصوتية وخدمة قواعد البيانات عن بعد، خدمات المستخدم الشخصية التي تتيح للمستخدم إمكانية التبادل الإلكتروني وتبادل المستندات، خدمات الرسائل المختلفة على الهاتف النقال وتهيئة المراجع حسب رغبة المستخدم.¹

7.3 البوابات الإلكترونية في المجال الوثائقي:

1 * بوابات المكتبات:

من الطبيعي أن يكون المكتبيين على رأس المطورين لتقنيات الإنترنت وخدماتها، وأن يكونوا كذلك من أوائل المستفيدين من هذه الخدمات.

وبوابة المكتبة، كمصطلح هي إحدى البرمجيات التي تسمح بتعديل وتوليف الوصول الإلكتروني للمستفيد بمجموعة محددة من مصادر المعلومات، عن طريق إنشاء قائمة بوصلات الإنترنت، وهي بذلك تشبه تماما الدليل الشخصي الذي يشتمل على عناوين الزملاء والأصدقاء وأرقام الهاتف والفاكس الخاصة بهم، و الهدف من ذلك هو التخفيف من أثر تفجر وزخم المعلومات وذلك بالسماح للمستفيد بانتقاء المصادر التي يرغب فقط في استعراضها على الواجهة الشخصية له.

_ إذن بوابات المكتبات تعمل على إتاحة الوصول إلي مصادر المعلومات الوثائقية وذلك من خلال واجهة مرتبطة بتطبيقات تعمل على ربط المستفيدين بأنظمة متنوعة، تتضمن مصادر وموارد معلومات متباينة ويمكن إيجاز أهدافها في²:

* إعادة نشر كل ما هو مطبوع في الوقت الحالي على وسائط رقمية إلكترونية.

¹ بولداني لزهرة بوشارب. المكتبات الجامعية داخل البيئة الافتراضية. المرجع سابق. ص 19

² محمد بن صالح الطيار. البوابات واستخدامها في المنظمات والمؤسسات: مجلة المعلوماتية. مركز المصادر التربوية بوزارة

التربية والتعليم. ع 24 ، السعودية. 2005 . ص 16

* ضمان إمكانية الولوج إلي مصادر المعلومات سواء داخل الشبكة الداخلية للمكتبة Intranet أو تلك المتاحة على شبكة الإنترنت، وذلك باستخدام تقنية النص الفائق والمعتمدة أساسا على روابط بين النصوص بكافة أشكالها.

* تصميم وإعداد خدمات إرشادية وتوجيهية لمساعدة المستخدمين في التعرف على بوابة المكتبة ، وذلك عن طريق إعداد خرائط تسهل الوصول إلي صالات الاطلاع والقراءة داخل المكتبة وصف التنظيم العام للمكتبة، تحديد أماكن الأقسام المتنوعة بالمكتبة إلي جانب التعرف على الأنشطة المختلفة التي تقوم بها المكتبة.¹

* إنشاء واجهات تمكن الاتصال المباشر مع العديد من قواعد البيانات، إلي جانب الفهارس الببليوجرافية الداخلية الخاصة بالمكتبة.

* التعرف على السمات الشخصية للمستخدمين المترددين على بوابة المكتبة، من خلال الحصول على عناصر المعلومات المتعلقة باتجاهاتهم وميولهم الشخصية، والفكرية، بالإضافة إلي تخصصاتهم وذلك عبر عدة وسائل لعل من أبرزها ملئ المستخدم لنماذج على الخط المباشر والتقنيات الخاصة باقتفاء أثر المتصفح لشبكة الويب.²

2* دور البوابات في تعزيز إدارة المعرفة في المكتبات والمعلومات:

مع الانتشار الكبير والامتامي للبوابات الالكترونية توجهت المنظمات والمؤسسات الوثائقية لتطبيق مبادئ إدارة المعرفة حيث تلعب البوابات دورا مهما في هذا التوجه، و يمكن إبراز ذلك من خلال الإفادة من تقنيات البوابات في الحصول على المعلومات والمعرفة وتقييمها وتنظيمها خزنها واسترجاعها وإتاحتها وبتها للمستخدم النهائي، هذه إشارة مختصرة وموجزة لأهم الفوائد والخدمات التي يمكن أن تقدمها البوابات للمنظمات، وهي على سبيل المثال لا الحصر كما يشير **Detlor** أنه وبعد نجاح البوابات العامة مثل **Yahoo** و **Lycos** وتقبلها من قبل و مستخدمي الشبكة، اتجهت المؤسسات إلي تبني واستخدام البوابات على نطاق منظمي أو مؤسسي،حيث تقدم البوابات خدمات

¹ محمد بن صالح الطيار . البوابات واستخدامها في المنظمات والمؤسسات. المرجع السابق. ص17

² المرجع نفسه. ص17

متنوعة ومفيدة تساهم في تطوير إدارة المعرفة للمنظمات والمؤسسات؛ من أهم فوائد وعوائد البوابات للمؤسسات تتمثل في¹:

1- " استخدام أنظمة أكثر فاعلية تساهم في جعل المعلومات قادرة على إشباع حاجات المستخدمين بأكبر قدر ممكن.

2- خفض التكلفة المادية والبشرية والمساهمة نحو تطوير العمل.

4- تقديم خدمات متنوعة ومتميزة من حيث المحتوى والجودة لارتفاع عائد الاستثمار.

5- خفض الجهاز الإداري والعمال و تحسين وتطوير العلاقة مع المستفيدين (المستخدمين).

6- التكيف والتأقلم مع المتغيرات الجديدة نتيجة سرعة المعلومات².

" فالبوابات هي عبارة عن أنظمة أو قنوات توفر إتاحة ووصول للمعلومات، كما يمكن استخدامها علم أنها نظم لاسترجاع البيانات والمعلومات، أي كوسيلة للعمل الجماعي وتطوير الاتصال والتعاون بين العاملين في المنظمة وجمهور المستفيدين أو المستخدمين .

في نفس الوقت إن للبوابة دورا كبيرا في مساعدة المنظمة أو المؤسسة في تحقيق ما يعرف ب الميزة التنافسية بين منظمات ومؤسسات أخرى، وذلك من خلال إتاحة مصادر البيانات والمعلومات والمعرفة الخاصة بالمنظمة في مكان واحد ومتاح للجميع لدعم واتخاذ القرارات أيا كان نوعها .أيضا يمكن توظيف إمكانات وقدرات البوابات في نشر المعرفة وتحويلها داخل المنظمة من خلال المشاركة في المعرفة أو اقتسام المعرفة، وذلك باستخدام تقنيات وأساليب متعددة مثل تلك المستخدمة في الويب 2.0 . أو ما يعرف ب**Web 2.0**.

ومع ظهور مصطلح جديد يطلق عليه مؤسسة 2.0 أو ما يعرف ب**Enterprise 2.0** وهو استخدام تقنيات الويب 2.0 في عمل المنظمات والمؤسسات لإدارة المعلومات والمعرفة، مثل الويكي**Wikis** ، المدونات **Blogs** ، الشبكات الاجتماعية **Social networks** ،التصنيف

¹ Detlor, B. The corporate portal as information infrastructure: towards a framework of portal design. International Journal of Information Management. 2000 . pp.91-101

² Cloete Marian , Snyman Retha. The enterprise portal is it knowledge management. 2003. V55. N 4.

الشخصي والاجتماعي خلاصات المعلومات RSS وغيرها من التطبيقات والتقنيات، أضف إلى ذلك تلعب البوابات دورا مهما في تنظيم وإتاحة المحتوى الخارجي وخصوصا المحتوى المتوفر في الأنظمة المفتوحة مثل الانترنت وتوصل هذا المحتوى للعاملين والمستفيدين بطرق متطورة ومنظمة وسريعة.¹

8.3 عوامل نجاح وفشل بوابات المكتبات الإلكترونية :

نجاح وفشل أنظمة المعلومات واستخدامها داخل المنظمات يرجع لعدة اعتبارات من أهمها: أسباب تقنية، بشرية، إدارية، إجرائية و قانونية، ثقافة المنظمات وغير ذلك، يمكن القول أنه يمكن النظر إلى البوابات على أنها تقنية واعدة تقدم الكثير والكثير للمنظمات والمؤسسات في حال تم تبنيتها وتوظيفها بالطريق والمنهج الصحيح .ولضمان ذلك يجب مراعاة ما يلي:

* يجب أن ترتبط سياسة البوابة وإستراتيجيتها بالسياسة العامة والرؤية الإستراتيجية للمكتبة الجامعية حيث للبوابة دور كبير في تحقيق أهداف المكتبة الجامعية الحديثة.

* الدعم الإداري من الإدارة العليا، حيث يفضل أن يكون هذا الدعم من المسؤول الأول في المكتبة الجامعية وتوفير الدعم المادي والمعنوي للقائمين على مشروع البوابة.

* وجود بنية تحتية تقنية مناسبة قبل وأثناء وبعد تنبني وتقديم البوابة في المكتبة الجامعية.

* يجب الأخذ بعين الاعتبار متطلبات وحاجات المستخدم النهائي والمستفيد من البوابة .يمكن

التعرف على هذه الاحتياجات من خلال عمل المسموحات الميدانية وتجميع البيانات من خلال إستبانات ومقابلات.

* تدريب الموظفين والعاملين والمستفيدين في المنظمات يعتبر عامل مهم لنجاح البوابة، يجب على المكتبة الجامعية أن تنظم بعض الدورات والبرامج التدريبية وورش العمل لتقديم البوابة للمستخدمين والمستفيدين، وطباعة الأدلة الإرشادية وبعض المواد التدريبية.

¹ Levy Moria. WEB 2.0 implications on knowledge management. VOL. 13 NO.1. Germany.2009. pp.

* التعاون والتنسيق بين إدارة البوابة والقائمين عليها داخل المكتبة الجامعية مع الجامعة، حيث يعتبر من أهم هذه العوامل، لأن طبيعة البوابة في المكتبات الجامعية هي أنها تبنى على التعاون بين الجميع وإتاحة البيانات والمعلومات دون أي تحفظات أو قيود، طبعاً هذا يجب أن يخضع لسياسة معينة تحدد فيها الأولويات ومن يحق له الإطلاع على المعلومات¹.

9.3 عمليات إدارة المعرفة داخل البوابات الإلكترونية :

1.9.3. البحث والملاحة:

- ويجري ذلك عن طريق الأزرار والروابط، ولذا يجب على البوابة.
- عرض المعلومات المناسبة للمستخدم آلياً.
- اقتراح معلومات إضافية للمستخدم والسماح له بالاختيار من بين المعلومات المقدمة
- تمكين المستخدم من البحث عن المعلومات غير المعروفة له سلفاً والمناسبة لوظيفته.

2.9.3. إدارة المعرفة وتكامل المعلومات:

تجمع البوابة المعلومات من المصادر الداخلية والخارجية، وترتبط بينها معتمدة على السياق أو المعنى الموجود ضمن تلك الوثائق.

3.9.3. الخصوصية وقابلية التخصيص:

تعتبر الخصوصية الأساس في توزيع المعلومات المناسبة لمستخدمي البوابة، بمعنى أن كل مستخدم يحصل فقط على المعلومات التي يريدها ويحتاج إليها، فالخصوصية تعتمد على احتياجات المستخدم إضافة إلى تفضيلاته.

4.9.3. توفير السرية:

تصنف البوابة المستخدمين إلى مجموعات (أدوار) معتمدة على الوظائف والاهتمامات المشتركة للأشخاص، مما يسمح بتسهيل إدارة الوصول والتحكم بعرض المحتوى من خلال التخصيص .

¹ زين عبد الهادي. محركات البحث على شبكة الانترنت، دراسة تجريبية مقارنة. : مجلة المكتبات والمعلومات العربية. ع2، 2002.

5.9.3. إدارة المهام وتدفق العمل:

- تزود البوابات غالبا بخدمة إدارة المهام وتدفق العمل، التي تسمح لمستخدم البوابة بالمشاركة في إدارة بعض المهام أو إتمام بعض المعاملات المؤتمتة.
- تقدم البوابة الدعم والتوجيه لمستخدميها عند تنفيذ بعض المهام.
- إبراز رؤية المنظمة أو المؤسسة و توضيح السياسات والاسراتيجيات المتعلقة بها
- نشر المبادرات والبرامج التي تم تنفيذها.¹

¹ Hariharan Arun. How To Build A Great Knowledge Management Portal.india. Journal of Knowledge Management Practice.2011. Vol. 12.

كان الهدف هو تسليط الضوء على ظاهرة حديثة نسبياً بدأت تستخدم في المكتبات الجامعية وهي البوابات. ولما لها من دور في تطوير صناعة المعلومات الإلكترونية والرقمي بالخدمات المكتبية بما يتلاءم ويتناسب مع تطلعات المستفيد من المكتبات الجامعية في ظل التحول نحو مجتمع المعلومات.

الفصل الرابع:مدى استخدام البوابة الالكترونية asjp لدى باحثي قسم العلوم الانسانية

- 1-اجراءات الدراسة الميدانية
- 2 - البوابة الجزائرية للمجلات العلمية
- 3-تحليل بيانات الاستبيان
- 4-نتائج الدراسة العامة
- 5- نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات

يعد القسم الميداني للبحوث العلمية هو تكملة وتدعيم للخلفية النظرية للدراسة، وهذا من خلال ما يمكن التوصل إليه من نتائج ذات قيمة علمية وعملية تعكس وتفسر الواقع المدروس، وهذا عن طريق إتباع منهج ملائم للظاهرة المدروسة، وعن طريق جمع البيانات الدقيقة بإعتماد وتبني أنسب الأدوات والأساليب المنهجية، ومن خلال هذا الفصل سوف نتطرق إلى إجراءات الدراسة الميدانية المتبعة في البحث للتعرف على مدى إستخدام البوابة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP من قبل باحثي قسم العلوم الإنسانية لجامعة ابن خلدون، وهذا إنطلاقاً من البيانات المستقاة من الإستبيان الموزع بها.

1.4 إجراءات الدراسة الميدانية:

تهدف الدراسة لمعرفة واقع إستخدام البوابة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP، لأجل ذلك قمنا بوضع إستمارة إستبيان لإستقصاء المعلومات ومعرفة مدى تجاوب الباحثين واعتمادهم عليها، وفي هذا الجزء من بحثنا قمنا بإتباع بعض الخطوات المنهجية لإبراز الجوانب المرتبطة بالدراسة، حيث قمنا بتحديد المجتمع الأصلي للدراسة وأدوات جمع البيانات التي إختارناها، طريقة تحليلها، مكان الدراسة.

2.1.4 منهج الدراسة: المنهج هو مجموعة من الإجراءات المتبعة في دراسة ظاهرة ومشكلة البحث لاستكشاف الحقائق المرتبطة بها، والإجابة على الأسئلة التي أثارها مشكلة الدراسة، وكذلك الأساليب المتبعة لأجل تحقيق الفروض التي طرحت، لهذا إستخدمنا المنهج بإعتباره الطريقة التي يسلكها الباحث للوصول إلى نتيجة معينة، حيث يختلف الأخير من دراسة إلى أخرى، ومن خلال دراستنا إعتدنا على المنهج الوصفي المعتمد على التحليل، لأنه الأنسب لمثل هذه الدراسات بالإضافة إلى إعتباره أكثر مناهج البحث الاجتماعي ملائمة للواقع الاجتماعي وخصائصه وهو الخطوة نحو تحقيق الفهم الصحيح لهذا الواقع.

حيث قمنا في البداية بالتعريف البوابة الجزائرية للمجلات العلمية، ووصف أهدافها وطريقة العمل عليها ثم تطرقنا إلى مدى خدمتها ودعمها للبحث العلمي والتعريف بأهم الأسس والمتطلبات الواجب توفيرها للتحويل إلى هذا النوع، وقد اعتمدنا على التحليل من خلال تجميع وتنظيم النتائج المحصل عليها من خلال إستمارة الإستبانة الموزعة على باحثي قسم العلوم الإنسانية لجامعة ابن خلدون بتيارت، مع تحليلها والتعليق عليها ومحاولة تفسيرها وإبداء الرأي فيها.

3.1.4 حدود الدراسة:

الحدود الجغرافية للدراسة: تتضح الحدود الجغرافية للدراسة من خلال العنوان الفرعي أو الثانوي، وشملت قسم العلوم الإنسانية لكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية لجامعة ابن خلدون تيارت.

الحدود الزمنية للدراسة: وهي تشمل الوقت الذي استغرقتته كل الدراسة بشقيها النظري والميداني، حيث استغرقت مدة ستة أشهر، موزعة على مرحلتين مرحلة التفكير في الموضوع، ومرحلة التجسيد الفعلي له خلال الفترة 2019/2018 .

4.1.4 تحديد مجتمع الدراسة: نظرا لصعوبة إستقصاء المعلومات من المجتمع الكلي للدراسة لإتساعه وتشعبه، والظروف التي مرت بها الجامعة مؤخرا كان لزاما علينا إختيار عينة تعبر عن خصائص العامة لمجتمع الدراسة وتحافظ على تجانسه، وكما هو موضح في عنوان البحث فإن المجتمع الأصلي للدراسة هم باحثي قسم العلوم الإنسانية لجامعة ابن خلدون تيارت وشمل ذلك أساتذة القسم وطلبة الدكتوراه به.

5.1.4 أدوات جمع البيانات: للتمكن من جمع معلومات بخصوص الدراسة الميدانية، لا بد من الاعتماد على أدوات مختلفة كالملاحظة المقابلة والإستبان، وقد قمنا بإستعمال الإستبيان كأداة لجمع البيانات كونه الأداة التي تناسب دراستنا، فهو يسهل عملية جمع البيانات، تفرغها وتحليلها والذي شمل مجموعة من المحاور بالإضافة إلى المعلومات الشخصية للباحثين عينة الدراسة.

6.1.4 التعريف بمكان الدراسة:

التعريف بالكلية: تقع كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية شرق مدينة تيارت، تم إنشائها سنة 2010 حيث تتوفر على 3000 مقعد بيداغوجي، تتربع على مساحة تقدر بـ 42000 متر مربع مشيدة 18100 متر مربع منها، تحتوي على خمسة مباني معدة للتكوين والتعليم ، تعتبر من أملاك الدولة، وهي فرع من فروع جامعة ابن خلدون، يتمدرس بها أكثر من 5000 طالب ويؤطّرهـم 180 أستاذ، يوجد بها قسـمان: قسم العلوم الإنسانية وقسم العلوم الإجتماعية .

ويضم قسم العلوم الإنسانية عدة تخصصات منها: تخصص تاريخ عام، وتخصص جغرافيا بالنسبة لشهادة ليسانس وتخصص تاريخ وحضارة المغرب الإسلامي، تاريخ المغرب الحديث والمعاصر، تاريخ الحضارات القديمة بالنسبة لشهادة الماستر، وتاريخ الجزائر الحديث والمعاصر بالنسبة لشهادة الدكتوراه.

إضافة إلى تخصص علم المكتبات والتوثيق وعلم الإعلام والاتصال جذع مشترك.

أما قسم العلوم الاجتماعية نجد به: علم النفس العيادي، علم اجتماع تنمية وتسيير الموارد البشرية، علم اجتماع الاتصال، فلسفة عامة، فلسفة العلوم.

2.4 البوابة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP Algerian scientific journal platform

"هي منصة وطنية للمجلات العلمية الصادرة داخل دولة الجزائر، أطلقت في سنة 2016 وهي ليست مجرد منصة لإتاحة محتوى الدوريات، بل تضم نظاما للنشر الإلكتروني للدوريات العلمية تسمح للناشرين بإدارة دورياتهم من خلال المنصة وتضع البوابة تصنيفا للدوريات التي يتم تضمينها فيها، وتحدد شروط ومعايير للدوريات كي تقبل في البوابة، وتضم 510 مجلة وعلى 92073 مقالة.

1.2.4 مجلات المجلة ASJP

_ العلوم الفيزيائية والهندسة

_ الفنون والعلوم الإنسانية

- _ الكيمياء الحيوية وعلم الوراثة والبيولوجيا الجزيئية
- _ الأعمال, الإدارة والمحاسبة
- _ الهندسة الكيميائية
- _ كيمياء
- _ الإعلام الآلي
- _ علوم القرار
- _ طب الأسنان
- _ علوم الأرض والكواكب
- _ الاقتصاد، والاقتصاد القياسي والمالية
- _ الطاقة
- _ الهندسة
- _ علوم البيئة
- _ الطب
- _ علم المناعة وعلم الأحياء الدقيقة
- _ علوم المادة
- _ مهن الصحة¹
- _ الرياضيات
- _ علم الأعصاب
- _ التمريض
- _ علم الصيدلة، علم السموم والصيدلانيات
- _ الفيزياء والفلك
- _ علم النفس
- _ العلوم الاجتماعية
- _ الطب البيطري
- _ علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية

¹ البوابة الجزائرية للمجلات العلمية. متاح على الرابط <http://www.asjp.cerist.dz/asjp> (11-06-2019) على (17:25)

_ العلوم الإسلامية

_بالإضافة إلى مجلات أخرى متعدد .

2.2.4 أهداف البوابة:

1. تتيح للناشرين نظام إصدار إلكترونية من خلاله يمكن متابعة فريق عمل المجلة والمراجعين، إرسال المقالات، قرار قبول أو رفض المقالات.
2. هيكلية وتنظيم المجالات من أجل تصنيفها وفق معايير ضمان الجودة العلمية وسهولة وصول المستخدمين لها.

3.2 خطوات نشر مقال في المجلة:

"البوابة الجزائرية للمجلات العلمية" هي موجهة بالدرجة الأولى للمجلات العلمية للتسجيل اسمها في البوابة، كما أنها تشمل جميع المجالات الوطنية بغض النظر إن كانت محكمة أو غير محكمة بمعنى تقبل جميع المقالات سواء الموجهة للمناقشة أو للتوظيف أو الترقية".
وعليه ليست كل المجالات المسجلة فيها محكمة ومقبولة مقالاتها للمناقشة أو التأهيل الجامعي، فيجب أولاً الإطلاع على قائمة المجالات المحكمة الموضوعية من طرف الوزارة وكذلك الاتصال بالمجلة قبل إرسال المقال في البوابة. عموماً يمكن تلخيص الخطوات التي يجب أن يتبعها طالب الدكتوراه لنشر مقاله المطلوب للمناقشة في النقاط التالية:¹

1. تحميل قائمة المجالات الوطنية المحكمة الموضوعية من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لآخر استحداث لها عند الشروع في النشر.
2. فرز المجالات المتخصصة من القائمة المحملة ثم اختيار مجلة واحدة حسب إمكانية قبول المقال للنشر.
3. عند اختيار المجلة يتم الاطلاع على "البوابة الجزائرية للمجلات العلمية" دون التسجيل فيها على قائمة المجالات والبحث إن كانت المجلة المختارة مسجلة أو غير مسجلة في البوابة.
4. سواء كانت المجلة المختارة مسجلة أو غير مسجلة يتم الاتصال بالمجلة.
5. إذا اشترطت المجلة التسجيل في البوابة وإرسال المقال عبرها وفي حالة كانت حقيقة مسجلة يتم التسجيل وإرسال المقال.
6. في حالة لم تشترط المجلة التسجيل في البوابة ولا يهكم إن كانت مسجلة أم لا عليك بإرسال

¹ البوابة الجزائرية للمجلات العلمية <http://www.asjp.cerist.dz/asjp> المرجع السابق

مقالك مباشرة للمجلة حسب قواعد النشر في المجلة.

7. إن كانت غير مسجلة واشترطت عليك التسجيل في المنصة...حذار!!!! لا تسجل وغير

المجلة وقم بنفس الخطوات السابقة مع المجلة الجديدة¹.

*ملاحظة بالنسبة للمجلات الدولية الموجودة ضمن قاعدة "تومسون" و"سكوبس" ليست معنية بهذه البوابة لأن البوابة موجهة للمجلات العلمية.

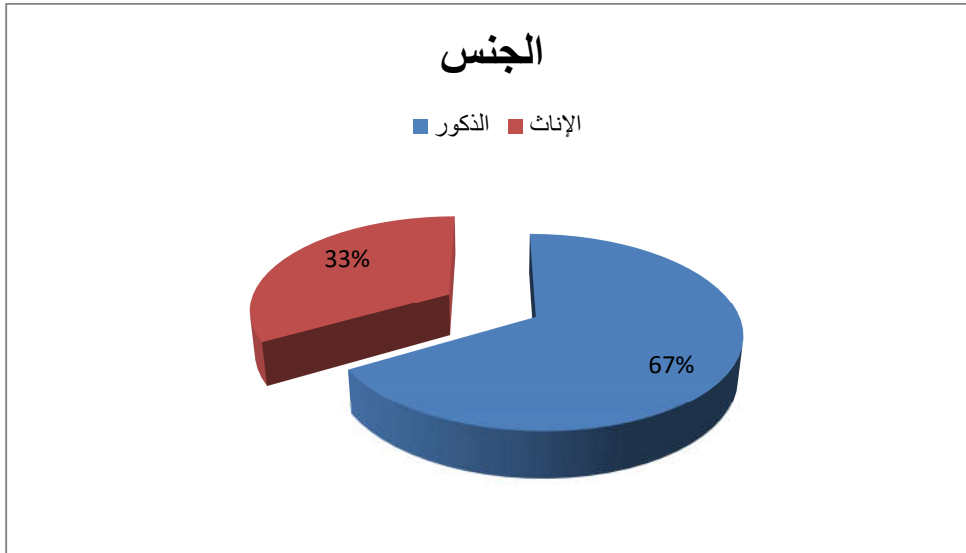
3.4 تحليل بيانات الإستبيان:

*تحليل محور الخاص بالبيانات العامة:

يهدف هذا المحور لتمييز بين عدد الذكور والإناث، وتأكد من الدرجة العلمية للكلية، وهذا الجدول يبين عدد الذكور و الإناث الموزعة عليهم استمارات الإستبيان:

الجنس	التكرار	النسبة
الذكور	40	67%
الإناث	20	33%
المجموع	60	100%

الجدول رقم 01: يبين عدد الذكور والإناث الموزع عليهم إستمارة الإستبيان



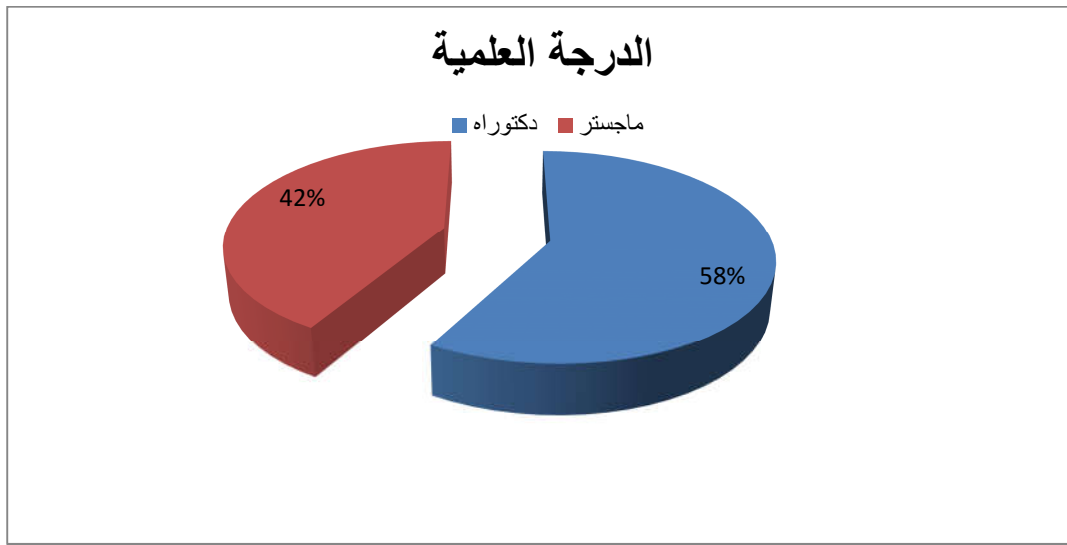
الشكل رقم 01: يمثل نسبة الذكور والإناث في العينة المدروسة

¹ البوابة الجزائرية للمجلات العلمية <http://www.asjp.cerist.dz/asjp> المرجع السابق

_ يوضح الجدول رقم 01 والشكل رقم 01، جنس العينة الموزع عليها الإستثمارات حيث نلاحظ من خلالهما أن عدد الذكور 40 بنسبة 67% وعدد الإناث 20 بنسبة 33%

الدرجة العلمية	التكرار	النسبة
ماجستير	25	42
دكتوراه	35	58

الجدول رقم 02: يبين الدرجة العلمية للعينة المبحوثة



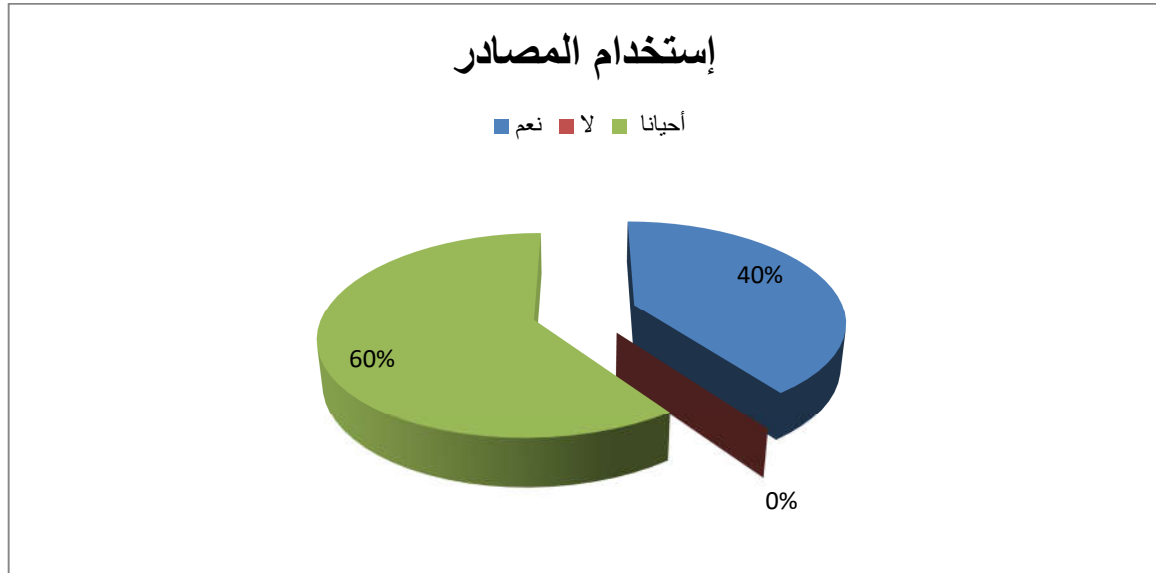
الشكل رقم 02: يوضح المؤهل العلمي للباحثين

_ من خلال الجدول والشكل أعلاه يتضح لنا أن نسبة الباحثين بالدرجة العلمية دكتوراه 58% من أفراد العينة، في حين تشكل باقي العينة والتي تقدر ب 42% متحصلي على شهادة الماجستير هذا راجع إلى تبني القطاع التعليم العالي والبحث العلمي للنظام الجديد " LMD"، وتغيير تسميات ودرجات الدراسات العليا من ليسانس إلى ماستر ثم دكتوراه بعد ما كانت ماجستير إذ نلاحظ هناك تفاوت في نسبة العينة المتحصلة على شهادة الماجستير ونسبة العينة المتحصلة على شهادة الدكتوراه، هذا التعديل أحدث شيئاً من الفوضى داخل منظومة التعليم العالي فالكثير من الباحثين والأساتذة أبدوا عن عدم رضاهم عن هذا النظام باعتباره أنه لا يخدم القطاع.

*المحور الأول: المصادر الإلكترونية و البحث العلمي

النسبة	التكرار	إستخدام مصادر التعلم المتاحة في الجامعة
40%	24	نعم
00%	00	لا
60%	36	أحيانا
100%	60	المجموع

الجدول رقم 03: يبين مدى إستخدام مصادر التعلم المتاحة في الجامعة.



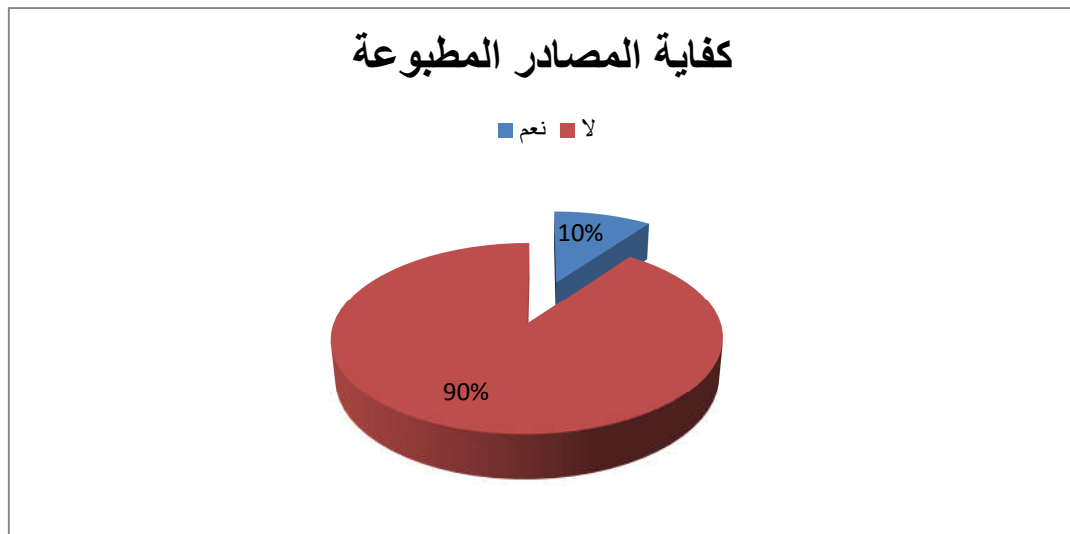
الشكل رقم 03: يمثل إستخدام مصادر التعلم في الجامعة

_ يشير كل من الجدول والشكل رقم 3 أعلاه إلى مدى إستخدام مصادر التعلم المتاحة في الجامعة بشكل منظم، حيث نلاحظ أن أغلب الباحثين يستخدمون مصادر الجامعة من حين إلى آخر بنسبة 60% في حين فئة قليلة من الباحثين يستخدمون هذه المصادر بشكل منظم بنسبة 40% تماشياً مع مناهج وبرامج التعليم العالي، وهذا راجع كذلك إلى تغيير مصادر وحوامل المعرفة من الطابع الورقي التقليدي إلى الإلكتروني، حيث أن الجامعة لا توفر مثل هذه المصادر الجديد مما يجعل الطالب يبحث عنها خارج المكتبة الجامعية ويرتاد الأخير إلا لضرورة القصوى بالإضافة إلى تنوع التخصصات وأقدمية كل تخصص في الجامعة، ومدى توافر المادة العلمية لكل

تخصص، فهناك تخصصات تتوفر فيها المصادر ومتاحة بشكل مباشر، في هذه الحالة الباحث هو غني عن اللجوء الى مصادر اخرى خارج جامعتة، وكذا نوعية التخصص، تساهم في توجيه الباحث الى نوعية المصادر على عكس تخصصات اخرى. نذكر على سبيل المثال تخصص الاعلام الالي، وهندسة وتكنولوجيا المعلومات تتحكم فيها نسبة كبيرة من التكنولوجيا.

النسبة	التكرار	مصادر المعلومات المطبوعة ومدى كفايتها
10%	06	نعم
90%	54	لا
100%	60	المجموع

الجدول رقم 04: يبين مدى كفاية مصادر المعلومات المطبوعة التي توفرها الجامعة



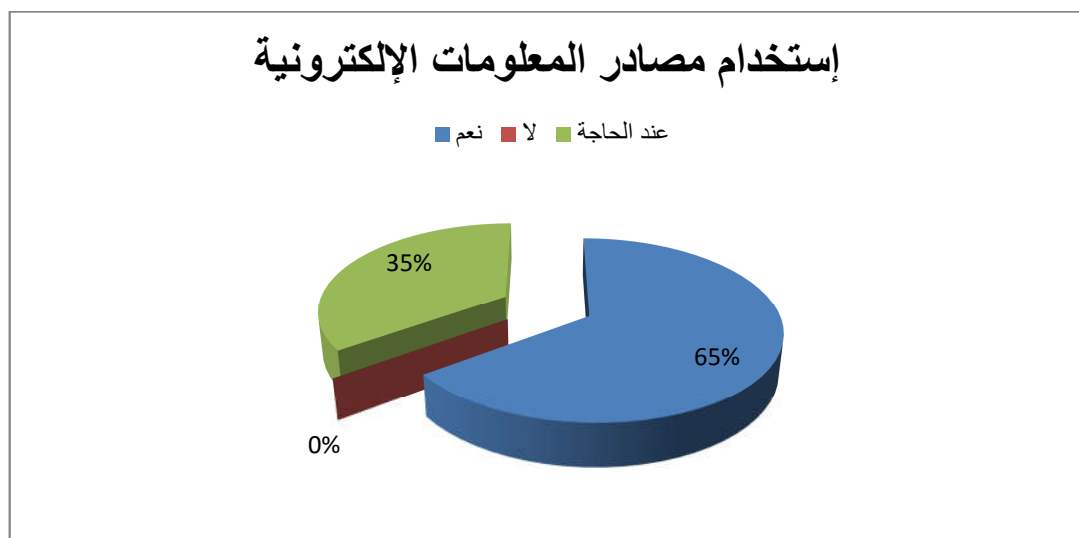
الشكل رقم 04: دائرة نسبية توضح مدى كفاية المصادر المطبوعة بالجامعة

_ يوضح كل من الجدول رقم 4 والشكل رقم 4 مدى توفر الجامعة على مصادر المعلومات المطبوعة الكافية لخدمة باحثي الجامعة، حيث نلاحظ أن 90% من الباحثين غير راضين بكمية المصادر المطبوعة الموجودة بالجامعة بسبب التدفق الهائل للمعلومات وعدم القدرة على حصرها وتدوينها، في حين ترى فئة قليلة أن مصادر المعلومات المطبوعة التي توفرها الجامعة كافية

وذلك بنسبة 10%، كما أشرنا سابقا أن هنا دراسات وتخصصات بها متغيرات كثيرة وكل مرة هي في شأن جديد، هذا ما يجعل التأليف حولها متجدد كالتخصصات العلمية، وعلى المكتبة الجامعية السعي إلى توفير كل ما هو جديد لكن في بعض الأحيان تعجز المكتبة الجامعية على ذلك أو لا تحققه من خلال عدم ضبط سياسة الإقتناء، وبالتالي تجبر الطلب إلى التوجه إلى وجهات أخرى ليجد ضالته.

النسبة	التكرار	إستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية
	39	نعم
	00	لا
	21	عند الحاجة
	60	المجموع

الجدول رقم 05: يبين إستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية



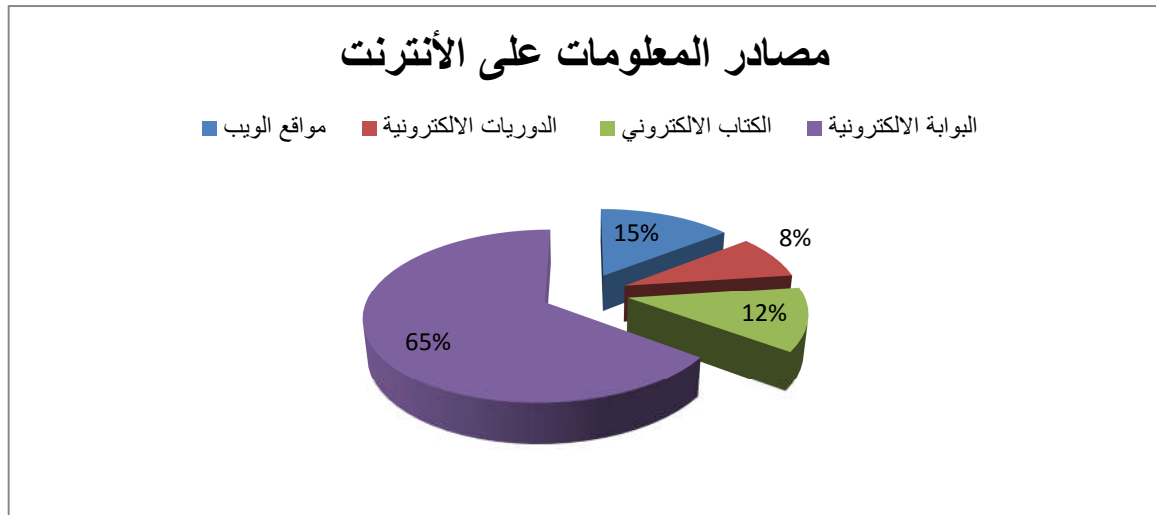
الشكل رقم 05: توضح إستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية

_ يبين الجدول أعلاه والشكل رقم 5 مدى إستخدام الباحثين لمصادر المعلومات الإلكترونية حيث نلاحظ أن نسبة كبيرة من الباحثين يستخدمون المصادر الإلكترونية بنسبة 65%، هذا راجع إلى سهوله تخزينها والتعامل معها وسهولة توفرها و الوصول إليها من خلال التسجيل في البوابات

الإلكترونية أو الإنخراط في المنتديات العلمية، كذلك من ناحية الإطلاع على آخر المستجدات والبحوث من خلال شبكة الأنترنت، والتي ربما ستوفرها لاحقا بعد زمن في الشكل الورقي التقليدي، في حين نسبة 35% يرجعون إليها وقت الحاجة وذلك راجع إلى جهلهم كيفت التعامل مع المصادر الرقمية للمعلومات على الشبكة وكيفية العمل عليها من أجل الوصول الصحيح إلى ما يبحثون عنه.

النسبة	التكرار	المصادر الإلكترونية على الإنترنت
15%	12	موقع الويب
8%	07	الدوريات
12%	10	الكتاب الإلكتروني
65%	31	البوابة الإلكترونية
100%	60	المجموع

الجدول رقم 06: يبين إختيارات الباحثين لمصادر المعلومات على شبكة الأنترنت



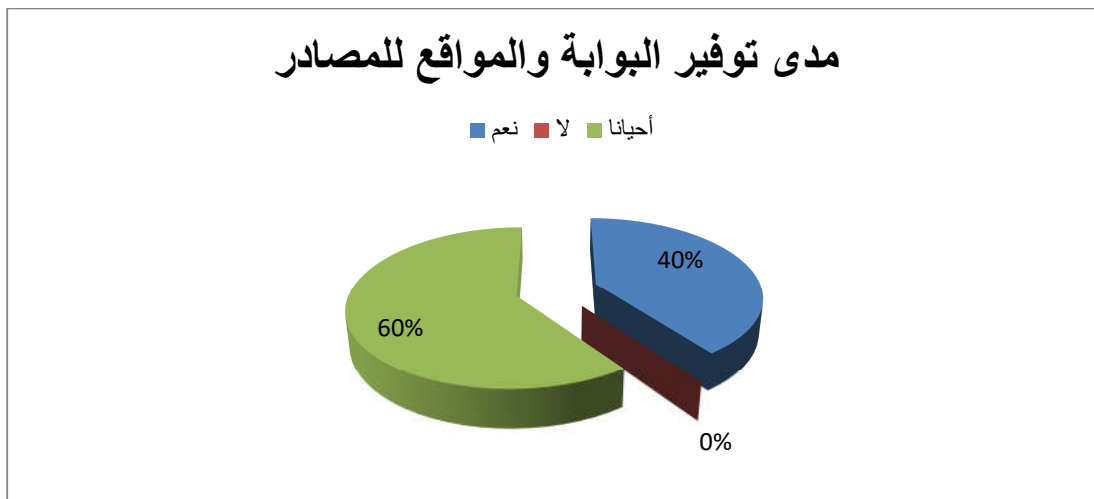
الشكل رقم 06: يمثل إختيارات الباحثين للمصادر على شبكة الأنترنت

_ يشير الجدول رقم 6 والشكل رقم 6 أعلاه إلى تفضيلات الباحثين لأشكال مصادر المعلومات على شبكة الأنترنت، حيث أن أغلبهم يفضلون البوابات الإلكترونية بنسبة 65% وهذا راجع إلى تغطيتها الشاملة والواسعة للمعلومات كذلك سهولة العمل عليها، حين يرى 15% من الباحثين أن

مواقع الويب هي الأفضل راجع ذلك إلى سهولة الوصول إليها من خلال إدراج عنوان الموقع فقط كذلك إلى خلق نوع من التفاعلية بين رواده، أما نسبة 12% من العينة تفضل الكتاب الإلكتروني نظرا لمصداقية ووثوق المعلومات به لأنه صادر عن هيئة علمية لها كيان على أرض الواقع مما يعطي للباحث ثقة بالمعرفة والمعلومات التي يستقيها منه، في حين باقي النسبة التي تقدر ب 8% يميلون إلى الدوريات الإلكترونية وهذا لأنها توفر مقالات وبحوث مصغرة في تخدم باحثي وطلبة الدكتوراه من ناحية تدعيم دراساتهم وتنمية أفكارهم.

النسبة	التكرار	مدى توفير البوابة الإلكترونية ومواقع الويب لمصادر التعلم
40%	24	نعم
00%	00	لا
60%	36	أحيانا
100%	60	المجموع

الجدول رقم 07: يوضح مدى إتاحة البوابة الإلكترونية ومواقع الويب لمصادر التعلم



الشكل رقم 07: يشير إلى إستعانة الباحثين بالبوابة ومواقع الويب في توفير المصادر

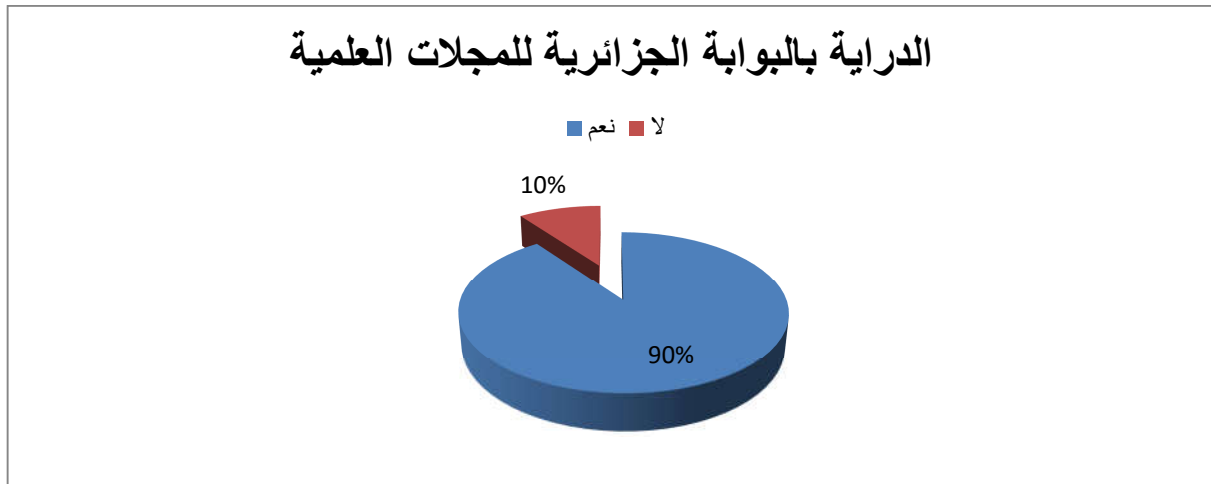
يوضح الجدول رقم 7 مع الشكل رقم 7 مدى توفير البوابة الإلكترونية خاصة ومواقع الويب عموما لمصادر التعلم التي تخدم الباحث في دراسته، حيث نرى أن الكثير من أفراد العينة يلجئون إلى البوابات أحيانا بنسبة 60% و 40% منهم يرونها تخدم بحوثهم دائما، وهذا راجع كما ذكر

سابق إلى التغطية الشاملة والواسعة للمعلومات والمعارف لمثل هكذا أنواع مصادر للمعلومات على الشبكة، حيث يجد الباحث تقريبا كل ما يبحث عنه بطريقة سهلة وسلسة كذلك دون توفير أدنى جهد ووقت في عملية بحثه.

*المحور الثاني: البوابة الجزائرية للمجلات العلمية آلية لتطوير البحث العلمي

النسبة	التكرار	معرفة البوابة الجزائرية للمجلات العلمية
90%	54	نعم
10%	06	لا
100%	60	المجموع

الجدول رقم 08: يوضح مدى رواج البوابة الجزائرية للمجلات العلمية في أوساط الباحثين لجامعة ابن خلدون تيارت



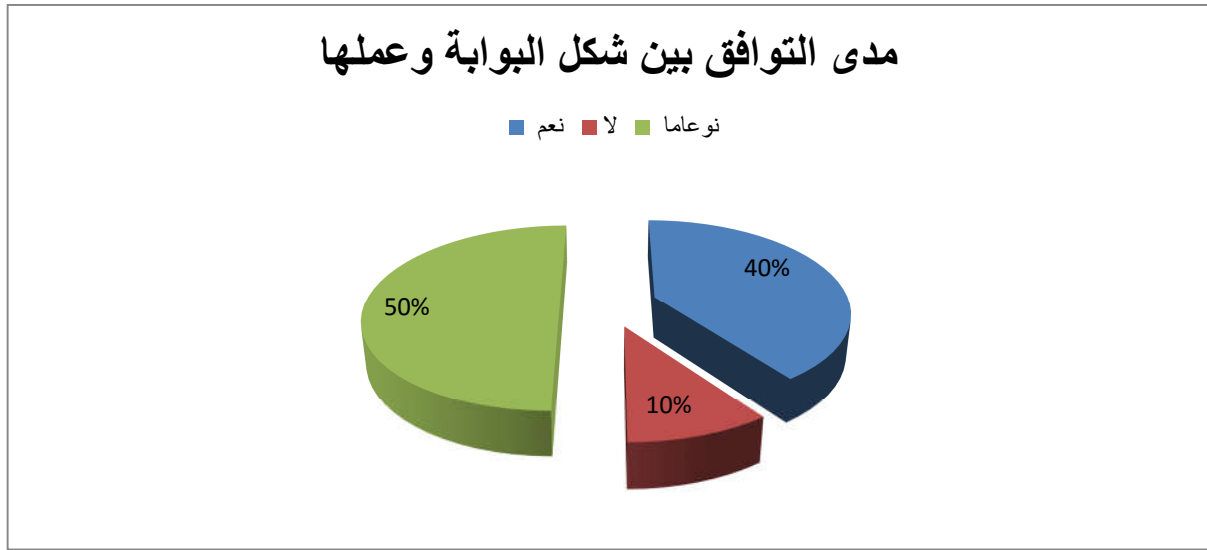
الشكل رقم 08: يشير إلى مدى معرفة الباحثين للبوابة الجزائرية للمجلات العلمية

_ من الملاحظ في الجدول رقم 8 الشكل 8 أن أغلب الباحثين يعرفون البوابة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP ويتعاملون معها بشكل كبير لما توفره من مصادر تعلم تخدم أبحاثهم ودراساتهم مساعدتهم على حصر كل ما هو مفيد وجديد بما يخدم دراستهم وأبحاثهم وهذا بنسبة 90%، في حين تجهلها الفئة الباقية وذلك بنسبة 10% راجع ذلك إلى بداية المشوار في طور الدكتوراه كذلك

تلبية المكتبة الجامعية إلى حد الآن حاجياتهم العلمية والفكرية والتوجه نحو مثل هذا النوع من المصادر لاحقاً.

النسبة	التكرار	مدى تناسق بين شكل البوابة ASJP وعملها
40%	24	نعم
10%	06	لا
50%	30	نوعاً ما
100%	60	المجموع

الجدول رقم 09: يبين تناسق البوابة بين شكلها وعملها



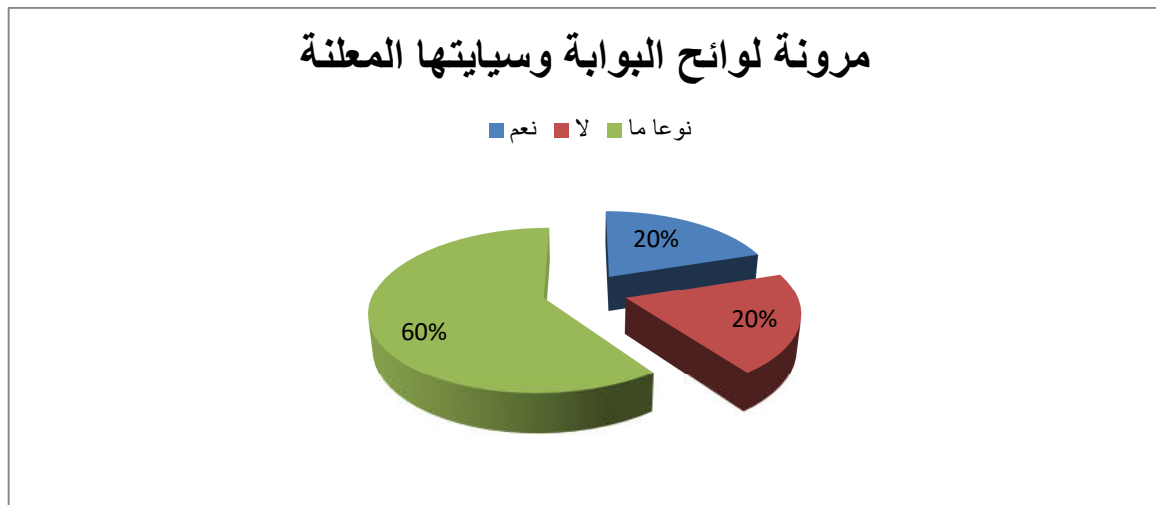
الشكل رقم 09: دائرة نسبية توضح تناسق الشكل العام لبوابة ASJP وعملها

يرى معظم أفراد العينة حسب الجدول والشكل السابقين أن الشكل العام للبوابة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP متناسق وعملي نوعاً ما راجع ذلك إلى سهولة العمل عليها من جهة و جهلهم لبعض العمليات لقلة التحديث بالبوابة وعراقيل النشر بها من جهة أخرى وذلك بنسبة 50%، أما نسبة 40% من أفراد العينة يجدونه متناسق ومرن ذلك لإحاطتهم بكل ما يتعلق بها

من خدمات وضوابط وطرق النشر، فلا يجدون صعوبات أو مشاكل عند العمل عليها، في حين ترى باقي العينة 10% ذلك غير متناسق نظرا لجهلهم لها وعدم التعرف عليها.

النسبة	التكرار	مرونة لوائح البوابة وسياستها المعلنة
20%	12	نعم
20%	12	لا
60%	36	نوعا ما
100%	60	المجموع

الجدول رقم 10: يبين مرونة لوائح البوابة ASJP وسياستها المعلنة



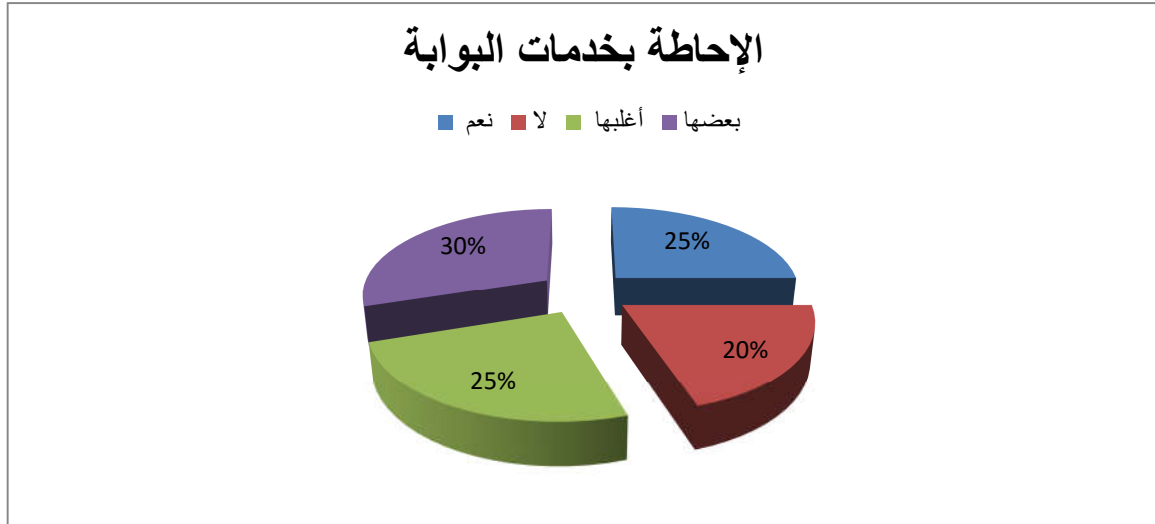
الشكل رقم 10: يشير إلى مرونة لوائح البوابة وسياستها

– يبين كل من الجدول والشكل أعلاه أن لوائح البوابة وسياستها المعلنة تتسم بالمرونة، حيث ترى نسبة 60% من أفراد العينة أنها مرنة نوعا ما ذلك من خلال نقص الإرشادات وقلة الإشعارات بالبوابة كذلك بعض النزعات المشاكل التي تواجهها والمتعلقة بشر المقالات بها، في حين تتوزع

باقي النسبة إلى 20% يرونها مرنة وواضحة بكل المقاييس من خلال الإحاطة بكل جوانب البوابة، و 20% يرون عكس ذلك نظر عدم معرفتها.

النسبة	التكرار	الدرية بخدمات البوابة
25%	15	نعم
20%	12	لا
25%	15	أغلبها
30%	18	بعضها
100%	60	المجموع

الجدول رقم 11: يوضح مدى علم الباحثين بخدمات التي تقدمها البوابة

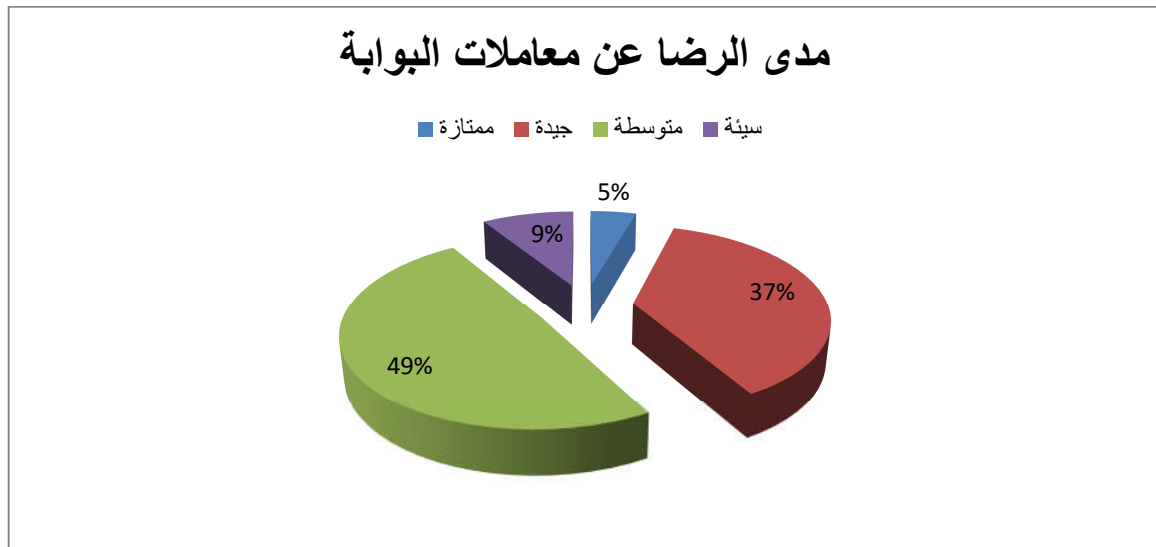


الشكل رقم 11: دائرة نسبية تشير إلى مدى دراية الباحثين بالخدمات التي توفرها البوابة الجزائرية للمجلات العلمية

_ توفر البوابة الجزائرية للمجلات العلمية خدمات إلا أن هناك من يعرفها وآخر يجهلها حيث نلاحظ من خلال الجدول والشكل رقم 11 أن 30% من أفراد العينة يعرفون بعض خدماتها وسياساتها من خلال ارتيادهم البوابة عند الضرورة فقط، و 25% يعرفون أغلبها من خلال مداومتهم العمل عليها وزيارتهم المتكرر لها، في حين 25% هم على علم تام بخدماتها من خلال الإطلاع بكل ما هو جديد بها ، أما 20% يجهلون خدماتها تماما هذا راجع إلى جهلهم لها كذلك إلى بعض المشاكل بها المتعلقة بتأخر تأكيد التسجيل التي تشهدها البوابة مؤخرا.

النسبة	التكرار	مدى الرضا عن معاملات البوابة
	03	ممتازة
	25	جيدة
	26	متوسطة
	06	سيئة
	60	المجموع

الجدول رقم 12: يوضح رضا الباحثين عن المعاملات الإلكترونية للبوابة

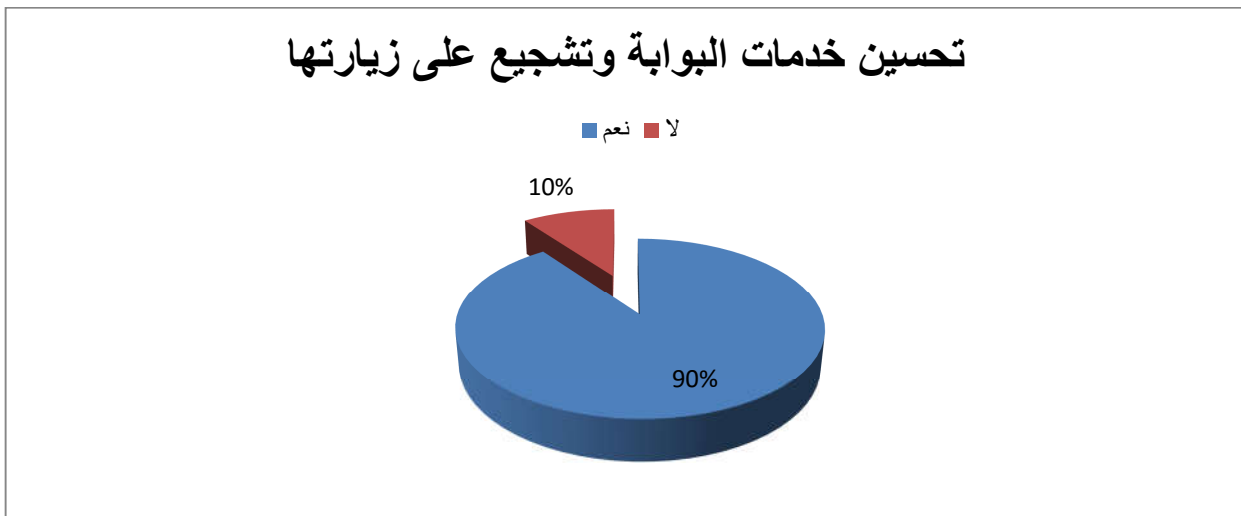


الشكل رقم 12: يشير إلى نسبة رضا الباحثين عن معاملات البوابة

يوضح كل من الجدول والشكل أعلاه مدى رضا الباحثين عن المعاملات الإلكترونية للبوابة ASJP، حيث أن نسبة 49% يرونها متوسطة هذا راجع إلى صعوبة الدخول والنشر بها خاصة في الأونة الأخيرة، و37% جيدة مرضية، في حين ترى نسبة 5% أنها ممتازة بينما 9% يجدونها سيئة هذا راجع إلى نقص بعض الخدمات كتحميل و توفير المراجع ومجالات للمناقشة والتفاعل.

النسبة	التكرار	عامل التحسين والتطوير وتشجيع على زيارة البوابة
90%	54	نعم
10%	06	لا
100%	60	المجموع

الجدول رقم 13: يوضح تشجيع الباحثين على زيارة البوابة من خلال تطوير خدماتها



الشكل رقم 13: يشير إلى عامل تحسين وتطوير البوابة ومساهمته في إقبال الباحثين عليها

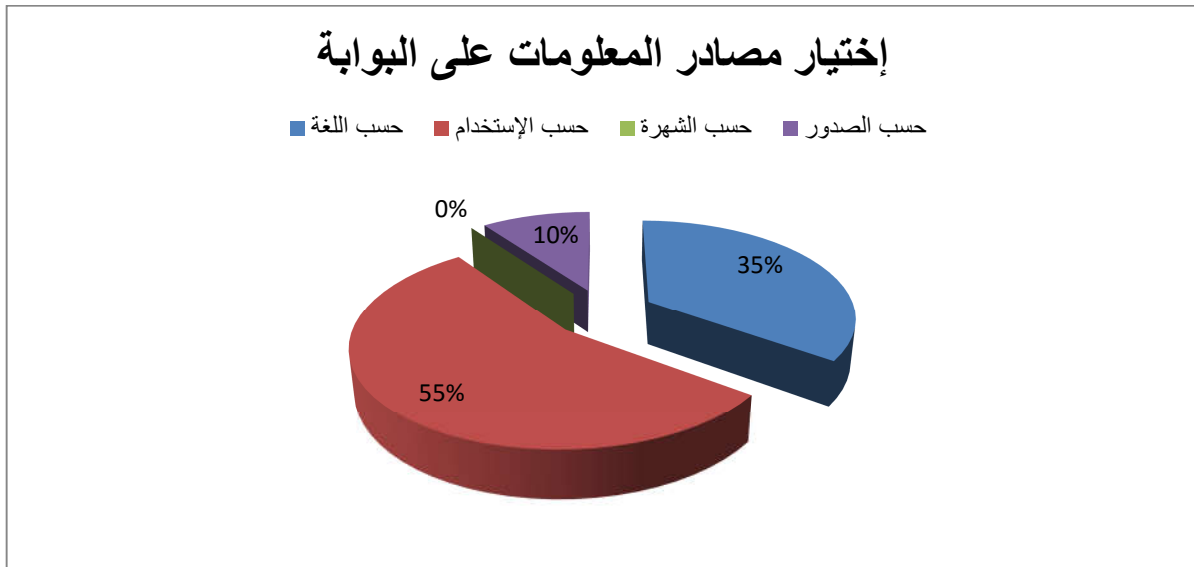
يبين كل من الجدول والشكل أعلاه مدى تشجيع التطوير والتحسين المستمر للبوابة ASJP على زيارتها حيث يرى 85% من أفراد العينة أن التحديث المستمر للبوابة يساهم بشكل كبير على إقبال الباحثين والتردد عليها من خلال توفير خدمات جديدة و تبسيط عملياتها وإدخال تعديلات

على الشكل العام له، في حين ترى باقي العينة عكس ذلك بنسبة 15% راجع ذلك إلى جهلهم لمثل هذا النوع من مصادر المعلومات الجديد كذلك عدم إقبالهم على مصادر المعلومات الرقمية واكتفائهم بالتقليدي الورقي منها فقط، فعلى الرغم من المشاكل والعراقيل والنقائص التي تعرفها البوابة إلا ان نسبة كبيرة من الباحثين يشجعون على زيارتها وهذا احد عوامل تطورها ، وكذلك تنوع الخدمات وتطورها وإيجاد حلول للمشاكل وتطورها وتجاوزها سوف يفتح المجال الواسع للبوابة في احتلال مركز وطني وعالمي ومنافسة بوابات عربية واجنبية في تطوير البحث العلمي.

*المحور الثالث: مدى استخدام البوابات الإلكترونية

النسبة	التكرار	إختيار مصادر المعلومات على البوابة
35%	21	حسب اللغة
55%	33	حسب الإستخدام
00%	00	حسب الشهرة
10%	06	حسب الصدور
100%	60	المجموع

الجدول رقم 14: يوضح أسس إختيار الباحثين لمصادر المعلومات على البوابة



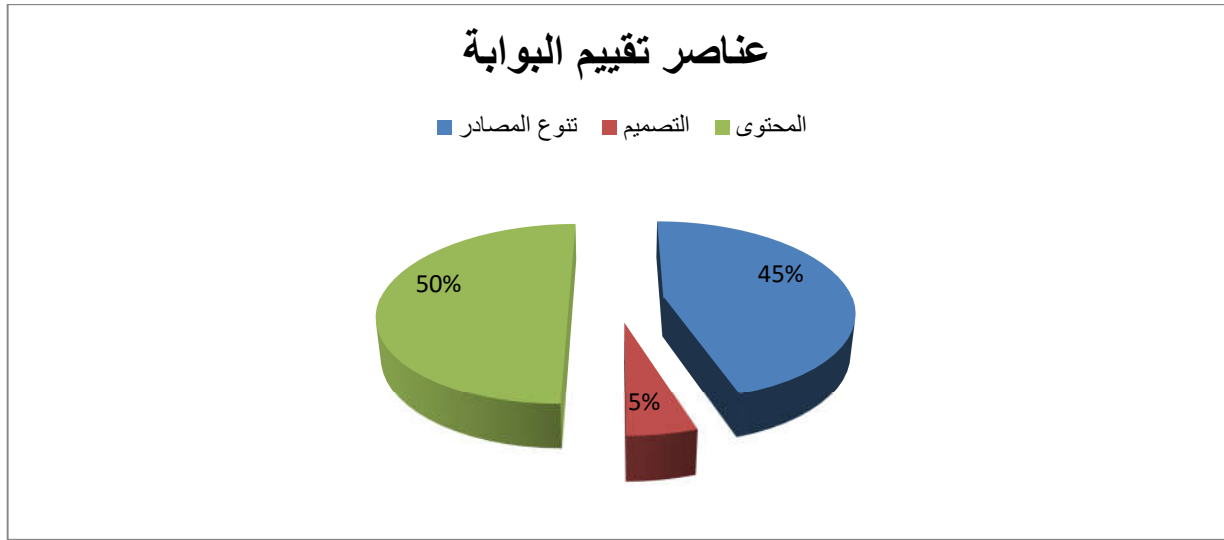
الشكل رقم 14: يبين إختيار مصادر الباحثين للمصادر المتاحة على البوابة

_ يوضح كل من الجدول رقم 14 والشكل 14 أهم أسس إختيار مصادر المعلومات في البوابة، حيث نلاحظ أن نسبة 55% من العينة تختار على أساس إستخداماتهم ويعد هذا الأخير أهمها لأن طبيعة الباحث تميل إلى إختيار ما يخدم دراسته من ناحية المضمون، و35% على أساس اللغة كذلك عامل إختيار اللغة يعد من الأسس وذلك حسب اللغة التي يدرس بها الباحث وذلك حسب تخصصه، أما 10% حسب الصدور من خلال مصداقية الجهة الناشرة وعمليتها، بينما

تتعدم على أساس الشهرة وذلك لأن الباحث لا يهتم بشهرة المصدر بقدر ما يهتم بما يحويه من معرفة.

عناصر تقييم البوابة	التكرار	النسبة
تنوع المصادر	27	45%
التصميم	03	5%
المحتوى	30	50%
المجموع	60	100%

الجدول رقم 15: يشير إلى عناصر تقييم البوابة

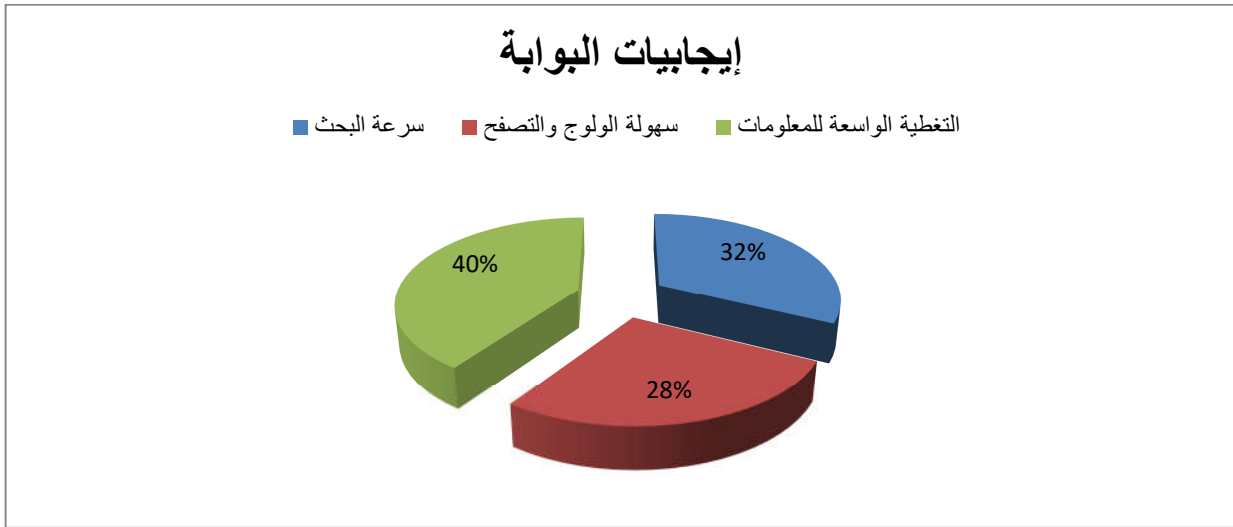


الشكل رقم 15: يبين أهم عناصر تقييم الباحثين للبوابة الجزائرية للمجلات العلمية

– هناك عدة عناصر لتقييم أداء البوابة ولعل من أبرزها حسب الجدول رقم 15 والشكل 15، حيث ترى نسبة 45% أن تنوع المصادر هو أهم عنصر في التقييم حيث يعد الأخير من بين أهم العناصر التي تخدم البحث العلمي بصفة عامة والباحث بصفة خاصة، بينما 50% ترى أن المحتوى هو الأهم ذلك كما ذكرنا سالف أن الباحث ينجذب للمعلومة لما تحمله من دلالة ومعرفة، في حين يرى البعض الآخر أن التصميم هو الأهم بنسبة 5% هذا يعبر على أن الباحث يهتم بمضمون البوابة لا شكلها وسعي إلى ما يخدم دراسته وبحثه.

أهم إيجابيات البوابة	التكرار	النسبة
سرعة البحث	20	32%
سهولة الولوج والتصفح	15	28%
التغطية الواسعة للمعلومات	25	40%
المجموع	60	100%

الجدول رقم 16: يوضح أهم إيجابيات البوابة ASJP

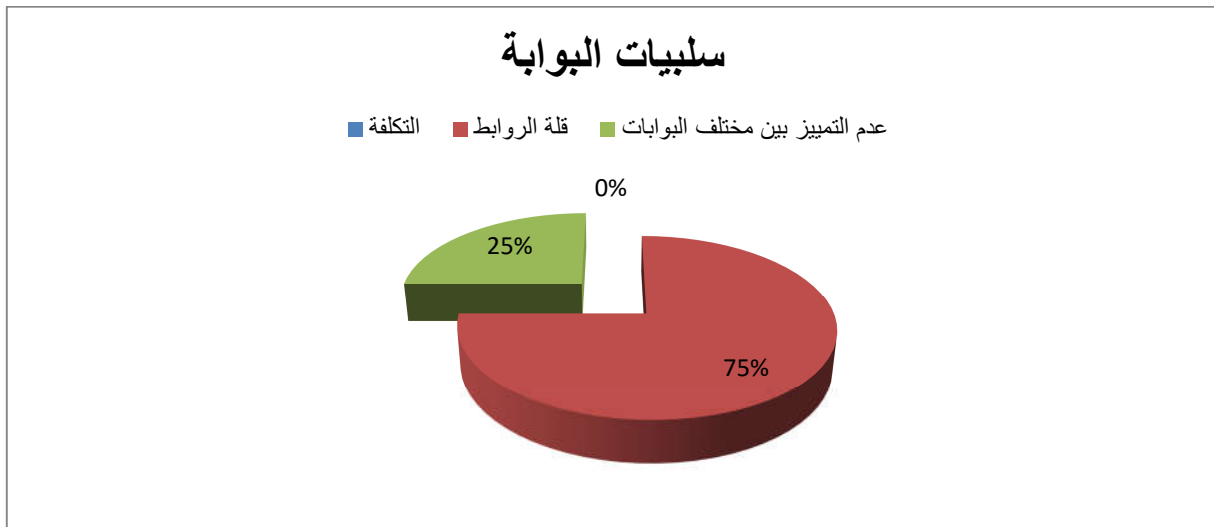


الشكل رقم 16: دائرة نسبية تمثل أهم إيجابيات البوابة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP

– يبين كل من الجدول والشكل أعلاه أهم إيجابيات البوابة هي التغطية الواسعة للمعلومات وهذا بنسبة 40% وهذا ما يبحث عنه طالب العلم، حيث يجد تنوع في تناول والمادة العلمية، بينما توزعت النسبة الباقية على سرعة البحث بـ 32% وسهولة الولوج والتصفح بنسبة متماثلة 28%، وهذا كذلك ما يسعى إليه الباحث من خلال ربح الوقت والجهد.

أهم سلبيات البوابة	التكرار	النسبة
التكلفة	00	00%
قلة الروابط	45	75%
عدم التمييز بين مختلف البوابات	15	25%
المجموع	60	100%

الجدول رقم 17: يشير إلى أهم سلبيات البوابة

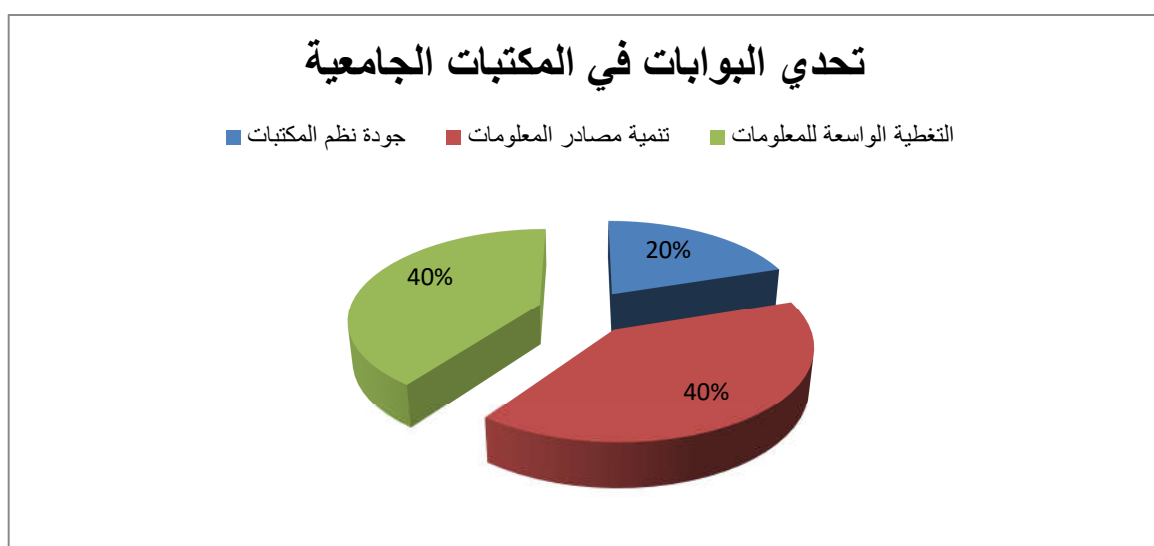


الشكل رقم 17: يمثل أهم سلبيات البوابة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP

من خلال الجدول والشكل أعلاه يتضح لنا أن قلة الروابط هي أهم سلبيات البوابة، مما يساهم في جهل الباحث لهذا النوع من مصادر المعلومات على الشبكة وعدم الارتياح عليه وحتى عدم معرفة الوصل الصحيح لها وذلك بنسبة 75%، في حين ترى باقي العينة أن مشكل عدم التمييز بين مختلف البوابة هو أهم سلبيات البوابة ذلك بنسبة 25%، فأغلب الباحثين لا يفرقون بين المنتديات العلمية والبوابات الإلكترونية وذلك لقلة سياسات التوجيه ونقص الإطلاع.

النسبة	التكرار	سبل التعاون بين مختلف البوابات وإنعكاسه على المكتبات الجامعية
20%	12	جودة نظم المكتبات
40%	24	تنمية مصادر المعلومات
40%	24	التغطية الواسعة للمعلومات
100%	60	المجموع

الجدول رقم 18: يوضح سبل التعاون بين مختلف أنواع البوابات وإنعكاساته على المكتبات الجامعية



الشكل رقم 18: دائرة نسبية تمثل إنعكاسات سبل التعاون بين مختلف أنواع البوابات الإلكترونية على المكتبات الجامعية

نستنتج من خلال الجدول والشكل أعلاه بأن أهم تحدي تسعى إليه المكتبة الجامعية وهو تحقيق التعاون بين مختلف أنواع البوابات، حيث يرى 40% من أفراد العينة أن هذا التعاون يساهم في تنمية مصادر المعلومات ورفع كفاءة المكتبة الجامعية من خلال إرضاء روادها وتحقيق أهدافها، بينما ترى نسبة 40% الأخر أنه يساهم في التغطية الواسعة للمعلومات والسعي إلى توفير آخر الإصدارات والبحوث، ويرى باقي أفراد العينة أنه يعمل على تحسين جودة نظم المكتبات وكل ذلك يصب في خدمة البحث العلمي عموما والباحث خصوصا.

4.4 النتائج العامة للدراسة :

وقد خلصت نتائج التحليل إلى ملاحظة أن البوابة العلمية للمجلات الجزائرية ASLP الخاضعة للدراسة تتضمن جل الخصائص والوظائف والخدمات الأساسية التي يمكن اعتبارها مساهمة في دعم البحث العلمي عامة وإرضاء وتلبية حاجيات الباحثين خاصة، حيث تمثلت واجهة البوابة الرئيسية في كونها صفحة تعريفية بالبوابة ومجلاتها وتخصصاتها، ومنشوراتها، و التعريف بالأحداث الجارية والنشاطات التي تقوم بها، و الإصدارات، والإحصائيات إلى غير ذلك، وقد توفر في البوابة نافذة للاتصال اقتصر على البريد الإلكتروني، بينما لم تقدم الأنماط الأخرى المتوفرة في البيئة الإلكترونية من المنتديات النقاشية والتواصل المباشر.

وقد كان هناك تغطية للجوانب الأكاديمية التي ينبغي أن تتضمنها البوابة الإلكترونية في صفحتها الرئيسية مثل القطاع الأكاديمي والمتضمن التعليم عن بعد وما يتعلق به، من إتاحة للمصادر التعليمية المختلفة من محاضرات و دوريات ومجلات الكترونية و الأبحاث والدراسات، و قواعد البيانات.

كما تم تجاهل أدوات بحث لها فاعليتها في البيئة مثل الأدلة على اختلاف أنواعها من عامة وموضوعية وانتقائية، وفيما يتعلق بالمحتوى فلاحظنا وجود فجوة كبيرة في المحتوى الذي يمثل عصب محتوى البوابات الإلكترونية الوثائقية ووجود فجوات زمنية في التحديث، ذلك لقلة التحديثات والتحسينات مما يخلق نفور في أوساط الباحثين، و عدم وجود المحتوى المتاح على وسائط متعددة على الرغم من أهمية تلك الأخيرة في تنمية بيئة من التفاعل بين المستفيد من جهة والبوابة من جهة أخرى.

معظم الباحثين يلجؤون إليها في البحث عن المصادر التي تساعدهم في إعداد مشاريعهم باعتبارها تحتوي كل الجوانب المذكورة سابقا.

5.4 نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات:

من خلال البيانات التي استقينها من الإستبيان حاولنا أن تكون معبرة بشكل أو بآخر عن دور البوابات الإلكترونية في دعم البحث العلمي، ومن منطلق الفرضيات الثلاث التي شكلت أساس دراستنا يمكن استخلاص النتائج، وهذا من خلال تأكيد أو نفي الفرضيات الموضوعية مسبقا والتي جاءت نتائجها في الشكل التالي:

* فيما يخص الفرضية الأولى الخاصة ب تودي البوابة الإلكترونية محل الدراسة إلى دعم البحث العلمي من خلال المحتوى ومدى تغطيتها الشاملة للمعلومات. فقد تحققت بنسب قدرت ب **65.3 %** وهذا من خلال إختيار مصادر المعلومات على شبكة الأنترنت ، تبعا لنتائج التحليل في الجدول والشكل رقم(06)، كذلك بالإستعانة بها لخدمة البحوث بنسبة تفوق النصف تبعا لنتائج التحليل في الجدول رقم(07).

* أما الفرضية الثانية والخاصة ب تساهم البوابة الإلكترونية محط الدراسة في دعم البحث العلمي وإرضاء المستفيدين وذلك من خلال دقة معارفها ومعلوماتها، وقد تحققت بنسب مقبولة موزعة بين رضا تام بنسبة قدرة ب **37%** و متوسط بنسبة **49%** من خلال، تبعا لنتائج التحليل في الجدول رقم(12)، هذا راجع إلى المشاكل التي تعرضت لها البوابة في الفترة الأخيرة من صعوبة الدخول والتي تكاد تنعدم في بعض الأحيان.

* فيما يخص الفرضية الثالثة والتي مفادها: بأن للبوابة الإلكترونية دورا بارزا في دعم البحث العلمي خاصة في ظل التدفق الهائل للمعلومات، قد تحققت بنسبة قدرت ب **50.3 %** وهذا من خلال محتوى البوابة وتغطيتها الواسعة للمعلومات تبعا لنتائج التحليل في الجدول رقم(15) الذي يوضح أن أهم عنصر لتقييم البوابة هو المحتوى العلمي لها، ونتائج التحليل في الجدول رقم(16) الذي يبين أن أهم إيجابيات البوابة هي تغطيتها الواسعة للمعلومات.

تطرقنا في دراستنا بشكل أساسي إلى أثر البوابة الإلكترونية ASJP على تحسين ودعم البحث العلمي في ظل هذا التدفق الهائل للمعلومات مع التسارع الرهيب في التطور التكنولوجي لمصادر المعلومات، من خلال آراء باحثي الدراسات العليا بقسم العلوم الإنسانية لجامعة إبن خلدون تيارت حول واقع تبنيهم للبوابة الجزائرية للمجلات العلمية في خدمة أبحاثهم ودراساتهم، ومدى تفاعلهم معها، كما كشفنا في هذا الفصل على جوانب تتعلق البوابة من أهمية وتحديات يسعى من خلالها مثل هذا النوع من مصادر المعلومات الجديدة إلى خلق تعاون بين المكتبات الجامعية من أجل تحسين خدماتها بشكل عام وخدمتها للبحث العلمي بشكل خاص.

الختامة

خاتمة

البحث العلمي مقياس كل مجتمع وعامل تطور كل مجتمع ونجاح أي حضارة، هو نتيجة لتكافؤ للبنى التحتية والفوقية ومدى انسجامها في إنتاج المعلومة، والتحكم فيها في ظل قواعد وأسس تضبط مسار لبحث العلمي ومصادقته، في عصر أصبحت المعلومة أو المعرفة هي مرآة عاكسة لرقى الأمم. إذ يقوم البحث العلمي على هدف مسبق من طرف الباحث، فهو وليد أفكار وتساؤلات أثارت فضول الباحث معتمدا فيه على أسلوب ومنهجية مرتبة، يقدم في شكل بحث، تقرير، مذكرة....الخ.

أصبح الباحث يستهلك المعلومة أكثر من ذي قبل في عصر يتسم بالتطور السريع والمستمر في تزايد كم المعلومات وتنوعها، وتعدد أشكالها، واختلاف مصادرها وكيفية التعامل مع هذه المعلومات في البيئة الرقمية، من كتب الكترونية ودوريات، مواقع وبوابات الكترونية.

وفي صدد ذكر البوابات الالكترونية واعتبارها محور الدراسة، تبرز أهميتها في إلقاء الضوء على موضوع يلقي في وقتنا الراهن اهتمام مؤسسات المعلومات وخاصة الأكاديمية منها كتقنية أثبتت في السنوات الأخيرة كفاءة وفاعلية في إدارة المحتوى الرقمي وتلبية الاحتياجات المستمرة لجميع المستفيدين، كما تتبع أهميتها من خلال النموذج المختار كمقترح لتصميم بوابة الكترونية يتضمن المراحل التي يمر بها مخطط العمل.

ASJP منصة الكترونية تهدف إلى تعزيز البحث العلمي من خلال تمكين الباحثين من أساتذة وطلبة الدراسات العليا من نشر أبحاثهم العلمية بشكل الكتروني وإتاحتها من خلال ما يعرف بدوريات الوصول الحر، حيث تحتوي على عديد المجالات العلمية في مختلف الميادين والتخصصات البحثية، إذ لا بد على الباحث من إنشاء حساب في المنصة واختيار المجال والتخصص والمجلة التي يريد النشر بها.

خاتمة

إن مشروع المنصة يعتبر مبادرة ايجابية رغم تأخر إطلاقها مقارنة بالدول العربية ناهيك عن نظيرتها الأجنبية، المنصة لم تصل المنصة إلى الهدف لحد الآن حسب آخر الأبحاث التي أجريت حولها، ذلك أن عدد المجالات المعترف بها 37 مجلة وهذا عدد ضئيل جدا مقارنة بعدد الأساتذة والباحثين والتخصصات البحثية، ما ولد نوعا ما المحسوبية والمحاباة في النشر وتعدى الأمر إلى أن بعض المجالات تفرض مبالغ مالية على الناشر.

هذه المشاكل لا بد من مراعاتها وإيجاد الحلول اللازمة لتفعيل دور هذه المنصة وتحقيق الهدف الأساسي من إنشائها، وهو دعم وتطوير البحث العلمي من خلال النشر والإتاحة لمختلف الدراسات والأبحاث في المجالات العلمية، وخلق آلية جديدة للاتصال العلمي عبر هذه المنصة التي تعد نموذج جديد للوصول الحر إلى المعلومات.

الملاحق

الملحق رقم 03: إستمارة الإستمارة



جامعة ابن خلدون _ تيارت _

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم المكتبات



_ إستمارة إستمارة _

في إطار إنجاز مذكرة تخرج "طور الماستر" في علم المكتبات وهندسة المعلومات

السادة الباحثين مستخدم مصادر المعلومات الالكترونية الحديثة، لاشك أن إجابتك على
أسئلة هذا الاستبيان سوف تعكس مدى تحقيق الغايات وتلبية الحاجيات، فلذلك نطلب الجد

في الإجابة

تحت عنوان:

البوابات الالكترونية ودورها في دعم البحث العلمي باحثي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

لجامعة ابن خلدون تيارت "البوابة الالكترونية ASJP نموذجاً"

تحت إشراف الأستاذة :

من إعداد الطالبين:

قشيدون حليلة

مهظة أحمد

لعزاب عائشة

ملاحظة:

* ضع علامة X أمام الإجابة المناسبة.

مع جزيل الشكر

* المعلومات تستخدم في طار البحث العلمي.

*البيانات العامة:

1 * الجنس: ذكر أنثى

2 * الدرجة العلمية:

*المحور الأول: المصادر الالكترونية والبحث العلمي

3 * هل تستخدم بشكل منظم مصادر التعلم المتاحة في الجامعة؟

نعم لا أحيانا

4 * هل مصادر المعلومات المطبوعة التي توفرها الجامعة كافية؟ نعم لا

5 * هل تستخدم مصادر المعلومات الالكترونية؟

نعم لا عند الحاجة

6 * أي من المصادر الالكترونية تفضل على الانترنت؟

المواقع الويب الدوريات الكتاب الالكتروني البوابة الالكترونية

7 * هل توفر البوابات الالكترونية ومواقع الويب عموما مصادر التعلم الملائمة لدراساتك

وأبحاثك؟ نعم لا أحيانا

*المحور الثاني: البوابة الجزائرية للمجلات العلمية آلية لتطوير البحث العلمي

8 * هل تعرف البوابة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP؟ نعم لا

9 * هل الشكل العام لبوابة ASJP متناسق وعملي؟

نعم لا نوعا ما

10* هل لوائح البوابة ASJP وسياستها المعلنة تتسم بالمرونة ؟

نعم لا نوعا ما

11* هل أنت على علم بالخدمات التي تقدمها بوابة ASJP؟

نعم لا أغلبها بعضها

12* ما مدى رضاك عن المعاملات الالكترونية للبوابة؟

ممتازة جيدة متوسطة سيئة

13* هل التطوير والتحسين المستمر في البوابة الالكترونية ASJP عامل كبير يشجعك على

زيارتها؟ نعم لا

*المحور الثالث: مدى استخدام البوابات الالكترونية

14* على أي أساس يتم اختيارك لمصادر المعلومات في البوابة؟

حسب اللغة حسب الاستخدام حسب الشهرة حسب الصدور

15* ما هي أهم عناصر لتقييمك للبوابة؟ تنوع المصادر التصميم المحتوى

16* ما هي أهم إيجابيات البوابة؟

سرعة البحث سهولة الولوج والتصفح التغطية الواسعة للمعلومات

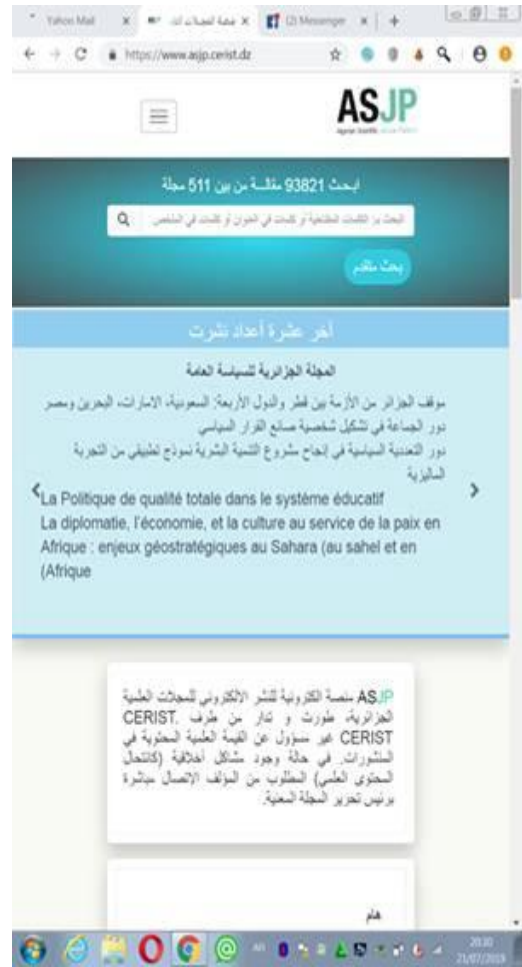
17* ما هي أهم سلبيات البوابة؟

التكلفة قلة الروابط عدم التمييز بين مختلف البوابات

18* يعتبر التعاون بين مختلف أنواع البوابات أهم تحدي تسعى إليها المكتبات الجامعية من

أجل؟

جودة نظم المكتبات تنمية مصادر المعلومات التغطية الواسعة للمعلومات



الشكل رقم(01): يمثل الواجهة الرئيسية للبوابة

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

*المصادر:

1_ القرآن الكريم

*المراجع بالعربية:

2_ أزهر، مُجّد. سعيد، السماك. طرق البحث العلمي " أسس وتطبيقات " . عمان: دار البازوري العلمية

للنشر والتوزيع، 2011

3_ بدر أحمد. أصول البحث العلمي ومناهجه. الكويت: وكالة المطبوعات، 1973

4_ بدوي عبد الرحمن. مناهج البحث . ط7. الكويت، وكالة المطبوعات، 1977

5_ توفيق، عصام. أحمد، ملحم. مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات الجامعية. ط1. الرياض:

2011

6_ دباب، سهيل رزق. مناهج البحث العلمي. غزة. فلسطين، 2003

7_ دودو، بالقاسم. محاضرة "البحث العلمي...مفهومه، أهميته، عناصره، أخلاقياته" 18-02-2014

متاح على <http://elearn.unv.ouargla.dz/2013-2014>

8_ ربحي، مصطفى عليان. البيئة الالكترونية. ط1. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2012. 2013

9_ ربحي، مصطفى عليان. تنمية مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية. ط1. الأردن: دار الرضوان

للنشر والتوزيع، 2011

10_ سعد، عمر سيف الإسلام. الموجز في منهج البحث العلمي. دمشق: دار الفكر للنشر والتوزيع،

2009

11_ الشامي، أحمد مُجّد. حسب الله، سيد. الموسوعة العربية لمصطلحات علم المكتبات والمعلومات

والحاسبات إنجليزي-عربي. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 2001

- 12_ صيني، سعيد إسماعيل. قواعد أساسية في البحث العلمي. ط2. 2010
- 13_ عاقل، فاخر. أسس البحث العلمي في العلوم السلوكية. ط2. بيروت: دار العلم للملايين، 1982
- 14_ عبد الرحمان، أحمد عثمان. مناهج البحث العلمي وطرق كتابة الرسائل الجامعية. الخرطوم: دار جامعة إفريقيا العالمية للنشر، 1995
- 15_ عبد المجيد، إبراهيم مروان. أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية. ط1. الأردن: مؤسسة الوراق، 2000
- 16_ عميرة، محمد. أنواع مناهج البحث العلمي. متاح على الرابط.
<http://www.goolgo.com/amp/s/www.egymoe.com>
- 17_ عناية، غازي. البحث العلمي منهجية إعداد البحوث والرسائل الجامعية. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، 2014
- 18_ غادة، عبد المنعم. غدیر، مجدي عبد الهادي. معايير الدوريات الالكترونية: دراسة تطبيقية على الدوريات الالكترونية الإسلامية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، 2013
- 19_ غراممي، وهيبية. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات. قسم علم المكتبات والتوثيق: جامعة الجزائر، 2008
- 20_ غربول، السناد جلال. البحث العلمي وكتابته. الأردن: دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، 2015
- 21_ فايز، أحمد. أحمد، سيد. الكتاب الإلكتروني إنتاجه ونشره. الرياض. مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية: السلسلة الثانية، 2010
- 22_ فتحي، حمد. المكتبات والمعلومات العربية بين الواقع والمستقبل. القاهرة: الدار العربية للكتاب، 1998

23_ قنديلجي، عامر. البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات. عمان: دار البازوري للنشر والتوزيع،
1999

24_ مكّي، مصطفى . البحث العلمي آدابه وقواعده ومناهجه. الجزائر: دار هومة للنشر والتوزيع،
2013

25_ النواسية، غالب عوض. الدوريات التقليدية والالكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار
الصفاء للنشر، 2011

26_ نوفل، مُجّد بكر. فريال، مُجّد أبو عواد. التفكير والبحث العلمي. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع،
2010. متاح على الخط:

<file:///E:/%D9%85%D8%B0%D9%83%D8%B1%D8%A92018/g/t58-topic.htm>. (2019.03.01).

*المراجع بالأجنبية:

27_ Cloete, Marian. Snyman, Retha. The enterprise portal
isitknowledge management. V55. N 4. 2003

28_ Detlor, B. The corporate portal as information infrastructure:
towards a framework of portal design. International Journal of
Information Management. 2000

29_ Hariharan, Arun. How To Build A Great Knowledge
Management Portal. Journal of Knowledge Management Practice,
Vol. 12, No. 2.india,2011

30_ Levy, Moria. WEB 2.0 implications on knowledge
management. VOL. 13 NO.1. Germany.2009

*المجلات والدوريات:

31_ أحمد، فرج أحمد. بوابات المكتبات على شبكة الانترنت. دار المنظومة. 2018

- 32_ أونجل، أركان. مفهوم البحث العلمي. المملكة العربية السعودية. مجلة الإدارة العامة. ع40. جانفي 1984
- 33_ الطيار، مُحمَّد بن صالح. البوابات واستخدامها في المنظمات والمؤسسات المعاصرة. مجلة المعلوماتية العدد24، دار المنظومة، 2008م
- 34_ الطيار، مُحمَّد بن صالح. البوابة واستخدامها في المنظمة والمؤسسات. مجلة المعلوماتية. مركز المصادر التربوية بوزارة التربية والتعليم. ع 24 ، السعودية 2005م
- 35_ عبد الهادي، زين. محركات البحث على شبكة الانترنت: دراسة تجريبية مقارنة. مجلة المكتبات والمعلومات العربية. ع20، 2002م
- 36_ علوي، هند. المحتوى الرقمي العربي عبر شبكة الانترنت. الأردن. المجلة الأردنية للمعلومات والمكتبات. المجلد 52، العدد3، جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية. 2017م
- 37_ مسفرة ، بنت أمجد. خيل الله، الحمعي. مدى استخدام مصادر المعلومات الالكترونية: دراسة حالة لأعضاء هيئة التدريس لكلية علوم الحاسوب والمعلومات في جامعة الإمام مُحمَّد بن سعود الإسلامية لمدينة الرياض. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية . مج 16، العدد1. ديسمبر2009 _ يونيو 2010م
- 38_ جبريل بن حسن، العريشي وآخرون. تقييم بوابات الجامعات السعودية المتاحة على الانترنت في ضوء المعايير الدولية. في مجلة دراسات المعلومات. العدد11. نشرت من طرف جمعية المكتبات والمعلومات السعودية. 2011 م

*المؤتمرات:

- 40_ أحمد، فرج أحمد. نحو تصميم بوابة الكترونية عربية للمحتوى الرقمي الأكاديمي. أعمال المؤتمر العشرين للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، عقد في الدار البيضاء المملكة المغربية، نشر في الرياض. مكتبة الملك عبد العزيز العامة. 2000م

*الرسائل الجامعية:

- 41_ أممَّحَّد، مولاي. المخطوط والبحث العلمي: دراسة تقييمية لنشاطات مخابر البحث في المخطوطات بالجامعات الجزائرية، وهران الجزائر قسنطينة. ماجستير: جماعة وهران سينييا. 2009م

- 42_ منصور، أميرة. المقابلة "زاويا منهجية في بحوث تعليم اللغة العربية". الجزائر. جامعة أبو القاسم سعد الله (2). متاح على الرابط:
<http://www.google.com/url?sa:I&source:web&rcl:j&url:https://dspce.Univ.ouargla.dz/jspuibistream/123456789/13843/1/t2719>.
- 43_ نوي، إيمان. البيئة الرقمية وعلاقتها بالاقتراب الثقافي عند الطلبة الجامعيين: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة مُجَّد خيضر. بسكرة: شهادة الدكتوراه: شعبة علم الاجتماع: بسكرة. 2016/2015م
- 44_ لحواطي، عتيقة. استرجاع المعلومات العلمية والتقنية في ظل البيئة الرقمية ودوره في دعم الاتصال العلمي بين الباحثين: دراسة ميدانية مع الأساتذة الباحثين: جامعة مُجَّد الصديق بن يحي. جيجل. 2014/2013م
- 45_ باري، عبد اللطيف. دور ومكانة الحكومة الالكترونية في الأنظمة السياسية المقارنة: شهادة دكتوراه في العلوم السياسية والعلاقات الدولية : جامعة مُجَّد خيضر. بسكرة. 2014
- 46_ صراع، كريمة. واقع وآفاق التجارة الالكترونية في الجزائر. شهادة ماجستير: في العلوم التجارية، خصص استراتيجية: جامعة وهران، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير وعلوم التجارة. 2014. بسكرة. جامعة مُجَّد خيضر. 2014م
- 47_ الزاحي، حليلة. التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق. شهادة ماجستير في علم المكتبات: تخصص المعلومات الالكترونية الافتراضية واستراتيجيه البحث عن المعلومات: جامعة المنتوري، قسنطينة. 2012م
- 48_ بوشارب، بولداني لزهرة. المكتبات الجامعية داخل البيئة الالكترونية: دراسة ميدانية بالمكتبة الجامعية المركزية لجامعة فرحات عباس سطيف: شهادة ماجستير: قسم علم المكتبات جامعة منتوري: قسنطينة، 2006_2005م
- 49_ بلعباس، عبد الحميد. إتاحة واستخدام مصادر المعلومات الالكترونية: دراسة لاستخدام مصادر المعلومات الالكترونية من قبل كلية الدراسات العليا بالمكتبة الجامعية مُجَّد بوضياف مسيلة: قسم علم المكتبات والتوثيق. جامعة الجزائر، 2006_2005م

50_ مها، مُجَّد. أحمد، إبراهيم. مصادر المعلومات الالكترونية: دراسة لاتجاهات الأكاديميين في جامعة الإمام مُجَّد بن مسعود الإسلامية بالرياض نحو إفادتهم من المصادر.. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. مج 16. ع 34. يوليو 2010م

51_ سيدهم، خالدة هناء. الدوريات العلمية فيضلا لتكنولوجيا الحديثة ودورها فيخدمه البحث علميا لمكتبات الجامعة الجزائرية:دراسية ميدانية بجامعة الجزائر،وهران، باتنة. مذكرة دكتوراه: علم المكتبات: جامعة قسنطينة، 2009م

*المواقع الالكترونية:

52_ البوابة الجزائرية للمجلات العلمية . المتاح على <http://www.asjp.cerist.dz/asjp> (2019_05_09).

53- [http:// www. Google. Com/amp/ blog. Naseej. Com/ 2019- 06- 19/ 17 :00h.](http://www.Google.Com/amp/blog.Naseej.Com/2019-06-19/17:00h)

54- [http : // fshsi. Univ- oran1. Dz/Ar/page1.](http://fshsi.Univ-oran1.Dz/Ar/page1) 2019- 06- 19/ 17 :30h